وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: النشاط البدني المكيف **المستوى: السنة الثالثة ليسانس**

مقياس: مشروع مذكرة التخرج

الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي	المعامل	الرصيد
42	03	03	04

إعداد: د/ خلادي مراد
الرتبة: أستاذ محاضر أ
البريد الالكتروني **khaladi.mourad@univ-msila.dz**

السنة الجامعية : 2024/2023

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: النشاط البدني المكيف **المستوى: السنة الثالثة ليسانس**

مقياس: مشروع مذكرة التخرج

الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي	المعامل	الرصيد
42	03	03	04

إعداد: د/ خلادي مراد
الرتبة: أستاذ محاضر أ
البريد الالكتروني **khaladi.mourad@univ-msila.dz**

السنة الجامعية : 2024/2023

قائمة المحتويات

المحاضرة الأولى: مدخل إلى مذكرة التخرج	08
المحاضرة الثانية عنوان ومقدمة مذكرة التخرج	18
المحاضرة الثالثة: إشكالية مذكرة التخرج	26
المحاضرة الرابعة: فرضيات مذكرة التخرج	32
المحاضرة الخامسة: أهداف وأهمية مذكرة التخرج	39
المحاضرة السادسة: المصطلحات والمفاهيم الأساسية في مذكرة التخرج	45
المحاضرة السابعة: الدراسات السابقة والمشابهة	52
المحاضرة الثامنة: الجانب النظري	59
المحاضرة التاسعة: الدراسة الاستطلاعية	64
المحاضرة العاشرة: مناهج البحث العلمي	69
المحاضرة الحادي عشر: مجتمع وعينة الدراسة	82
المحاضرة الثانية عشر: أدوات البحث العلمي	93
المحاضرة الثالثة عشر: الخصائص السيكومترية والمعالجة الاحصائية	109
المحاضرة الرابعة عشر: الدليل المنهجي لإعداد مذكرة التخرج	120
قائمة المصادر والمراجع	

السداسي: الخامس
عنوان الوحدة: وحدة التعليم الأساسية
المادة: مشروع مذكرة التخرج
أهداف التعليم:
القواعد الأساسية والمعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة.
تعويد الطالب ممارسة البحث في الميدان وإكسابه الوسائل والطرق المناسبة.
المعارف المسبقة المطلوبة :
معرفة بعض انواع مناهج البحث العلمي ومراحله الأساسية.
بعض النظريات والطرق المتخلفة في ممارسة البحوث العلمية.
محتوى المادة: يتضمن العناصر الأساسية لخطة البحث (المشروع التمهيدي للبحث)

1. عنوان البحث
2. محتويات مشروع البحث: ترقيم الصفحات.....12
3. مقدمة البحث والتعريف بمحتوياته النظرية ومتغيراته الأساسية.....أ، ب
4. مراجعة الدراسات السابقة والمشابهة وتحديد الجديد في البحث الحالي
5. الدراسة الاستطلاعية والاقتراب من العناصر المشكلة لموضوع البحث
6. صياغة مشكلة البحث والتساؤلات الجزئية
7. صياغة الفرضيات (الفرضية العامة والجزئية)
8. تحديد أهداف وأهمية البحث
9. تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للبحث (خاصة التحديد الإجرائي للمتغيرات)
10. اختيار المنهج العلمي الملائم والمناسب للبحث
11. تحديد المجتمع الأصلي للبحث وعينة البحث الأساسية وكيفية اختيارها
12. أدوات جمع المعلومات وكيفية بنائها
13. التصميم التجريبي وإجراء البحث (تحديد المتغيرات الأساسية للبحث)
14. تحليل البيانات والمعالجة الإحصائية
15. تحديد المجال الزمكاني للبحث
16. تحديد ووضع ميزانية للبحث إذا تطلب الأمر.
17. طريقة التقييم:المتابعة الدائمة والامتحانات.
18. قائمة المراجع والمصادر.

المراجع باللغة العربية:

1. بوداود عبد اليمين وعطاء الله أحمد: المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، د.م.ج، الجزائر، 2009.
2. محمد عبد الفتاح الصيرفي: البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، دار وائل للنشر، 2002.
3. محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب : البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، 1999.
4. كامل محمد المغربي: أساليب البحث العلمي، ط1، عمان، 2002.
5. أحسان محمد الحسن: مناهج البحث الاجتماعي، دار وائل للنشر، عمان، 2005
6. أسامة كامل راتب، محمد حسن علاوي: البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، 1999
7. أحمد الخطيب: البحث العلمي والتعليم العالي، دار المسيرة للنشر، عمان، 2003.
8. موريس أنجرس ترجمة بوزيد صحراوي وآ: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصبة للنشر ، الجزائر، 2006.
9. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفي حسن الباهي: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي ، مصر 2000.
10. ديرلولد ب ، فان دالين: مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، المكتبة الانجلو – مصرية، 1985.
11. حسن عبد الحميد رشوان: ميادين علم النفس الاجتماعي ومناهج البحث العلمي، المكتب الجامعي الحديث، 2004.
12. شحاته سليمان محمد سليمان: مناهج البحث بين النظرية والتطبيق، مركز الاسكندرية للكتاب، 2005.
13. محمد حسن غانم: مناهج البحث في علم النفس ، المكتبة المصرية ، 2004.
14. محمد قاسم: مدخل إلى مناهج البحث العلمي ، دار المعرفة الجامعية، 2003.

وصف المقياس:

تعد مذكرة التخرج بالنسبة للطالب الجامعي وبالخصوص الطالب على مستوى الماستر أو الليسانس عملا من الأعمال العلمية المهمة في حياته الأكاديمية، وهي تتويج لكل ما سبق من معارف وحقائق علمية وكذلك هي الناتج الأكاديمي والنهائي لكل المعلومات التي تحصل عليها من خلال السنوات الجامعية والحصيلة الاكاديمية على اساس الكم المعلوماتي، فهذا الأخير هو الخزان العلمي الذي هو بمثابة الركيزة الأساسية التي تعمل على بناء شخصية الطالب الجامعي والذي هو الباحث الأكاديمي.

من هذا المنطلق نستطيع القول أن الإقبال على عمل مذكرة التخرج على مختلف المستويات ليس بالأمر السهل بل يجب العمل به منذ دخول الطالب غلى الجامعة حيث يحدد لنفسه مجموعة من الأهداف الاستراتجية والعملية، ومن هذا المنطلق تم انجاز هذه المطبوعة والتي تحتوي على أهم العناصر الأساسية الخاصة بإعداد مذكرة التخرج ومن ثمة مساعدة الطالب في انجاز بحثه بكل المعايير اللازمة وفق خطة مدروسة ومضبوطة.

الهدف العام للمقياس:

القواعد الأساسية والمعارف النظرية والتطبيقية المرتبطة.

تعويد الطالب ممارسة البحث في الميدان وإكسابه الوسائل والطرق المناسبة.

الأهداف الخاصة:

تتمثل في أن يتمكن الطالب من امتلاك المعارف التالية:

- معرفة كيفية صياغة عنوان البحث وتحديد متغيرات الدراسة.
- أن يكون قادر على تمييز الصياغة الجيدة للإشكالية ومعرفة معايير الإشكالية الجيدة.
- أن يعرف أنواع الفرضيات وكيفية بناء توع واحد على الأقل.
- أن يكون قادر على التفريق بين أهمية وأهداف الدراسة والطريقة الصحيحة لكتابة كل منهما.
- أن يعرف الفرق بين العينات العشوائية وغير العشوائية.

- أن يميز أدوات البحث العلمي ويتذكر بشكل جيد على الأقل أداة من أدوات البحث العلمي.
- أن يكون قادر على الربط بين مختلف جوانب الدراسة.
- والاخير أن يكون الطالب قادرا على اعداد مذكرة التخرج الخاصة به

المحاضرة الأولى

مدخل إلى مذكرة التخرج

المحاضرة الأولى مدخل إلى مذكرة التخرج

تعريف مذكرة التخرج :

تعتبر مذكرة التخرج ثمرة التكوين و التربص بالجامعة يتم فيها تجسيد كل المعارف والمعلومات المكتسبة خلال فترة التكوين وتعد ضرورية لاستكمال الطالب لدراسته الجامعية.

وعليه تعرف مذكرة التخرّج أكاديميا على أنها بحث علمي معمق يختتم به الطالب الجامعي مساره الدراسي، كنهاية الليسانس أو الماستر، بحيث يبدأ الطالب مذكرته باختيار موضوعه والمشرف عليه من الأساتذة، انتهاء بعقد مناقشة تشرف عليها لجنة علميّة مكونة من الرئيس، والعضو الممتحن، إضافة للمشرف ومجموعة من الأساتذة.

لهذا يتوجب على الطالب إعطاء أهمية لمذكرته شكلا و مضمونا لإلقائها أمام لجنة المناقشة وفي سبيل تحقيق ذلك ينبغي على الطالب أن تكون له دراسة كافية حول مذكرة التخرج، أهدافها، مراحل إعدادها، وشروطها قبل الشروع في إنجازها

و في سبيل تحقيق ذلك ينبغي على الطالب أن تكون له دراية كافية حول مذكرة التخرج، أهدافها، ومراحل إعدادها، وشروطها قبل الشروع في انجازها.

أهداف مذكرة التخرج :

تختلف إعداد مذكرات التخرج عن البحوث المكتبية التي يعدها الطلبة في مرحلة التكوين الأولي حيث لا تتعدى مستوى التنقيب وجمع المعلومات، فيما تكمن أهداف مذكرات التخرج فيما يلي:

- تعويد الطالب على التفكير الحر و النقد الحر

- تدريب الطالب على حسن التعبير عن أفكاره وأفكار الآخرين بطريقة منتظمة وصحيحة .
- التعرف على كيفية استخدام المكتبة، سواء من ناحية التصنيف و الفهارس و المراجع ومصادر المعلومات .
- تنمية قدرات الطالب ومهاراته في اختيار الحقائق والأفكار المتعلقة بموضوع معين واكتشاف حقائق إضافية عنه.
- تنظيم المواد المجمعة وتوثيقها وحسن صياغتها، ثم تقديمها بلغة سليمة وبطريقة واضحة منطقية

مراحل إعداد مذكرة التخرج:

المرحلة الأولى الاستعداد:

البحث العلمي بقدر ما هو مشوق لما يحققه من إبداع و انجاز الطالب، فهو لا يخلو في نفس الوقت من التحديات والصعوبات التي تواجهه طوال مسار إنجازه لهذا البحث، ولذلك ينبغي على الطالب أن يكون مستعدا أو جاهزا نفسيا وبدنيا من جهة وتنظيما من جهة أخرى.

1. **الاستعداد النفسي والبدني :**

يعتبر الاستعداد النفسي والبدني من الأمور المهمة في البحوث العلمية وهو مسؤولية كل طالب مقبل على انجاز مذكرة التخرج مع بداية سنة التخرج وعدم الانتظار حتى الإعلان الرسمي ومنهم من يذهب أبعد من ذلك حيث يعتبر أن أفضل فترة في مذكرة التخرج ينبغي أن تكون مع نهاية السنة التي تسبق سنة التخرج في أن يستغل الطالب الفترة الصيفية في تجميع المعلومات حول المواضيع، وهو ما يعزز ويساهم في التهيئة النفسية والبدنية للطالب وفي جاهزيته لإنجاز مذكرته.

2. الاطـلاع علـى إجـراءات ونظـام الجامعـة فـي إعـداد المـذكرات :

تعتبـر معرفـة الطالـب بـالإجراءات التنظيميـة فـي إعـداد مـذكرة التخـرج عـاملا مهمـا جـدا فـي إنجـاح بحثـه فهـي تعتبـر مـن بـين الخطـوات الأولـى التـي يخططهـا الطالـب فـي إعـداد مذكرتـه ولهـذا فانـه مطالـب بـالاطلاع علـى هـذه الإجـراءات وتنظيمهـا فـي قسمه قبل مباشرة مذكرة تخرجه ومن أهم هذه الإجراءات نجد:

- تاريخ الإعلان الرسمي عن فتح التسجيلات لإنجاز مذكرة التخرج.
- وضـع مشـروع تمهيـدي للتسـجيل فـي مـذكرة التخـرج يحتـوي الخطـة الأوليـة لموضـوع البحـث تتضـمن العنـوان بدقـة والإشـكالية و الفرضـيات والمنهج والعينة وأدوات الدراسة وأهم المراجع.
- إبـداء رأي الجهـة المختصـة (فريـق التكـوين ،مسـؤول التخصـص) بـالقبول أو الرفض أو التعديل.
- بعـد الموافقـة بالإيجـاب علـى موضـوع المـذكرة لا يحـق للطالـب تغييـر الأسـتاذ المشـرف أو تغييـر العنـوان إلا بعـد موافقـة الأسـتاذ المشـرف و مصادقة اللجنة المختصة.
- الاطـلاع علـى الشـروط العلميـة والضـوابط التنظيميـة فـي كتابـة وإخـراج مـذكرة التخـرج الخاصـة بمؤسسـة الانتمـاء مـن حيـث (الشـكل، نـوع الخـط، طريقـة التوثيـق والطباعـة...) و شـروط تسـليمها (إذن بإيـداع المذكرة من طرف المشرف، عدد النسخ .
- معرفـة طـرق تقيـيم المـذكرة أن تـتم فـي شـكل مناقشـة أو تعـرض علـى أستاذ مقيم
- الاطـلاع علـى الضـوابط الأخلاقيـة والقانونيـة لعلاقـة الطالـب بالمشـرف.

3. **معرفة المدة المتاحة لإنجاز المذكرة :**

لأنها تمكن الطالب من تخطيط مسار البحث و كيفية إدارته لأن كثير من الطلبة لا ينتبهون إلى هذا العامل حيث يجدون أنفسهم يصارعون الزمن من أجل إنهاء المذكرة في آجالها المحددة وهو ما قد ينعكس على حالتهم النفسية، البدنية وجودة العمل وبالتالي فان تجاوز التاريخ المحدد لإيداع المذكرات يعد استدراكا حيث يؤجل الطالب إلى بداية الدخول الجامعي المقبل، ما يترتب عليه التأخر في الحصول على الشهادة وتضيع فرص المشاركة في مختلف المسابقات الجامعية و المهنية.

المرحلة الثانية: اختيار موضوع مذكرة التخرج :

يعرف موضوع البحث بأنه مشكلة البحث التي يتم تجسيدها من خلال مجموعة من الخطوات البحثية، والتي تبدأ بوضع العنوان، ثم الوصول إلى النتائج العلمية، والتي عن طريقها يتم اكتشاف الحلول للمشكلة البحثية.

ويتم الاختيار غالبا أثناء فترة الدراسة الجامعية، واستنادا إلى مطالعات الباحث الغزيرة، حيث تتوفر لديه الخلفية العلمية عن موضوعه، وأفكاره، وجزئياته، وعناصره، ومن ثم يرشح عددا من المواضيع حيث يكون لديه الوقت الكافي للتأصيل والترشيح.

وهناك الكثر من الباحثين يختارون الموضوع على عجلة سريعة لتسجيله، والحصول على موافقة مجلس الكلية أو المعهد أو القسم عليه لاكتساب الوقت ما يؤدي إلى الاختيار غير الموفق، وغر المرغوب فيه للموضوع ما يفقد البحث أهميته، ويضع الباحث في مأزق يصعب الخروج منه.

ولتسهيل اختيار موضوع المذكرة يجب على الطالب إتباع الخطوات التالية:

حداثة موضوع المذكرة والإضافة العلمية المنتظرة: وذلك بأن يعالج الموضوع قضايا جديدة ولا يكرر ما قام به الباحثين من قبل عليه من الواجب على الباحث أن

يبدأ من حيث انتهى الباحثون أما إذا كان الطالب يريد دراسة موضوع قد تمت دراسته من قبل فبالتأكيد يجب أن يتناوله من بعد جديد، أو يتبع منهجا جديدا أو نظرة جديدة.

– أن يكون موضوع البحث محل موافقة من طرف اللجنة العلمية الخاصة بالطور في القسم

الأهمية العلمية لموضوع المذكرة : حيث يشير الباحث إلى قضايا مهمة تشغل الرأي العام، أو المجتمع، والتي من خلال دراستها والوصول إلى حل لها يكون قد قدم فائدة كبيرة للمجتمع .

حدود وأبعاد موضوع المذكرة: يجب أن يكون موضوع المذكرة ذو نطاق ملائم لنوع الدراسة (ليسانس– ماستر– دكتوراه) ، فيجب تحديده حسب الزمان يعني احترام وقت انجازه والمكان الذي يقوم فيه

الرغبة والقدرة الشخصية: وذلك بأن يكون للطالب ميول و انجذاب نحو الموضوع محل الدراسة وأن تكون لديه رغبة واهتمام شخصي في معالجة مشكلة معينة والوصول إلى حل لها، كما أن اختيار الموضوع يجب أن يتوافق وقدرات الطالب العلمية واستعداداته الذاتية مما يمكنه من التحكم في بحثه .

توفر المادة العلمية : إن اختيار الموضوع يستلزم التأكد من وفرة المعلومات والحقائق والمراجع العلمية، فأحيانا يصطدم الطلبة باختيار موضوع مثير ثم يصطدمون بندرة المراجع و المصادر العلمية، مما يشكل عائقا كبيرا أمام استكمال بحوثهم.

معيار التخصص: يجب على الطالب مراعاة أن يختار موضوع بحثه في نطاق تخصصه العلمي وأن يكون قادرا على التحكم في المعطيات الخاصة بتخصصه.

المواضيع المقترحة في الدراسات السابقة : بعض الدراسات في نهايتها تقدم مقترحات لبحوث أخرى متممة لها أو منبثقة منها تستحق الدراسة والبحث فيها، وبذلك تعتبر هذه المقترحات مصدر من مصادر الحصول على موضوعات بحثية و للوصول إلى هذه الدراسات ما على الطالب سوى البحث في أدلة المكتسبات الجامعية، أو محركات البحث فهناك العديد من المكتسبات الالكترونية التي تتوفر فيها أعداد لا باس بها من الدراسات أو تقدم ملخصات لها.

الخبرات السابقة : فهي تسهل عملية اختيار الموضوع خاصة بالنسبة للطلبة الموظفين في مؤسسات معينة والذين واجهتهم صعوبات ومشكلات قد تكون مواضيع صالحة للدراسة، كما أن الاستعانة بالآراء الأخرى خصوصا لو كان من أحد المختصين ممن لديهم أكثر دراية في الموضوع لأن مثل هذه الاستشارات من شأنها أن تزيل اللبس والغموض حيال اختيار الموضوع، وقد تكون مصدر موضوعات جديدة لم تكن تخطر على بال الطالب.

المرحلة الثالثة: اختيار الأستاذ المشرف على مذكرة التخرج:

يعرف الإشراف على أنه عمل علمي وأخلاقي يؤكد سمعة درجة علمية متقدمة و يحافظ على قدسية العلم ورقي الاختصاص وهو بذلك يعتبر من المهام الأساسية التي يتعين على الأستاذ القيام بها في وظيفته فاعلا ومتفاعلا وملازما لجميع خطوات البحث التي يقوم بها الطالب من خلال مساعدته في رسم مسار بحثه و توجيه عمله.

وتعتبر عملية الإشراف على البحوث ومذكرات التخرج عملية متعددة الجوانب، فهي تعليمية لأنها تقدم للطالب حقائق ومفاهيم ومعلومات جديدة، وعملية تنسيقية لأنها تتم ضمن إطار منسق وتعاون وثيق بين جميع الأطراف المعينة، وهي عملية استشارية لأنها تقدم اقتراحات واستشارات للطلبة، وهي عملية فنية وأخلاقية وإنسانية في آن واحد لأنها تحتاج إلى مشرف أكاديمي

مقتدر وطالب تتوفر لديه جملة من القدرات والكفاءات والمهارات، مما يتيح عملية التفاعل والتشاور وتحقيق الإنجاز بالمستوى المطلوب فعملية الإشراف على مشاريع تخرج الطلبة من خلال تدريبهم على مهارات البحث العلمي تعتبر من أهم فعاليات تحقيق أهداف التعليم العالي وذلك من إعداد طلبة قادرين على حل المشكلات.

إن اختيار المشرف يعد خطوة مهمة في مسار انجاز مذكرة التخرج غير أن كثير من الطلبة يواجهون الكثير من المشاكل، إما بسبب ترددهم في إيجاد مشرف أو عدم اختيارهم لمشرف مناسب لذلك يتوجب على الطالب أن يكون على دراية بكل أساتذة قسمهم، تخصصاتهم والمواد الذي يدرسونها، الكتب والأبحاث التي ينشرونها والمذكرات التي اشرفوا عليها، ليتمكنوا من اختيار الأستاذ المشرف حسب الموضوع الذين يودون العمل عليه.

دور المشرف في عملية اختيار الباحث لموضوع مذكرة التخرج:

للمشرف على البحث دور في كافة خطوات إعداد محتوى البحث العلمي بشكل عام، ولكن ثمة مواضع يكون فيها دور بارز للمشرف، ومنها دور المشرف في توجيه الباحث في عملية اختيار موضوع البحث العلمي، وفي هذا السياق نضع النقاط التوضيحية الآتية:

يقوم المشرف بعملية إقرار أو رفض الموضوع الذي اختاره الباحث للبحث العلمي، وهنا إذا كان البحث مقدم بشكل أكاديمي، ولكن إذا كان البحث مقدم خارج إطار المدرسة أو الجامعة فإن المشرف يكتفي بالتوجيه والنصائح.

عندما يجلس الباحث مع المشرف ويبدأ بطرح موضوع البحث الذي قام بعملية اختياره، فهنا يبدأ نوع من العصف الذهني بين الباحث والمشرف، وبالتالي زيادة فرصة الاتقان لعملية اختيار موضوع البحث العلمي.

من خلال تجارب المشرف الكبيرة يحصل الباحث على خلاصة تجربة ممتازة يستفيد منها في عملية اختيار موضوع البحث العلمي.

يعطي المشرف التوجيهات والنصائح التي إما أن تصرف نظر الباحث عن الموضوع المختار بشكل نهائي، أو أن يقوم الباحث بالتعديل على موضوع البحث العلمي، أو يقوم باختيار موضوع آخر وفقا لتوجيهات المشرف.

دور الأستاذ المشرف على مذكرة التخرج : تتمثل فيما يلي:

- توجيه الطالب بمهمة البحث العلمي بإرشاده و توجيهه إلى المسار السليم في البحث.
- إرشاد الطالب بما يجنبه الوقوع في القلق والإحساس بعدم القدرة على إنجاز ما يتوقع منه.
- توجيه الطالب إلى الأدبيات الخاصة بموضوع الدراسة.
- ممارسة دور الناقد طوال عملية الإشراف لا سيما في مرحلة الكتابة.
- متابعة تقدم البحث بصورة منتظمة في تنفيذ خطوات الدراسة ومراقبة أعمال الطالب.
- تنمية أخلاقيات البحث العلمي لدى الطلبة اللذين يتولى الإشراف على مذكراتهم من أمانة علمية، التواضع العلمي، المرونة الفكرية عدم التعصب والموضوعية .

دور الطالب في عملية الإشراف: دور الطالب في عملية الإشراف يكون كالتالي:

- القيام بتنفيذ ما يكلفه به مشرفه.
- الاتصال المستمر بمشرفه.
- أن يكون مسؤولا عن القيام بالمهام البحثية المطلوبة منه خلال الوقت الذي يحدده المشرف.

- أن يتبع طريقة محددة عند تقديم عمله للمشرف .
- الطالب هو المسؤول عن عمله ومهمة المشرف هي توجيهه لذلك نجاح البحث أو فشله يعكس عمل و اجتهاد الطالب و ليس المشرف.
- تظهر كفاءة الطالب بإعداده لمذكرته بدرجة معينة من الجودة وهذا بتمكنه من منهجية بحثه وتوظيفها في إعداده والتمكن أيضا من جوانب الموضوع ومعالجته بأسلوب علمي سليم، هذا فضلا على أن نجاح الطالب في إعداد بحثه والحصول على الدرجة العلمية المنشودة سوف يدفعه مستقبلا لمواصلة البحث في مجال تخصصه.

المحاضرة الثانية

عنوان ومقدمة مذكرة التخرج

المحاضرة الثانية عنوان ومقدمة مذكرة التخرج

أولا: عنوان مذكرة التخرج:

إن اختيار العنوان المناسب للبحث ليس امرا سهلا أو ثانويا كما يعتقد البعض، ولكن ذو أهمية كبيرة في واقع الأمر إذ يعتبر بمثابة دعاية أو إعلان يجذب انتباه القارئ لقراءة البحث او المذكرة أنه أول ما تقع عليه عين القارئ فإما أن يشده الموضوع إلى قراءة البحث أو المذكرة باهتمام وإما ان يلقي البحث جانبا بلا مبالاة ويتوقف ذلك على مدى ما يتمتع به العنوان من جاذبية وجدة وحسن اختيار ودقة في التعبير عن موضوع البحث ذاته.

كما يعتبر عنوان المذكرة الواجهة العريضة التي تتصدر البحث فهو يمثل شخصية الباحث وهو أو نقطة سيناقش فيها من قبل لجنة المناقشة لهذا يجب أن يكون واضحا ومبتكرا وبناءا عليه يتم دراسة المشكلة وتحديد اسبابها وعلاجها، وبناءا على العنوان كذلك يتم تقييم جهد الباحث ومدى قدرته على تنفيذ البحث ومدى ابتعاده واقترابه من مشكلة الدراسة.

كما يعتبر عنوان البحث أهم جزء في مذكرة التخرج، لذلك يجب أن يعرض بشكل مفهوم وواضح ودقيق، وأن يكون مستوفي كافة الشروط وفق معايير البحث العلمي، بحيث يكون واضح وجذاب، وخالي من الأخطاء، وكذلك يجب صياغته بشكل يناسب البحث العلمي وبأسلوب مميز وقوي.

شروط ضبط عنوان مذكرة التخرج:

تساعد الشروط والضوابط العلمية الموضوع في اختيار عنوان رسالة الماجستير طلبة الدراسات العليا في كتابة عنوان رسالة الماجستير حسب أسس علمية صحيح مما قد يسهم في قبول رسالة الماجستير وتسهيل نشرها في المجلات العلمية المحكمة في مختلف التخصصات العلمية والانسانية.

الحداثة والأصالة:

لابد من أن يكون عنوان رسالة الماجستير حديث وغير مكرر من حيث المعنى والصياغة والتعبير، مع تجنب الباحث تكرار العناوين في رسائل الماجستير السابقة، بل يجب البحث واستكشاف مشاكل ومواضيع دراسية حديثة لم يتم دراستها من قبل والتعبير عنها في عنوان رسالة الماجستير بأسلوب حديث لما فيه من تحقيق للفائدة المرجوة من البحث العلمي ورسالة الماجستير.

عدم مخالفة الأخلاق والقيم:

من الهام لدى كتابة عنوان رسالة الماجستير عدم مخالفة الأخلاق والقيم الحميدة في المجتمع والدين والمثل العليا، وتجنب شرعا وعرفا وتلك التي تبث الأفكار السامة في البحث في المواضيع المخالفة المجتمع والأسرة، بل يجب أن يكون عنوان رسالة الماجستير وموضوعها ذو فائدة ويساعد في حل المشاكل والعقبات وتطوير الأساليب والأدوات التي تسهم في مساعدة المجتمع على التطور والارتقاء العلمي ويسهم في الفائدة العامة من خلال رسالة الماجستير وعنوان الرسالة.

الإيجاز:

لدى كتابة عنوان رسالة الماجستير يجب على الباحث العلمي كتابة العنوان بشكل موجز ومختصر بعيدا عن التكلف الاكثار من الكلمات التي ليس لها دلالة قوية لمحتوى البحث، ويجب ألا تتجاوز كلمات البحث أكثر من خمسة عشر كلمة أو ما يعادلها من 60 حرفا مع ضرورة ألا يتسبب الإيجاز لعدم توضيح المعنى ومحتوى رسالة الماجستير

الوضوح:

لابد من أن يكون عنوان رسالة الماجستير واضحاً وبسيطاً وألا يستخدم الباحث العلمي فيه الكلمات المبهمة وغير الواضحة، كما يجب على الباحث استخدام مفردات

توضح محتوى رسالة الماجستير ولا تترد للقارئ مجالا لتفسيرها، بل يجب أن تكون واضحة بشكل كامل.

السلامة اللغوية:

يجب على الباحث العلمي عند كتابة عنوان رسالة الماجستير مراعاة السلامة النحوية واللغوية في العنوان، وذلك بالرجوع لمصادر اللغة والمعاجم والتراجم للحصول على الطريقة الصحيح لكتابة الكلمة والجملة، مما يبرز البحث ورسالة الماجستير بشكل قوي ومؤثر ويساعد في قبولها ونشرها

متطلبات ضبط عنوان مذكرة التخرج:

- ألا تزيد عدد كلمات عنوان الدراسة العلمي عن 15 كلمة إلا في حالة الضرورة القصوى، بحيث إنه لا يكون طويل فيصيب القارئ بالملل، ولا يكون قصير فيؤثر على محتوى البحث.
- يجب أن يكون خال من جميع الكلمات غير الضرورية.
- ألا يشمل العنوان على العبارات التفسيرية.
- عند اختيار عنوان البحث العلمي يجب أن يكون خال من التكرار للألفاظ أو الكلمات أو معناها.
- أن يكون مرآة لمضمون مشكلة البحث العلمي.
- أن يكون له علاقة وثيقة بمجال البحث وموضوعه بشكل واضح.
- أن يحتوي على جميع المتغيرات الأساسية للدراسة.
- لا نضع في نهاية العنوان نقطة.
- أن يكون خالي من الأخطاء الإملائية واللغوية والنحوية.

الأخطاء الشائعة عند صياغة عنوان مذكرة التخرج:

هناك مجموعة من الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الباحثين عند صياغتهم لعنوان مذكرة التخرج نذكر منها:

- أن يتسم عنوان المذكرة بالعمومية ولا يركز بشكل كافي على مجال محدد.
- الإطالة والاسهاب في صياغة العنوان فيحوله من عنوان الى فقرة توضيحية.
- عدم وضوح متغيرات البحث والعلاقة بينها.
- ركاكة الصياغة وعدم الدقة وتكرار الألفاظ .
- اختلاف موضوع البحث العلمي ومشكلته الرئيسة عن مضمون العنوان.
- عدم وضوح تخصص الباحث العلمي بصورة كافية في عنوان البحث العلمي.

ثانيا: مقدمة مذكرة التخرج:

المقدمة هي مجموعة العبارات الذي يصغها الباحث العلمي كتمهيد للبحث العلمي الذي قام الباحث بدراسته، يشرح فيه نوع المجال العلمي الذي ينطوي عليه البحث العلمي الخاص به و نوع المنهجية العلمية التي استند إليها في عملية البحث، والأسباب والدوافع التي جذبته لعمل البحث العلمي وكتابته، وتكون هذه المقدمة هي الملخص الخاص بالبحث العلمي، والتي تجذب القراء إلى دراسة البحث ومعرفة أهميته العلمية بشكل خاص وأهميته في إفادة الحياة الإنسانية بشكل عام، يجب على الباحث العلمي مراعاة أن تكون المقدمة الخاصة بالبحث العلمي الذي يقوم به شاملة بشكل عام لما يتضمنه البحث العلمي من أجزاء وأفكار بشكل مختصر ومفهوم ومبسط، لذلك يجب على الباحث العلمي أن يقوم بصياغة وتدوين المقدمة بعد الانتهاء من عملية البحث العلمي بشكل كامل لتكون هذه المقدمة شاملة ومطابقة لجميع الأفكار والأجزاء التي عمل عليها الباحث، كما ومن الضروري أن يقوم الباحث أيضا بكتابة تسلسل الأفكار في المقدمة بنفس الترتيب الموجود في جوهر البحث العلمي الذي قام به.

أهم شروط كتابة مقدمة مذكرة التخرج:

أولا: أن تكون هذه المقدمة مختصرة وشاملة لكل أفكار البحث العلمي بشكل جيد، كما يتوجب على الباحث العلمي أن يراعي أن تكون هذه المقدمة بطول كافي يتناسب مع حجم البحث العلمي الذي قام به، فلا يجب أن تكون المقدمة طويلة بالنسبة للبحث العلمي إذا لم يكون طويلا، ولا مختصرة جدا بالنسبة للبحث العلمي الطويل نسبيا.

ثانيا: أن يضع الباحث أهم الاقتباسات العلمية التي استخدمها ويقوم بشرحها بشكل مبسط وواضح ليتمكن القارئ من فهمها ومعرفه درجة أهمية البحث والأفكار والمعلومات التي يتطرق إليها الباحث في بحثه، ويجب على الباحث العلمي مراعاة عدم ذكر اكثر من اقتباس واحد لفكره واحدة في المقدمة أيضا.

ثالثا: من أهم شروط كتابة مقدمة البحث العلمي هي توضيح الدوافع العلمية التي أدت بالباحث لوضع جهده وطاقته لإنجاز هذا البحث العلمي، و أن يضع هذه الدوافع ليتمكن القراء من استيعاب أهمية هذا الموضوع، ولتعطي القراء أيضا الحافز لدراسة تفاصيل البحث العلمي الخاص بالباحث بشكل كامل.

رابعا : أن يقوم الباحث بكتابة مختصر الأفكار والفصول الخاصة بالبحث بترتيب معين يكون بنفس الترتيب الموجود في جوهر البحث العلمي الذي قام به الباحث وتكون الشروحات في المقدمة الخاصة بالبحث العلمي متساوية بالقدر الممكن لكل فصل أو جزء من أجزاء البحث العلمي كاملا.

خامسا: أن يعتمد الباحث العلمي على استخدام الكلمات الواضحة والمصطلحات العلمية المعروفة والتي تدل على معنى واحد ومحدد و أن يتجنب استخدام أي كلمات أو مصطلحات علمية تحمل أكثر من معنى أو أكثر من تأويل لعدم إضاعة المعنى الحقيقي

للبحث العلمي، وعدم إضاعة القارئ و التي تسبب عدم فهمه للفكرة الرئيسية من هذا البحث العلمي.

سادسا: ان يتمتع الباحث العلمي بدرجة جيدة من المهارات في الكتابة اللغوية الصحيحة النحوية والقواعديةً وتلافي الأخطاء الإملائية أثناء كتابة البحث العلمي ومقدمته، لذا تعتبر الكتابة النحوية والقواعدية الصحيحة من اهم الشروط الواجب توافرها لدى الباحث العلمي في أيامنا هذه، لأن الأخطاء الإملائية والقواعدية تنقص كثيرا من أهمية البحث العلمي لدى القراء وتقلل من شغفهم لمتابعة دراسة البحث العلمي بشكل كامل.

سابعا: ابتعاد الباحث العلمي عن كتابة آراءه الشخصية في المقدمة الخاصة بالبحث العلمي، وأن يبتعد الباحث العلمي أيضا عن التكبر والغرور والتعالي، وأن يترك لنفسه كلمات قليله إذا أراد أن يعطي أريه الخاص في نهاية المقدمة الخاصة ببحثه العلمي.

طريقة كتابة مقدمة مذكرة التخرج:

يجب على الباحث العلمي أن يكتب مقدمة البحث العلمي بشكل عام بالطريقة التالية فيما يلي

- مقدمة المقدمة الخاصة بالبحث العلمي والتي تتكون من بعض الكلمات والجمل المخصصة والسهلة التعريفية بالبحث، ومن الضروري في بداية مقدمة البحث العلمي مراعاة توافقها مع أفكار المقدمة كاملة.
- سبب الاختيار ويقوم الباحث العلمي فيها بتوضيح سبب اختيار بحثه العلمي ودوافعه المنطقية لاختيار هذا البحث لتعريف القارئ بالبحث العلمي ومدى أهميته العلمية.
- ذكر الهدف من قيامه بالبحث ويقوم الباحث العلمي فيها بذكر الهدف المرجو من عملية البحث العلمي الخاص به والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بنوع ومجال البحث العلمي

ومنهجية العلمية المتبعة مع مراعاة سهولة فهم القارئ لها وبساطتها بالقدر الكافي والممكن.

- أن يذكر الباحث الزمان والمكان الذي قام به البحث العلمي لما لهما من أهمية كبيرة في معرفة الأهمية من قيام الباحث العلمي بعمله البحثي.
- أن يقوم الباحث بتحديد المصطلحات العلمية التي أعتمد عليها في البحث العلمي ويكون لها في مقدمة البحث شرحا بسيطا موجزاً لتعريف القراء بها.
- أن يقوم الباحث بتحديد المجال العلمي الذي ينطوي عليه البحث والمنهجية العلمية التي قام بالعمل بها، ليتيح للقراء معرفتها منذ بداية قراءة البحث العلمي.
- أن يقوم الباحث بتحديد الفرضيات الخاصة ببحثه العلمي والتي اعتمد عليها الباحث العلمي أثناء شروعه بالعمل.
- أن يقوم بتحديد الأدوات والتجهيزات التي اعتمد الباحث العلمي عليها لإنجاز هذا البحث العلمي، وما هي العينات الدراسية التي أجري عليها بحثه العلمي.

المحاضرة الثالثة

إشكالية مذكرة التخرج

المحاضرة الثالثة: إشكالية مذكرة التخرج

مفهوم الاشكالية:

بعد اختيار موضوع البحث العلمي وتحديد المشكلة البحثية التي يرد الباحث دراستها بكل وضوح يقوم الباحث حينها بصياغة الإشكالية المتعلقة بهذا الموضوع، فكيفية صياغة الإشكالية تعتبر أيضا خطوة مهمة لأنها تتطلب التحديد والوضوح والاختصار وتتضمن مجاله ومحتواه أهمية الموضوع ونوع البحث الذي يقوم به الباحث، وهو أمر يتطلب معرفة واسعة وتحليلا منطقيا، فصياغة الإشكالية تعتبر خطوة مهمة جدا في إعداد البحث العلمي وتقدم انجازه.

فإشكالية البحث العلمي وهي مجموعة الأسئلة التي يقوم الباحث بطرحها خلال بحثه العلمي، ومن خلال الإجابة عن هذه الأسئلة يكون الباحث قد قام بتحليل بحثه العلمي، ووضح الأمور الغامضة فيه.

كما تم تعريف إشكالية البحث العلمي بأنها سؤال علمي يحتاج إلى معالجة، ويجب أن يحتوي هذا السؤال على مشكلة البحث العلمي والتي يسعى الباحث لحلها، ويتم صياغة هذا السؤال على شكل علاقة بين أحداث وفاعلين بالإضافة إلى مكونات مشكلة محددة، وهي الزاوية التي نختارها لدراسة وعلاج المشكلة المطروحة.

وإشكالية البحث العلمي هي عبارة عن عرض الهدف من البحث على هيئة سؤال، ويجب أن يتضمن هذا السؤال إمكانية التقصي والبحث وذلك لكي يجد يصل الباحث من خلال بحثه إلى إجابة محددة.

كما تعرف الاشكالية بأنها سؤال لا يوجد جواب كامل أو مقنع له، ويسعى الباحث من خلال طرحه لهذا السؤال على البحث عن هذا السؤال والوصول إليه، وذلك من أجل أن يقوم بحل المشكلة القائمة.

وتبنى الاشكالية على شكل طرح يوضح ويبرز فيه الباحث أسباب ودواعي البحث في المشكلة ويبرز جديدا يتطلب الدراسة العلمية يسمى زاوية البحث، و نرى أن أحسن الاشكاليات هي التي تضع القارئ في ورطة فيحرص هذا الأخير لمعرفة حلول المشكلة من خلال الاطلاع على البحث كاملا انطلاقا من التساؤلات مرورا بمعالجة الفرضيات ووصولا الى النتائج وتحليلها.

ومما سبق يمكن القول أن الاشكالية هي نهاية اختيار الموضوع فهي تسمح بتعريفه وتبرير الطريقة التي سيتم من خلالها معالجته، كما أنها تشرح وتعطي شرعية علمية لتناول الموضوع من خلال عرض المؤشرات والاسباب العلمية والعملية التي وجهت الباحث الى الموضوع المدروس.

أهمية الاشكالية:

يمكننا تلخيص أهمية الاشكالية في النقاط التالية

- تساهم الإشكالية في تحديد إطار البحث للباحث.
- تعد الإشكالية الأساس الذي يبنى عليه البحث العلمي وقاعدته الرئيسية لذلك يجب على الباحث أن يجعل هذه القاعدة متينة وذلك لكي لا يفشل بحثه العلمي.
- تقوم الإشكالية بالإمام بالموضوع على هيئة سؤال أو تساؤل يطرحه الباحث ويسعى للإجابة عليه.

شروط صياغة الإشكالية: من الشروط الصياغة السليمة لإشكالية البحث ما يلي:

- أن تعبر الإشكالية عن إشكال حقيقي يتطلب البحث والكشف عنه.
- أن تكون مرتبطة بموضوع البحث، أي بالمجال المعرفي والتخصصي للباحث.
- أن تكون محدد بكل دقة، أي بعيدة عن الحشو.
- أن تكون واضحة في تعبيراتها، وأن لا تحمل مفردات أدبية أو ألفاظ غريبة.
- أن لا تكون متناقضة، أي متدرجة من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء.
- أن تربط بين متغيرين أو أكثر
- أن تكون الإشكالية قابلة للاختبار الواقعي والميداني.

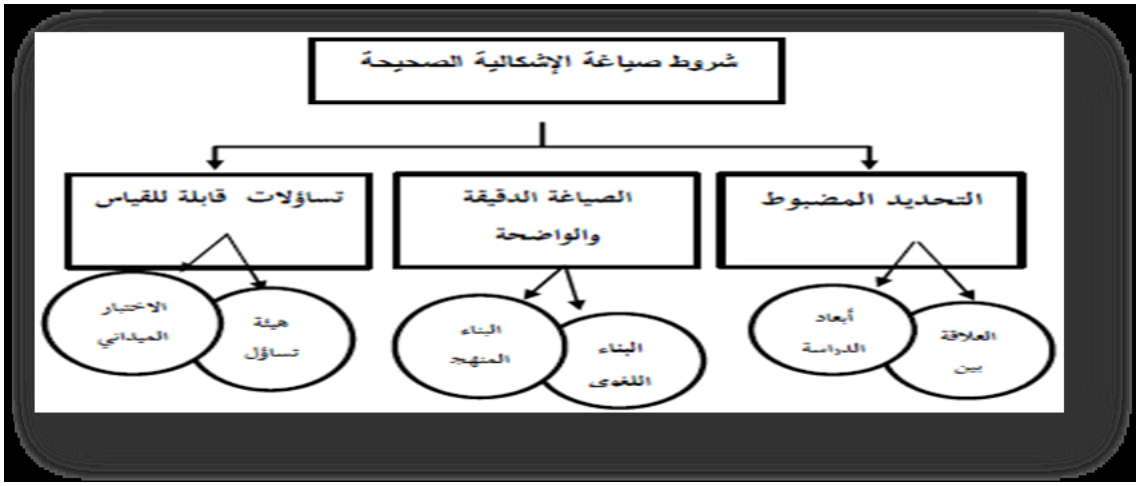

شكل رقم 1: معايير إشكالية البحث العلمي

مراحل صياغة الإشكالية: هناك ثلاث مراحل أساسية على الباحث الالتزام بها:

مرحلة الإحساس: بعد تحديد المجال المعرفي وتحديد العنوان، يستقرء الباحث هذا المجال فيتحول الغموض من وجدان إلى قلق يحاول الباحث إجلاءه.

مرحلة الإحصاء والاستطلاع: هنا يقف الباحث على الواقع الفعلي عن طريق جمع البيانات والاستطلاع حول موضوعه.

مرحلة التحليل: بعد جمع المعلومات يقوم الباحث بتحليل أو تفكيك المشكلة إلى عناصرها.

صياغة الإشكالية: وهي مرحلة التعبير اللفظي عن المشكلة بحيث تخرج كسؤال أو مجموعة أسئلة فرعية.

وعليه يجب على الباحث عند صياغته الإشكالية أن يأخذ بعين الاعتبار مسألة التدرج في الطرح، أي الانتقال من العام إلى الخاص إلى الأخص للوصول إلى التساؤل الرئيسي الذي يجب أن يكون دقيق وواضح ومركز لموضوع مذكرة التخرج.

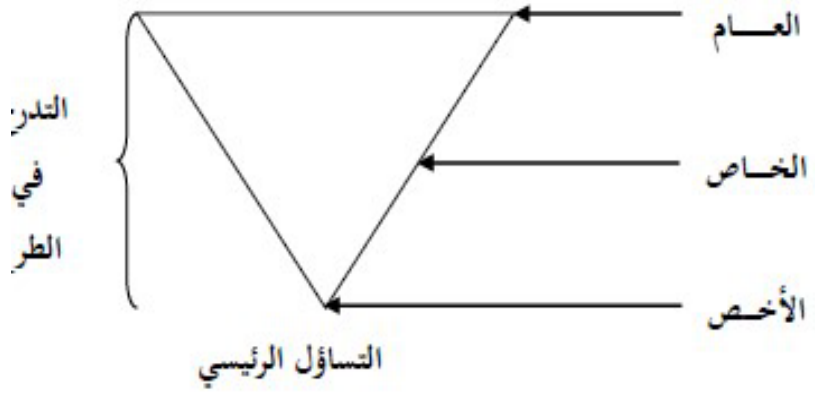

شكل رقم 2: التدرج في صياغة الإشكالية

الأخطاء الشائعة في بناء الإشكالية:

إن بناء الإشكالية هي من بين أهم خطوات البحث العلمي، فمن خلالها يستطيع القارئ معرفة أهم جوانب المشكلة بأبعادها المختلفة ومؤشراتها المتعددة، غير أن هذا لا يتوفر لدى مختلف الأبحاث العلمية وخاصة لدى المبتدئين منهم، حيث يعتبرونها مجرد بناء نظري لا

أساس له، فيعتمدون في بنائه على مختلف المراجع العلمية، لتصبح بذلك الإشكالية مجرد اقتباسات حرفية تفتقر تماما لشخصية الباحث.

إن اعتماد الباحث في بنائه للإشكالية على مراجع مختلفة، ليست بالأمر الخاطئ لكن لا يجب أن تتحول البناء النظري الشخصي المبني حول تساؤلات الانطلاق الى مجرد تجميع لاقتباسات من مراجع مختلفة، بل يمكن الاستئناس بذلك عند الضرورة، والاستغناء عن ذلك أحسن إن أمكن.

إن هذه الأخطاء الشائعة في بناء الإشكالية ترجع إلى عدة أسباب من بينها عدم اطلاع الباحث على ما كتب حول الموضوع، ويقوم مباشرة بصياغتها دون فهمه لمختلف جوانب الموضوع، سواء ما كتب حوله، ولا حتى باستطلاع الميدان الذي يعطي فكرة عن موضوع البحث بمجالها الاجتماعي، الذي ينزل المشكلة من عالم المجرد إلى العالم المحسوس الملاحظ.

لذا يجب على الباحث عند اختياره لموضوع بحثه، أن يقوم بعد ذلك بإجراء قراءات لمختلف المراجع المتعلقة بموضوع البحث، وخاصة الدراسات السابقة التي تعمل على توضيح موضوع الدراسة أكثر فتنضج الفكرة أكثر في ذهن الطالب فيمتلك بذلك زادا معرفيا ورصيدا معرفيا يكون أساسا فعليا في بناء الإشكالية.

ومن الأخطاء كذلك الشائعة في كتابة الإشكالية هو عدم تحديد الباحث لمفاهيمه الإجرائية والتي تعتبر قاعدة البحث لأنها هي موجهاته، فبنية المفهوم أو وظيفته، حسب التحديد الإجرائي له، هي منطلق كلا من تساؤلات الدراسة وفرضياتها لتمتد بذلك لتصميم وبناء أدوات جمع البيانات، بناء على ذلك وجب على الباحث قبل بنائه للإشكالية أن يقوم بتحديد مفاهيمه تحديدا إجرائيا.

المحاضرة الرابعة

فرضيات مذكرة التخرج

المحاضرة الرابعة: فرضيات مذكرة التخرج

مفهوم الفرضيات:

تعرف الفرضية بأنها تخمين معقول للحل الممكن للمشكلة، أُو هي أفكار مبدئية تدرس العلاقة بين الظواهر قيد الدراسة والبحث والعوامل الموضوعية فيها، أُي اقتراح مسبق لحل الإشكالية، وتفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرات الدراسة أحدهما المتغير المستقل والأخر تابع.

وفي تعريف آخر للفرضية فإنها عبارة عن قضية احتمالية تقرر مدى العلاقة بين متغيرين أو أكثر، ولا يخرج عن كونه نوع من الحدس أو التخمين القائم على التفسير المؤقت أُو الاحتمالي للظواهر أو الوقائع المبحوثة، وبعبارة أخرى هي الاجابة المبدئية أو الأولية عن تساؤلات الدراسة، وقد لا تكون هذه الاجابات صحيحة إنما هي مجرد تصور.

وتعرف الفرضية على أنها اعتقاد واتجاه ايجابي في فهم العالم، و يمكن للفرضية أن تحتفظ بقيمتها أو تفقدها إذا ما تحققت نتائجها المفترضة أو خذلها التحقق.

كما تعرف كذلك بأنها تخمين و حدس يتضمن ظرفا لم يبرهن عليه بعد, و لكنه جدير بالاكتشاف.

منشأ الفرضيات:

تنشأ الفروض، أي الحلول المقترحة كنتيجة لملاحظات الباحث، وما حصل عليه من معلومات بخصوص تلك المشكلة، وعلى أساس هذه الملاحظات يقوم الباحث بوضع نظرية فرضية ليتمكن من تفسير الوقائع، واقتراح الحلول المناسبة لها ولذلك فإن الفرض يأتي من إطار معرفة حقيقية بالمشكلة سواء من خلال:

- نظرية تحكم الموضوع.
- أو من خلال تجربة علمية صدقت نتائجها.

- أو من خلال واقع ملموس، وليس من مجرد تخمين أو تصور خيالي بعيد عن الواقع
- العملي.

ولكي يكون الفرض العلمي المقترح سليما يجب توافر شروط أساسية هي:

- أن يكون الفرض موجزا وواضحا.
- أن يكون بسيطا ، بمعنى الاقتصاد في فرض المزاعم لتفسير الظاهرة.
- أن يكون شاملا لكل حقائق وعناصر المشكلة.
- أن يكون قابلا للاختبار والتحقق من صحته بالأدوات البحثية المتاحة، بالخبرة الحسية كالمدركات البصرية والسمعية واللمسية، والا كان الفرض زعما ، خارجا عن حدود العلم.

مصادر الفرضيات العلمية:

- مجال التخصص
- خيال الباحث.
- الخبرة الشخصية.
- الخبراء وأهل الاختصاص.
- المصادر والمراجع العلمية.
- البحوث والدراسات النظرية السابقة التي تعرضت إلى موضوع البحث.
- ثقافة المجتمع.
- العلوم الأخرى.
- الملاحظات العامة التي تجمع وتتعلق بموضوع البحث.
- البيانات والإحصاءات التي تم جمعها حول موضوع البحث.

شروط صياغة الفرضيات العلمية:

لكي تكون الفرضيات سليمة في صياغتها وقابلة للتحقق الميداني هناك مجموعة من الشروط الواجب توافرها فيها وهي:

- أن تكون موجزة ومختصرة بقدر الإمكان.
- الابتعاد عن الصياغات المركبة التي تتناول اكثر من قضية في نفس الوقت.
- أن تكون خالية من التناقض.
- يجب أُن تكون الفرضية قابلة للاختبار الميداني.
- يتطلب صياغة الفرضية في صيغة المضارع.
- استعمال أُلعبارات الاحتمالية.

أهمية الفرضيات العلمية:

يمكن تلخيص أهمية الفروض العلمية في النقاط التالية:

- انها توجه البحث العلمي الى حقائق علمية وقد تقود قسما منها الى الكشف عن نظرية لان الفروض كما نعرف انها تخمينات منطقية علمية ذكية فهي تقود الى الكشف عن الحقيقة فاذا اثبت صحة الفروض فأنها تتحول الى حقائق تكون قريبة من النظرية.
- الفروض تسهم او تساعد على بلورة مشكلة البحث وتحددها تحديدا دقيقا يسهل الكشف عنها قياسها فهي تعد موجها لجمع البيانات المطلوبة في تحليل المشكلة .
- الفروض تدفع الباحث الى دراسة الادبيات والدراسات السابقة دراسة معقمة تسهم في توجيه الباحث الى فهم العميق عن العلاقات الموجودة في هذه الدراسات الامر الذي يساعد الباحث على ان يقوم بتحليل عميق للبيانات والنتائج المتوافرة في بحثه فضلا عن توجيهه توجيها صحيحا نحو الغاية من البحث بعيدا عن الارباك والتخبط .

- تساعد الباحث على تحديد الادوات والاساليب والاجراءات التي تسهم وتساعد الباحث على اختيار الحلول الملائمة لنتائج البحث .
- تسهم في تنظيم الوضع العام للبحث ووحدة البحث التنظيمية لان الفروض حلول ذكية علمية تغطي التنظيم العام للبحث .
- تقود الى الكشف الى الدراسات مستقبلية متوقعة لان الفرض حل والحل يقود الى نتيجة والنتيجة تقود اقتراح دراسات تكمل او توسع من الدراسات الحالية لتكون النتائج اوسع او تشمل عينات كبيرة على سبيل المثال فضلا عن انها تستثير الباحث للقيام بدراسات جديدة للكشف عن التغيرات الاخرى التي برزت في اثناء القيام بالبحث قيد الدراسة.

أنواع الفرضيات العلمية:

أولا: الفرض البحثي:

يشير إلى علامة متوقعة أو فرق بين متغيرين، ويرمز لهذا الفرض البديل بالرمز (H_1) وهذا النوع ويمكن صياغته بصورة موجهة أو غير موجهة.

وهناك نوعين من الفروض البحثية:

1.الفرض الموجه: يصاغ الفرض موجها في حالة وجود معلومات كافية لدى الباحث تجعله يوجه فرضية بصياغة معينة، وصياغة الفرض الموجه فيكون كالتالي:

- توجد علاقة عكسية بين عدد الغيابات والتحصيل الدراسي.
- طريقة التدريب الدائري أكثر فاعلية في تنمية القدرات البدنية من طريقة التدريب المستمر.
- توجد فروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في أداء مهارة التسديد لصالح الاختبار البعدي

- الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام يتفوقون مهاريا على الطلاب الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام.

2.الفرض غير الموجه: يصاغ الفرض بهذا الأسلوب عندما لا يكون الباحث واثقا ثقة كافية من المعلومات التي لديه، وصياغة الفرض غير الموجه فيكون كالتالي:

- توجد فروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في أداء مهارة التسديد.
- توجد علاقة بين قلق المنافسة والانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة.
- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذين يمارسون الرياضة بانتظام وبين أقرانهم الذين لا يمارسون الرياضة بانتظام من الناحية البدنية.

وبهذا ترى أن الفرض غير الموجه يحتاج إلى اختبار الدلالة الإحصائية.

ثانيا: الفرض الإحصائي (الصفري):

الفرض الإحصائي أو الصفري ويرمز لهذا الفرض بالرمز (H_0) ويشير إلى عدم وجود علاقة أو عدم وجود فروق بين المتغيرات، وأن الفروق الحاصلة تعود إلى الصدفة، مثال ذلك :

- لا توجد فروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي في أداء مهارة التسديد.
- لا توجد علاقة بين قلق المنافسة والانجاز الرياضي لدى لاعبي كرة السلة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اللياقة البدنية بين الطلاب المشتركين في دروس التربية البدنية، وأقرانهم غير المشتركين.

وتجدر الاشارة إلى أن الفرض الصفري هو الذي يختبره الباحث وهو لا يعكس بالضرورة توقع الباحث وإنما يستخدم لتسهيل المعالجة الاحصائية.

ثالثا: الفرض على صيغة سؤال:

في بعض بحوث التربية الرياضية وخاصة البحوث الوصفية يمكن استخدام هذه الصيغة، مثال على ذلك :

هل توجد فروق بين القلق لدى اللاعبين كحالة والقلق كسمة؟.

صياغة الفرضيات:

أولا: صياغة الإثبات:

وهي التي تثبت وجود علاقة موجبة أو سالبة بين المتغيرات الرئيسية في البحث، مثال على ذلك:

هنالك علاقة قوية وايجابية بين التدريب والانجاز الرياضي، هذه صيغة الإثبات الموجب.

أما صيغة الإثبات السالب فتنص على ما يلي:

هنالك علاقة سلبية بين التدريب والانجاز الرياضي.

ثانيا: صيغة النفي:

يصاغ الفرض هنا بأسلوب ينفي وجود أي علاقة بين المتغيرين الرئيسين في البحث، فهي تصاغ بأسلوب لا يثبت علاقة موجبة ولا سالبة، مثال ذلك:

لا توجد علاقة بين الطريقة الكلية والطريقة الجزئية في تعلم المهارات الحركية

المحاضرة الخامسة

أهداف وأهمية مذكرة التخرج

المحاضرة الخامسة: أهداف وأهمية مذكرة التخرج

أولا: أهداف مذكرة التخرج:

إن أي نشاط إنساني مهما كان في عصر التكنولوجيا، فهو قائم على التخطيط ووضع الاهداف بعيدا عن العشوائية، فالأهداف مجموعة من النقاط المركزة والمختصرة والواضحة لعمل الباحث وما يصبو الوصول إليه في محيط المشكلة حلا علميا وإثباتا للواقع الخاص بموضوع الدراسة.

وقد يصوغ أهداف رئيسية والهدف الرئيسي هو الذي يتحكم ويسيطر على باقي أهداف الدراسة وهو أول الأهداف التي يتم وضعها وهدف فرعي وهو ذلك الهدف الذي يساهم في الوصول إلى الهدف الرئيسي .

وهذا يتطلب أن تحدد الاهداف بعبارة دقيقة تقريرية، لأن التحديد الدقيق يتطلب جمع البيانات والمعلومات وتحديد المجتمع والعينة التي تستخدم وحجمها وإن تحقيق الأهداف كلها، أو قسما منها، هو ما يسعى إليه الباحث وأن تقييم البحث عن طريق الأهداف حيث يقومون بإختيار مدى تحقيق الباحث لأهداف بحثه، ومن ثم هل هو بحث ناجح وحقق الغرض من كتابته وإنجازه أم لا.

وتعرف الأهداف بأنها "الغايات أو الحقائق أو المعلومات المفيدة التي يريد الباحث تحقيقها في حقل من حقول الاختصاص والمعرفة، وتصاغ بعبارات واضحة ومختصرة ومحدودة تحديدا دقيقا، وتأخذ عدة أشكال وكما يلي :

- طرح سؤال أو عدة أسئلة ويتطلب من الباحث الإجابة عنها .
- طرح هدف أو عدة أهداف للوصول إلى تحقيقها .
- طرح فرضية بشكل هدف ويعمل الباحث على تحقيقها.

يجب على الباحث أن يركز على النقاط التالية كي يبرز بوضوح أهداف بحثه، وهي كما يلي :

أهداف موضوعية:

تخص موضوع الدراسة في حد ذاته، حيث يبرز الباحث فيها غايته في الوصول إلى تبيين علاقة بين متغيرات أو تفسير ظاهرة اجتماعية أو نفسية أو مشكلات تربوية معينة أو التحقق من نتائج تطبيق اختبارات بدنية أو مقاييس أو اختبارات بيومترية... الخ.

أهداف ذاتية ومعنوية:

تخص شخصية الباحث، حيث يحاول إبراز بعض الأهداف المرجوة من حيث تموقعه العلمي (مجال تخصصه) وكذا من حيث ميوله واتجاهاته الشخصية لموضوع من المواضيع أو لظاهرة من الظواهر في مستوى أولي لحالة من الحالات المختلفة التي تخص طبعا موضوع دراسته.

أهداف استشرافية:

ويقوم الباحث بإبراز أهداف الدراسة المستقبلية، وآماله الاستشرافية بمدى إيجاد نظريات جديدة أو تعديل بعض النتائج العلمية أو نفيها أو الحكم على مصداقيتها لإتمام البحث العلمي الذي يكمل بعضه بعضا.

أهداف أكاديمية:

تتمثل في تزويد رصيد المكتبة الجامعية بالمذكرات والبحوث العلمية الجادة التي تكون كمرجع علمي (نظري وتطبيقي) يستخدمه الطلبة بعده في مستوى التدرج تحضيرا لإتمام العمل المنهجي العلمي المتواصل فيما بعد التدرج.

أهداف شاملة وعامة:

يجب على الباحث توضيح الأهداف العامة والغايات الشاملة من موضوع دراسته بغية التأثير في التغير الاجتماعي والتنشئة الاجتماعية الصحيحة للمجتمع الجزائري بصفة عامة.

وعلى ذكر ما سبق يجب أن تكون الأهداف واقعية ويمكن تحقيقها ومصاغة بوضوح و محددة وأن تكون مرتبطة بموضوع البحث، فهي تساعد الباحث على تركيز بحثه، وتوجيه جهده بما يحقق الغايات التي وضعها لبحثه، و تساعد كذلك المقيمين للبحث والمشرفين لمعرفة مدى نجاح البحث، وما إذا كانت النتائج التي تم التوصل إليها تحقق تلك الأهداف.

لأن أهداف الدراسة هي النتائج المتوقع الوصول لها، ومدى الفائدة بالنسبة للمحيط أو المؤسسة محل الدراسة أو بالنسبة للباحث وتكوينه العلمي، أي تحديد البعد العلمي لبحثه"

ثانيا: أهمية مذكرة التخرج:

يحدد الباحث في هذا الجزء التبريرات والدواعي العلمية والعملية التي تتطلب إجراء البحث، والأثر الذي ينتج عنه سواء في النظرية أو الممارسة العملية، وكيف يسهم في حل المشكلة التي تمثل موضوع البحث، وما الإضافة التي يمثلها إلى الإنتاج الفكري في المجال الذي ينتمي إليه الباحث، لذا وجب على الباحث التقيد بالنقاط التالية:

تبيين أهمية الموضوع في إطاره العام:

فمثلا إذا كان موضوع الدراسة في المجال التربوي يحاول الباحث أن يبين مدى أهمية موضوع بحثه على المنظومة التربوية أو على البرامج التربوية والتدريسية الحديثة ...الخ، وإذا كان الموضوع في مجال التدريب الرياضي على الباحث أن يبين مدى أهمية موضوع بحثه في مجال استراتيجيات التدريب بمختلف النوادي الرياضية على المستوى المتوسط أو على المستوى النخبوي أو المحترف ...الخ.

تبيين أهمية موضوع الدراسة بشرح العلاقة بين متغيراته:

حيث يسعى الباحث ويجتهد لأن يوضح بموضوعية وعلمية العلاقة بين متغيرات البحث، وكيفية الوصول إلى نتائج علمية تبين قوة هذه العلاقة، فيبين مثلا أهمية الصلة القائمة بين المتغير المستقل في موضوع دراسته وبعض المؤشرات النظرية أو التطبيقية التي يسعى للوصول إليها في نهاية بحثه.

محاولة توضيح العلاقة بين موضوع الدراسة ومجال تخصص الباحث:

فيجب على الباحث أن يبين أهمية التطرق لدراسة موضوع بحثه المختار وعلاقته المباشرة والوطيدة بمجال تخصصه، فيسعى ليبين وبكل وضوح أن الموضوع لا يتناقض ومعارفه الشخصية وكذا خبرته الميدانية في مجال تخصصه، بل سيسهل العمل للوصول إلى نتائج علمية تبين وتؤكد أهمية موضوع بحثه في الإجابات على بعض الإشكاليات المقترحة في الدراسة.

تبيين تموقع موضوع البحث بالنسبة لمواضيع أخرى مشابهة:

بعد التحديد الدقيق لمتغيرات البحث ووضوح موضوع الدراسة، يحاول الباحث أن يبين مدى أهمية بحثه وعلاقته الوطيدة بمواضيع أخرى (نتائج بحوث ميدانية أخرى) تسير على منحى بحثه وتسعى إلى تأكيد نظريات ونتائج علمية، وذلك بهدف زيادة نسبة تعميم النتائج ومصداقيتها.

محاولة تبيين أهمية موضوع الدراسة بالنسبة لبيئة الباحث والمجال المكاني للبحث:

أي على الباحث أن يبرز بمهارة مدى أهمية موضوع بحثه وتماشيه مع ظروف البيئة المحيطة به ومختلف الظروف المتاحة في الإطار المكاني الذي سيجري فيه كل مراحل

بحثه النظرية والتطبيقية، كما يبين أيضا أن موضوع بحثه يخدم كثيرا هاته البيئة وأن النتائج التي سوف يتوصل إليها ستعمم بكل مصداقية وموضوعية على مجتمع الدراسة.

بيان أهمية موضوع الدراسة من الناحية الأكاديمية والعملية:

حيث يبين الباحث أن بحثه أو موضوع دراسته هاته تكتسي أهمية كبيرة من الناحية التعليمية الديداكتيكية من جهة، وأهمية تطبيقية في المجالات التربوية والتدريبية بمختلف أطوار التعليم أو التدريب الرياضي. (حسب مجال التخصص طبعا)

وبعبارة أخرى فإن أهمية البحث تكون عادة لإقناع الطرف الآخر أو القارئ بضرورة إجراء البحث، وعليه فإنه يجب أن تكون المبررات صادقة ومقنعة وأن تكون صياغتها واضحة وعباراتها دقيقة.

ويتم تحديد أهمية البحث ضمن إطار المقدمة تحديدا ينبغي أن يوفر هذا الجزء الإجابات على الأسئلة

التالية:

- ما أهمية البحث الذي تقوم به؟.
- ما الإضافة التي تمثلها إلى الإنتاج الفكري؟ كأن تسد نقصا، أو تصحح نظرية، أو تتحقق من نتائج بحوث سابقة.
- كيف يمكن تطبيق نتائج البحث؟.
- لماذا ترى أنك مؤهل للقيام بهذا البحث؟.
- ما الفائدة التطبيقية للبحث؟ وما المجالات الجديدة التي يسهم بها البحث سواء بالنسبة للباحث نفسه أو الباحثين الآخرين؟.
- ما الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث؟.

المحاضرة السادسة

المصطلحات والمفاهيم الأساسية في مذكرة التخرج

المحاضرة السادسة: المصطلحات والمفاهيم الأساسية في مذكرة التخرج:

في كثير من الأحيان يظن الباحث أن بعض المصطلحات العلمية الواردة في عنوان بحثه أو خطته واضحة للقراء، ولكن الذي يحدث يكون بخلاف ذلك، لذلك يجب على الباحث أن يحدد المقصود من المصطلحات الواردة في بحثه، لأن شرح المصطلحات وتحديد معانيها مهما جدا.

المفهوم:

تختلف تعريفات المفهوم تبعا للنظرة الخاصة بكل علم أو مجال من مجالات التفكير الإنساني، فكل علم ينظر إلى المفهوم من زاوية خاصة.

المفهوم عند المناطقة يشير إلى السمات والخصائص الجوهرية التي تميز الأشياء أو الأحداث أو الأسماء عن بعضها وترسم صورة ذهنية لمنطوق الشيء ذاته.

أما معنى المفهوم في العلوم الإنسانية فإنه يشير إلى مجموعة السمات أو الدلالات التي تستدعيها القوى الإدراكية عند سماع منطوق كلمة ما لتجميع صورة ذهنية لهذه الكلمة لتمييزها عن غيرها من الأشياء.إن التعريفات المنطقية تقوم على أساس البحث عن الصفات أو السمات الجوهرية التي تميز هذه المفاهيم عن غيرها من مجموعة الأشياء أو الأشخاص أو الرموز الداخلة معها في الجنس، في حين تقوم التعريفات النفسية على أساس البحث عن صورة ذهنية يكنها الفرد عن الأشياء أو الأشخاص أو الرموز الداخلة معها في الجنس.

المصطلح:

المصطلحات فهي بمثابة المعالم في طريق تحصيل العلم؛ اذ المعرفة في أي نوع من أنواع العلوم مفاتيحها إنما هي المصطلحات.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية فإن المصطلحات لها تأثيرا سلبا وإيجابا في العلوم من حيث هي، وفي المعرفة من حيث هي، وفي سلوك الناس من حيث هو، وفي سياسات الدول

وتأثير تلك السياسات على الناس، وفي السلوك العام، وفي التعبدات، وفي تنمية المجتمعات والمدنية وإقامة الحضارة.

ومصطلحات الدراسة هي مجموعة من الكلمات المفردة أو الجُمل المركبة، التي تعبر عن مفاهيم معينة، ووفقا لتوجهات الباحث.

نقصد بذلك الشرح التفصيلي لكل المصطلحات الدالة في موضوع البحث والتي تعرف في منهجية البحث العلمي بالكلمات المفتاحية للبحث، وهي الكلمات والمصطلحات المهمة في عنوان مذكرة التخرج.

الفرق بين المفهوم والمصطلح:

فالفرق بين المفهوم و المصطلح هو اتفاق العلماء حول الأول في حين هناك صعوبة في الاتفاق حول تعرف الثاني، فتحديد المفاهيم والمصطلحات ليس فقط من باب التمايز والاختلاف بين البحوث إنما هو كذلك أصل من أصول القيمة العلمية المضافة للبحث، والباحث الماهر هو الذي يملك القدرة على التوظيف المنطقي للمفاهيم والمصطلحات في بحثه وتحديدهما لغويا واصطلاحا وإجرائيا، هذا الأخير أي التعريف الإجرائي يعكس بصورة واضحة إشكال التوظيف المختلفة للمصطلحات والمفاهيم بالرغم من عدم اختلافها ظاهريا إلا أن تبني تعريفا ما للمصطلح أو بناء واحد يمكن القارئ من معرفة الانتماء المعرفي والعلمي للبحث إن صح القول، والمصطلحات يحددها الباحث وله الحرية في اختيار المعنى الاصطلاحي.

في كثير من الأحيان يظن الباحث أن بعض المصطلحات العلمية الواردة في عنوان بحثه أو خطته واضحة للقراء، ولكن الذي يحدث يكون بخلاف ذلك لذلك يجب على الباحث أن يحدد المقصود من المصطلحات الواردة في بحثه، لأن شرح المصطلحات وتحديد معانيها مهما جدا.

وفيما يلي سوف نقوم بتعريف المصطلحات وشرح مفاهيمها (الكلمات الدالة) بمنهجية علمية متسلسلة، كما يلي:

التعريف اللغوي:

حيث يقوم الباحث بتحديد المصطلح المراد شرحه، فأول شرح يكون لغة حيث يستعمل القواميس اللغوية والمناجد المعروفة والمتواجدة بكثرة في المكتبة الجامعية والتي بدورها تشرح المصطلح شرحا دقيقا من حيث اللغة وماذا يعني داخل المجتمع، والتعريف اللغوي ضروري لكنه وحده لا يكفي في أنوع البحوث جميعها لتعدد مدلولاته.

التعريف الإصطلاحي:

حيث يقوم الباحث بجمع أكبر عدد من التعريفات الخاصة بالباحثين والعلماء الذين تطرقوا إلى ذلك المصطلح وشرحوه، ومن الأحسن تكون التعاريف متنوعة وتختلف من باحث إلى آخر لكي يكون تعريف شامل للمفهوم يقوم بوضعه الباحث في الأخير، ويحبذ أن يستخدم الباحث المراجع التي تكون في مجال تخصصه حتى تكون متماشية مع موضوع البحث.

التعريف الإجرائي:

يقصد بالإجرائية عملية تعريف مفهوم ما مستخدم في البحث يكون غامضا يتطلب التوضيح والتدقيق في دلالته ومعناه، حيث يصبح المفهوم النظري المعبر عنه في الإشكالية مفهوما قابلا للتمييز أو القياس بوضوح، وفهمه يكون انطلاقا من الملاحظات التجريبية والمعاينة الواقعية لموضوع البحث، وبمعنى آخر هو التعريف الخاص بموضوع البحث بالتحديد، أي هو التعريف الذي يسري مع مفهوم المصطلح في كامل مجريات البحث النظرية والتطبيقية، ويعتمد أساسا على التعريفات الاصطلاحية السابقة، أي أنه عملية إسقاط مجموع التعريفات الاصطلاحية على التعريف الإجرائي والخاص بالباحث وموضوع مذكرة تخرجه.

ويجب على الباحث أن يوضح في الجانب الإجرائي استخدام المفهوم ميدانيا، ويخدم كثيرا الباحث والبحث في نفس الوقت، حيث تكمن أهميته في الربط بين الجانب النظري

والجانب التطبيقي، فهو همزة وصل أو حلقة اتصال بين النظرية والتطبيق ويسهم في الإجابة على التساؤلات الخاصة بكيفية التحقق الميداني.

أهمية تعريف مصطلحات الدراسة :

1 تجـنب إساءة الفـهم لبعض المصطلحات:

قد يساء فهم معنى مصطلح معين من مصطلحات البحث العلمي؛ نتيجة عدم الوضوح، أو بسبب التشابه بين ذلك وبين مفردات علمية أخرى، فعلى سبيل المثال كلمة الملخص، وكلمة المُستخلص، وعلى الرغم من تشابههما الكبير من حيث الحروف، فإن الفروق بينهما كبيرة، فالأول عبارة عن إيجاز لموضوع معين في صفحات قليلة، والثاني عبارة عن خطوط محورية أو عريضة لموضوع معين ويمكن أن نسميه (ملخص الملخص)، ومن ثم تظهر أهمية تعريف مصطلحات البحث العلمي في تجنُّب اللغط والجدل نتيجة عدم الفهم بشكل سليم.

2 تحـديد الباحث لوجـــهة نظرة وبكل دقة:

إن وضع تعريف لمصطلحات الدراسة يساهم في توضيح وجهة النظر التي يتبناها الباحث بالتفصيل، من خلال البحث أو الرسالة وبكل دقّة، وهو ما يساهم في وضوح الرؤية، وخاصّة للمُتخصِّصين ممن يرون أهمية ذلك، ويحضرنا في ذلك الجدل الذي يدور حول بعض الأبحاث العلمية، وخاصة ذات الطبيعية الاجتماعية أو التربوية، حيث نجد أن إهمال تعريف مصطلحات البحث، يؤدي إلى توجهات مختلفة في التفسير من جانب المحللين.

3 اتخاذ التعريفات كقاعدة عامة لتفصيل البحث:

بعد أن يضع الباحث تعريفا لمصطلحات البحث العلمي؛ فينبغي أن يسير في نفس إطار ذلك، ودون حياد؛ من أجل تحقيق مبدأ الوحدة والموضوعية، وعلى سبيل المثال في حالة تعريف العولمة على أنها التواصل بين الشعوب لتبادل الثقافة والأخبار عبر الوسائل الإعلامية الحديثة، فإن ذلك التعريف ينطلق من محور إعلامي، وبالطبع سوف تتناول الشروح ذلك الجانب، ومن ثم التوصل لنتائج في نفس المحور، وكذا باقي إجراءات البحث،

وفي حالة تعريف العولمة على أنها التبادل التجاري والانفتاح الاقتصادي من خلال انتقال رؤوس الأموال التي يمتلكها رواد الأعمال، فإن هذا التعريف انطلق من وجهة اقتصادية، ومن المهم الشرح والتحليل من هذا المنطلق، وبالمثل العولمة التقنية، والعولمة الطبية، والعولمة الهندسية.... إلخ.

موقع تحديد المصطلحات في البحث العلمي:

يستطيع الباحث العلمي أن يجمع أهم المصطلحات العلمية التي سوف يتكرر استخدامها في البحث العلمي والتي تتمثل تلك المصطلحات الهامة في الكثير من أجزاء البحث العلمي الحيوية مثل متغيرات البحث العلمي والإجراءات العلمية والبحثية، فهي تعد لب البحث العلمي المتبع، ثم يضعها في بداية البحث وتحديدا بعد الجزء الخاص بكتابة أهداف البحث العلمي وأهمية الدراسة، حيث يمكن أن يطلع عليها القارئ قبل الدخول في إجراءات البحث العلمي الهامة، كما يجب على الباحث العلمي أن يستخدم اللغة العلمية المتخصصة والتي يمكن أن تبنى عن مهارات الباحث العلمي وخبراته وتمرسه، ولكن يجب أن يوازن الباحث بين استخدام اللغة العلمية المتخصصة ووضوح مصطلحات البحث العلمي ويقدم تعريفا إجرائيا واضحا ومختصرا إلى حد كبير بحيث يكون مؤدي للأغراض البحثية دون التطويل المبالغ فيه.

الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الباحثين في مصطلحات البحث العلمي:

عندما يقوم الباحثون أو الطلبة بإجراء دراساتهم العلمية، فإن تعريف المصطلحات المستخدمة يعتبر جزءا حيويا من عملية البحث، ومع ذلك قد يقع الطلبة في بعض الأخطاء الشائعة عند محاولتهم تعريف المصطلحات العلمية المرتبطة بمذكرة التخرج، ويمكن حصر تلك الأخطاء في النقاط التالية:

- عدم التمييز بين الكلمات المترادفة: المترادفات هي الكلمات المختلفة التي تعبر عن معنى واحد، وذلك الترادف ينتج عنه عدد من المشكلات والأمور السلبية، وذلك بسبب أنها يستخدمها العامة ويؤدي ذلك إلى التأثير بشكل سلبي على فهم واستيعاب لمصطلحات الدراسة.

- عدم تحري الدقة العلمية في صياغة المصطلحات: ذلك أن المصطلح العلمي لابد وأن يخضع للمنطق وإمكانية البرهنة عليه حتى يمكن اعتماده كمصطلح علمي يعتمد عليه.
- عدم اتصاف التعريف بالموضوعية: ذلك أن مجال البحث العلمي يعتبر مجال موضوعي بحت الوجود للمجاملات الشخصية أو الدعاية مكان فيه، حيث يهتم بمشكلة ما ويقوم بدراستها ووضع تعريفات للمصطلحات التي يرتبط بها.
- تساهل الباحث في التعريف الإجرائي: ذلك أن التعريف الإجرائي هو الذي يعبر عن توجه الباحث تجاه الدراسة العلمية، كما أن له دورا كبيرا.
- أن يتبنى الباحث تعريفات ملتقة ولا يستقر على المعنى الذي يتبناه في بحثه.
- أن يتبنى الباحث تعريفات من مصادر غير معروفة وغير مشهود لها.
- أن يكثر من المصطلحات بدون داع حيث أن كثيرا من المصطلحات أصبح بديهيا لا خلاف عليها، مثل أن يعرف الباحث مهارة من مهارات اللغة أو أسلوب حل المشكلات.
- ألا يحدد التعريف الإجرائي للبحث، ذلك أن التعريف الاجرائي يحدد وبدقة ماذا يقصد الباحث بالمصطلح في سياق رسالته.

المحاضرة السابعة

الدراسات السابقة والمشابهة

المحاضرة السابعة: الدراسات السابقة والمشابهة

بعد أن ينتهي الباحث من تحديد مشكلته، وقبل أن يبدأ جمع البيانات يجب أولا أن ينسب موضوعه للمعرفة الموجودة في مجال بحثه، ومن المهم أن يعرف الباحث كيف يحدد وينظم، ويستخدم البيانات الموجودة في مجال الموضوع الذي اختاره، وتقوم فكرة مراجعة البحوث السابقة على أساس أن المعرفة علمية متراكمة وتساعد مراجعة البحوث السابقة على زيادة فهم الباحث للمشكلة التي يدرسها، ومن الصعب بناء صرح متكامل من المعرفة لأي موضوع تربوي دون ربطه بالدراسات

وتعد الدراسات السابقة أحد أهم الأجزاء الذي يحتويها البحث العلمي، إذ لا يمكن للبحث العلمي أن يكون بحثا علميا صحيحا متكاملا إن لم يحتوي على جزء الدراسات السابقة، ويعود هذا إلى مدى اهمية جزء الدراسات السابقة كمكون رئيسي هام من مكونات البحث.

إن كتابة بحث جيد يضفي على الدراسات السابقة النتائج التي وصل بها الباحث العلمي عند الانتهاء من كتابة بحث يتناول موضوع معين، إذ يصبح البحث العلمي المنتج بمثابة مرجع جديد للدراسات والأبحاث القادمة .

مفهوم الدراسات السابقة:

ونقصد بها تلك الدراسات التي سبق كتابتها والتي تحتوي على معلومات أو معارف مرتبطة بمشكلة البحث، والغرض من تدوينها وتحليلها لعدم تكرارها أو دراسة مشكلة بعينها سبقت دراستها وبحثها بالإضافة إلى إتاحة الفرصة أمام الباحث لتصميم بحثه نحو الأفضل.

وتعرف الدراسات السابقة كذلك بأنها مجموع البحوث السابقة التي من شأنها أن تحتوي على موضوع الباحث الذي يتناوله في البحث العلمي، فتقوم الدراسات السابقة بدراسة الموضوع الذي يتناوله الباحث العلمي في بحثه ومناقشتها، إذ يعتمد الباحث العلمي على هذه الدراسات، وذلك من أجل تحليل محتواها ودراستها على نحو مطلوب وبالتالي تحديد أوجه المقارنة بين الدراسات السابقة والبحث العلمي الذي يتناوله الباحث.

الفرق بين الدراسات السابقة والمشابهة والمرتبطة:

الدراسات السابقة:

وهي الدراسات التي تعرضت إلى نفس الموضوع وبنفس المقاربة والمنهج تقريبا مع اختلافات طفيفة مرتبطة بالإطارين الزمني والمكاني للدراسة.

الدراسات المشابهة:

وهي الدراسات التي تناولت موضوعا مشابها للدراسة التي يتم اجرائها مع اختلافات قد تكون مرتبطة بالوسيلة أو العينة أو بالمنهج وأدوات الدراسة.

الدراسات المرتبطة:

وهي تلك الدراسات المرتبطة جزئيا بالدراسة التي ينوي الباحث القيام بها.

فوائد الدراسات السابقة:

تسهم مراجعة الدراسات السابقة في تحقيق عدة أغراض، فالمعرفة التي نحصل عليها من البحوث السابقة تساعدنا في تحديد أهمية المشكلة وبناء تصميم البحث، وفي ربط نتائج البحث بالدراسات السابقة، وفي اقتراح دراسات أخرى، ومن الفوائد الضرورية لكتابة الدراسات السابقة هي:

- تمكن الباحث من معرفة المشكلات التي تم حلها من قبل والمشكلات التي ما زالت بحاجة إلى دراستها.
- توضح للباحث مستوى معالجة التي يدرسها، هل تم معالجتها بشكل نهائي أو جزئي حتى ليتجنب الاستمرار في إجراء هذا البحث.
- الاستفادة منها في صياغة الفروض وتحديد أدوات الدراسة والمنهج المستخدم.
- تساعد الباحث في معرفة الأساليب والطرائق الجديدة لمعالجة مشكلة بحثه.

- تمكن الباحث من التعرف على المصادر الحديثة والمتنوعة وطريقة المعالجات الإحصائية ذات العلاقة ببحثه.
- تجنب الباحث الوقوع بالأخطاء السابقة وتفاديها.
- تولد للباحث أفكار جديدة لمعالجة مشكلة بحثه.
- تساعد الباحث في تحليل ومناقشة نتائج بحثه على ضوء نتائج الدراسات السابقة، والتي تتفق أو تتعارض مع نتائج بحثه.
- إمكانية عمل دراسات مقارنة بين مختلف الدراسات المشابهة بهدف الخروج بنتائج أكثر مصداقية وموضوعية .

طرق تلخيص الدراسات السابقة:

من المعتمد في بحوث العلوم الرياضية يتم تدوين بعض المعلومات من الدراسات السابقة لغرض توضيحها للقارئ وبيان مدى قربها وبعدها من دراسته وهذه المعلومات هي:

- عنوان الدراسة.
- اسم الباحث (صاحب الدراسة).
- أهمية الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- فروض الدراسة.
- عينة الدراسة.
- منهج الدراسة.
- أداة الدراسة.
- المجال المكاني و الزماني للدراسة.

- نتائج الدراسة.
- أهم التوصيات التي خرجت بها الدراسة.
- يدون في الهامش المصدر الذي أخذ منه الدراسة السابقة.

وهناك من يرى أن سرد الدراسات السابقة يكون بإتباع الخطوات التالية:

- ذكر المؤلف أو صاحب الدراسة.
- عنوان الدراسة بشكل واضح (بين شولتين)، والمعلومات الأخرى (الجامعة، السنة، البلد ..الخ).
- هدف الدراسة وفرضياتها.
- ثم المنهج المتبع في الدراسة وعينة البحث.
- الأدوات والأجهزة المستخدمة والوسائل الإحصائية المستعملة.
- عرض مختصر لأهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة المشابهة وأهم التوصيات التي خلصت إليها هذه الدراسة.

الأخطاء الشائعة في مراجعة وتلخيص الدراسات السابقة:

من جملة الاخطاء التي يقع فيها الباحث وهو يقوم بعملية استعراض الدراسات وتقييمها والاقتباس منها نذكر النقاط التالية:

- أن يراجع الباحث الدراسات السابقة بشكل سريع، على نحو يتجاوز فيه نتيجته بعض المعلومات الهامة لدراسته، أو يؤدي به لدراسة مشكلة مدروسة حديثا .
- أن يعتمد الباحث على المصادر الثانوية بشكل كبير .
- أن يسلط الباحث تركيزه على نتائج الدراسات السابقة، دون التعريف بطرق معالجتها للبيانات، مما يفقده الكثير من المعلومات والأفكار التي يتم توجيهها لأدوات وإجراءات وطرق دراسته .

- أن يقتصر الباحث على مراجعة شكل محدد من مصادر الدراسات السابقة، كالمجلات، أو الدوريات المتخصصة، في مقابل إهماله للدراسات والمعارف الأخرى التي تشتمل عليها المصادر الأخرى للمعلومات .
- أن يكتب الباحث مراجع الدراسات السابقة بطريقة خاطئة، أو لا يقوم بكتابتها بشكل كامل، مما يضعه في مشكلة إعادة العمل الذي قام به سابقا
- الاعتقاد الخاطئ لبعض الباحثين بأن استعراضهم للدراسات السابقة استعراضا وافيا سيؤدي بهم إلى الغاء بحوثهم أو التقليل منها، وهذا خطأ سببه عدم التفرقة بين ما يعرضونه ضمن الدراسات السابقة وما يعرضونه في متن المادة العلمية للدراسة، وبصورة لا يمكن الفصل فيها بين مساهمات الباحث ومساهمات من سبقوه.
- عدم الانتباه والتركيز على الصعوبات التي اعترضت الباحثين السابقين والوقوع في نفس اخطائهم وهذا راجع الى عدم مراجعة الدراسات السابقة مراجعة جيدة.

مناقشة الدراسات السابقة:

بعد تدوين الدراسات السابقة يبدأ الباحث بمناقشتها من حيث مدى تشابه واختلاف دراسته من الدراسات السابقة وبيان أسباب اختياره لتلك الدراسات ومدى الاستفادة منها في معالجة مشكلة بحثه.

وفي أغلب البحوث لا يناقش الباحث الدراسات السابقة وهذا مما يؤثر في عدم فهم المعلومات الضرورية للقارئ وأبعاد الشكوك بأن هذا البحث مطروق سابقا وحتى يبرر الباحث ذلك عليه أن يناقش مدى تقارب هذا البحث مع البحث السابق ومدى الاختلاف بينهما. ومن هنا تبرز أهمية مناقشة الدراسات السابقة.

ما يستفاد من الدراسات السابقة والمشابهة:

هذه الخطوة لا بأس أن تأتي في نهاية سرد ونقد وتحليل مختلف الدراسات المشابهة والمرتبطة بموضوع الدراسة، حيث يلخص الباحث كل ما استفاد منه من الدراسات

المشابهة السابقة الذكر فيذكر مختلف أوجه الاستفادة من هاته الدراسات المشابهة، مع تبيان الفكرة الرئيسية التي سينطلق منها في بحثه الجديد.

هذا ويفضل أن يختار الباحث البحوث والدراسات السابقة التي ترتبط بدراسته مباشرة، و كذلك التي ترتبط بالمفاهيم والعلاقات والمتغيرات التي يحددها الباحث في دراسته، كما يفضل أن يلجأ الباحث إلى الدراسات الحديثة أولا، إلا إذا كانت الدراسة في المجال الذي يبحثه نادرة أو قليلة.

المحاضرة الثامنة

الجانب النظري

المحاضرة الثامنة: الجانب النظري

الجانب النظري يُعتبر من أكثر الأجزاء طولاً في الدراسة، وأكثر الأجزاء التي تحتاج إلى وقت وجهد، كما أنه من الأجزاء التي تحتاج من الطالب أو الباحث القدرة على الإلمام بكافة جوانب الدراسة، حيث أنَّ الأفكار التي سيتم طرحها في جزئية الإطار النظري سيتم استخدامها في الفصل الأخير من الدراسة (فصل النتائج والتوصيات) وهذا يتطلب من الباحث القدرة على التفكير بشكل بعيد المدى ليقوم بالربط بين نتائج دراسته ونتائج الدراسات السابقة

الجانب النظري لمذكرة التخرج:

الجانب النظري للبحث يمثل البناء أو الهيكل للفكرة أو الظاهرة المراد بحثها . فهو يشرح أو يحدد التداخلات والعلاقات ذات الصلة بالفكرة أو الظاهرة.

والجانب النظري للمذكرة هو الأساس الذي يبنى عليه كل البحث، وهو يمثل أيضاً تحديد لشبكة العلاقات بين المتغيرات (المستقلة والتابعة) التي لها أهمية بالنسبة للبحث.، ويمثل متن البحث أو عموده الفقري، حيث يعتمد على الأدبيات أو الكتب التي تناولت موضوع البحث. و لا يوجد عدد محدد من الفصول لكتابة الإطار النظري فقد يكون فصلين أو ثلاثة أو أكثر وبحسب طبيعة كل بحث، كما يجب أنْ تتوافر فيه شروط منها الملائمة والاتساع أو الاكتمال، والشمول والجدوى أو المنفعة من الناحيتين العلمية والعملية.

كيفية جمع المواد النظرية العامة:

ان اول خطوة في اطار تنفيذ خطة البحث العلمي هي جمع المعلومات النظرية التي يحتاج اليها الباحث والدراسات التي تناولت الموضوع في زوايا مختلفة فالباحث يحتاج الى قاعدة نظرية من المعلومات لتفسير متغيرات بحثه ويحتاج الى معرفة الدراسات من حيث اهدافها ومنهجها وعينتها ونتائجها لكي يستطيع الاستفادة منها في تفسير نتائج بحثه علماً بان هناك بحوثاً نظريه تقوم على اساس جمع المعلومات النظرية واخرى ميدانية بحاجة الى اطار نظري الامر الذي يسهم في تعميق فهم الموضوع وبلورة في ذهن الباحث والقارئ.

مصادر الحصول على الجانب النظري:

1-**المكتبة الافتراضية:** عبارة عن نوع مستحث من انواع المكتبات التي تواكب التطورات الحاسوبية الحديثة المرافقة للتنمية المعلوماتية المعتمدة على شبكة الانترنيت .

2- **الكتب المتخصصة:** وهي تلك الكتب التي تغنى بموضوع وتفصل البحث فيه لانها تتحدث في موضوع معين وتفصل البحث فيه لذلك فعلى الباحث مراجعة مثل هذه الكتب التي تتصل بموضوع بحثه لكن هذا لايعني عن امكانية استفادة الباحث من كتب اخرى التي تتصل بموضوع بحثه او الكتب المرجعية التي تتميز بشمول معلوماتها وتركيزها وترتيب المعلومات فيها على اساس الترتيب الهجائي او الموضوعي .

3- **رسائل الماجستير او الدكتوراة:** التي تحتوي عليها المكتبات والجامعات واقسام الدراسات العليا لمعرفة منهاجها واهدافها وادواتها وكيفية جمع البيانات ونتائجها وتوصياتها.

4- **البحوث والدراسات:** المنشورة في مجالات علمية محكمة اي مراجعة الدوريات والمجالات العلمية للاطلاع على ما فيها من بحوث ذات صلة بموضوع البحث.

5- **الافلام والاقراص المدمجة:** التي يمكن ان تكون موجودة في اقسام بعض الكليات او مؤسسات البحث المختصصة في الموضوع لغرض الاطلاع على محتواها وما يتصل بموضوع البحث فيها .

7- **بحوث المؤتمرات العلمية:** المنشورة او الندوات العلمية ذات الصلة في موضوع البحث والتقارير الصادرة عنها .

8- **شبكة الانترنت:** باستخدام الحاسوب اذ يمكن للباحث عن طريقها الحصول على بيانات ومعلومات عالمية عن الموضوع لاسيما ان الكثير من كتابات ومؤسسات البحث تشترك في قواعد البيانات العالمية

مراحل جمع الجانب النظري: ان عملية جمع المعلومات تمر بالمراحل الاتية .

1- **مرحلة مسح العناوين:** في هذه المرحلة يقوم الباحث بجمع المصادر التي يعتقد انه لها صلة بموضوع بحثة ويسجل عنوانها واماكنها وهذا يعني ان الباحث في هذه المرحلة يكتفي بقراءه العناوين التي يتوقع ان يحصل فيها على معلومات مفيده للبحث .

2- **مرحلة مسح الفهارس:** في هذه المرحلة يقوم الباحث بعملية قراءة سريعة لمحتويات المصادر التي تم مسح عناوينها في المرحلة السابقة وذلك لتقييم محتوى كل مصدر ومعرفة ارتباطه بموضوع البحث والتحديد المفردات والعناصر والتي تعني الباحث في كل مصدر.

3- **مرحلة القراءة المعمقة:** عندما يعتقد الباحث ان هناك موضوعات ذات اهمية وفائدة لبحثة من خلال القراءة التمهيدية يعيد قرائتها بتمعن وتأمل لفهم جزئياتها وما تتضمن من مفاهيم وافكار قراءة تسمح باستيعاب الموضوع وفهمه وتقويمه .

4- **مرحلة تدوين المعلومات:** تعد هذه المرحلة من المراحل المهمة من جميع المعلومات لذلك يجب ان تتم بطريقة تتسم بالدقة والتنظيم، في هذه العملية ينقل الباحث المعلومات التي يريدها من مصادرها بتدوينها او استنساخها وتوزيع ما تم نقله او استنساخه بين فصول البحث وابوابه بحسب الهيكلية الذي وضعه وهذا يعني ان الباحث قبل ان يقوم بعملية جمع المعلومات بهيئة ملفات لكل باب ولكل فصل ويكتب على كلاً منهما عنوان الباب او الفصل لغرض وضع كل معلومة في المغلف او الملف التي تعود اليه ثم يبدأ العملية جمع المعلومات.

شروط كتابة الجانب النظري:

- ان تكون مواضيع جديدة واغلبها من تأليف الباحث وليس نقلاً فقط من المصدر .
- ان تكون موجزة ومفهومة ولا أسهاب فيها .
- ان تكون الموضوعات متسلسله وافضل شكل لها ان تدرج حسب ورودها في عنوان البحث .
- لابد من وجود وجهات نظر للباحث عن الاقتباس بوضع تعريفات إجرائية له وهذا يعطي دلاله لقوة الباحث العلمية .

– الاعتماد على المصادر والمراجع الحديثة وخاصة ولابأس ان يستعين الباحث بشبكة الانترنت .

– ان الدراسات النظرية ترتبط ارتباطاً مباشراً بالمشكلة كذلك بعنوان البحث حيث على الباحث ان يقرر محاور متعددة تخص محتوى العنوان ويتم التطرق في هذه المحاور الى موضوع بحثه وما يجب عليه ان يغطيه من معلومات والافكار التوضيحية ومن ثم يعطي رأياً صريحاً بهذه المعلومات والافكار.

– ويجب ان يرى الباحث اثناء كتابتة للدراسات النظرية بأن لاتكون طويله جداً تشمل صفحات كثيرة وكان الباحث يؤلف كتابه وان لا تكون قصيرة جداً ومختصره بحيث لاتحتوي على جواب ولا تغطي ما يحتويه عنوان البحث ويجب ان يكون هناك تنسيقاً بين العنوان والمحور.

– التأكد من علاقة المعلومات وارتباطها بموضوع البحث .

– الدقة في اقتباسها وتدوينها .

– القراءه تعلم الكتابة كلما زادت قراءة البحث يعطي ادلة عن نشاطة وقدرته عن التعبير السلمي .

– تنظيم الموضوعات حسب اهميتها .

– التوازن في الاختبار وعدم التحيز للدراسة دون اخرى وانما التحديد والنقد .

– جمع المعلومات المتنوعة والافكار المتقاربة ووجهات النظر المختلفة لعرض الايفاء بالدرسات النظرية .

المحاضرة التاسعة

الدراسة الاستطلاعية

المحاضرة التاسعة: الدراسة الاستطلاعية

يعتبر البحث العلمي واحداً من أهم الأدوات العلمية التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات الدقيقة الكفيلة بتسليط الضوء بشكل مفصل على قضية معينة، وذلك من خلال اللجوء إلى الطرق الحديثة في الحصول على المعلومات من مصادرها المتعددة، وتحليلها، ودراستها بعمق للوصول إلى النتائج المختلفة، وقبل البدء في الدراسة الميدانية لابد من التطلع على الظروف والإجراءات التي سيتم فيها إجراء هذا البحث الميداني لهذا جاءت الدراسة الاستطلاعية التي مهدت له، والتي اعتبرت مرتكز للبحث الميداني وذلك نظرا لأهميتها في مساعدة الباحث على تطبيق أدوات البحث

تعريف الدراسة الاستطلاعية:

الدراسات الاستطلاعية وهي مجموعة من الدراسات التي يتم استخدامها في المراحل الأولى من أي بحث علمي يقوم به الباحث، وتعد الدراسات الاستطلاعية بمثابة اللبنة الأولى التي ترتكز عليها الدراسات الميدانية، وتمهد الدراسات الاستطلاعية للبحث العلمي، كما أنها تعرف بالظروف التي سيجري فيها البحث العلمي.
كما يطلق على الدراسة الاستطلاعية اسم الدراسة الكشفية، أو التمهيدية أو الصياغية، وتعد الخطوة الأولى في سلسلة البحث الاجتماعي، ويتوقف العمل في مراحل البحث الأخرى التي تأتي بعد مرحلة الدراسة الاستطلاعية على البداية الصحيحة والملائمة التي تخطوها هذه الدراسة. وتعمل الدراسات الاستطلاعية على حل مشكلة غير محددة المعالم، وهذا ما يميزها عن الدراسات الوصفية التي تعمل على جمع بيانات عن ظاهرة تغلب عليها سمة التحديد في حال تمت مقارنتها مع الدراسات الاستطلاعية، وهذا ما يميزها عن الدراسات التشخيصية والتي تعمل على جمع بيانات ظاهرة محددة بشكل دقيق.

وتسمى ايضا بالبحث الكشفي او الصياغي وفيه يلجأ الباحث لاجراء دراسة استطلاعية ويقوم الباحث في هذه الخطوة بتطبيقه على عينة صغيرة تختار بطريقة صحيحة وعدد ملائم من نفس المجتمع وتعتبر تدريب للباحث وفريق العمل المساعد. ومن خلالها يمكن التاكد من صلاحية التعليمات حيث ان هناك نوعين من التعليمات الأولى لتوجيه

الأفراد الذين ينفذون الاختبار وتتضمن شرحا وافيا للتجربة واجراءاتها بالتفصيل. والثانية لتوجيه المختبرين وتتضمن فكرة مبسطة عن الاختبار والهدف من وراء تطبيقه ومن هذه التجربة يطلع الباحث على طريقة الاستجابة أفراد العينة زمن الذي يستغرقه الاختبار، ومدى ملائمة المكان، والتاكد من صلاحية الاختبار (الصدق والثبات والموضوعية)

أهداف الدراسة الاستطلاعية

تعمل الدارسة الاستطلاعية على التحديد الواضح لحقيقة عناصر موضوع البحث العلمي.

تسهيل خطوات السير في المشكلة دون وجود عوائق.

توظيف المفاهيم الأساسية المتعلقة بالموضوع الذي قام الباحث العلمي بتحديده للدراسة.

بلورة مشكلة البحث وصياغتها في صورة فروض علمية أو تساؤلات وذلك من لأجل خدمة فروض البحث العلمي وإثقالها.

تساعد الباحث العلمي في التعرف على الأطراف المتغيرة لموضوع بحثه الرئيسي، خاصة في التعرف على ما توصل إليه الباحثين السابقين.

التعرف على الإطارات النظرية والمنهجية والمصطلحات والفروض التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، والفروض هنا تعني العمل على تحديد الفروض دون اختبار هذه الفروض، أو حتى أثبات صحتها من عدمه، وذلك حتى يقوم الباحث العلمي بصياغة موضوع البحث ودراسته فيما بعد بشكل عميق.

تعطي الباحثين دورات متخصصة في كيفية استخدام البرامج والاختبارات التي سيقوم الباحث العلمي باستخدامها في دراسته الذي يقوم بها، ومن خلالها يستطيع أن يتعرف على الملاحظات الهامة وذلك عن طريق تطبيقه للبرامج على العينات الاستطلاعية في البحث العلمي، وبالتالي يستطيع التأكد من صلاحية مثل هذه البرامج في التطبيق.

تهدف الدراسات الاستطلاعية على توفير معلومات حول الموضوعات المتعددة للأبحاث العلمية والتي لم يسبق لأحد دراستها.

تهدف الدراسات الاستطلاعية على تزويد الباحث العلمي بالأفكار الجديدة دائماً.

خطوات الدراسة الاستطلاعية:

1- تلخيص العلوم والميادين المختلفة ذات الصلة بمشكلة البحث ويقصد بها تلك الإعمال التي قام بإجرائها باحثون آخرون و غالبا ما ينصب اهتمام الباحث في استعراضه على معرفة المنهجية والجوانب النظرية والفروض المتضمنة في الدراسات السابقة والتي ستساعده حتما في إجراء بحثه.

2- استشارة ذوي الخبرة العلمية: وهم أناس تتاح لهم فرص الوقوف على المؤثرات الهامة في مختلف المواقع والعلاقات والسلوك الإنساني وواجب على الباحث عند اختيارهم أن يراعي على توفر بعض الشروط منها

- إن تمثل العينة المختارة التي سيقابلها الباحث الفروع والتخصصات ذات الصلة بموضوع بحثه كافة.
- أن يكون أفراد هذه العينة من بين الأشخاص الذين مضوا وقتا طويلا في مجال خدمة البحث.
- أن يكونوا من ذوي السمعة الحسنة والفكر السديد والحاسم.

3- دراسة وتحليل الحالات المثيرة للاستبصار: ويقصد بها الحالات الفردية (أفراد، جماعات ، مواقف) والتي يمكن أن تلقي الضوء على مشكلة البحث فيجب على الباحث الحصول على اكبر قدر ممكن من البيانات التي تسمح له بالتمييز بين السمات العامة المشتركة بين عدد كبير من الحالات و من أمثلتها:

- الحالات محدودات المعالم للظاهرة المدروسة.

- انطباعات الغرباء في المجتمع الجديد.

- انطباعات الأفراد الهامشيين.

- الأفراد الذين يشتغلون مراكز اجتماعية متفاوتة.

- الحالات المرضية.

- الجماعات في فترات الانتقال.

ملاحظات يجب الاهتمام بها في التجربة الاستطلاعية.

- يجب على الباحث استخدام التحفيز في اجراء التجربة الرئيسية للعينة للحصول على معلومات حقيقية.
- التأكد من صلاحية الاجهزة الالكترونية والميكانيكية باستمرار وعدم الاعتماد على التجربة الاستطلاعية اعتمادا كاملا.
- قبول النتائج كما هي ولا يغير بها وعليه اثبات السلبية والايجابية بالطرق العلمية.
- يجب على الباحث عند اجراء التجربة الاستطلاعية التعامل معها كأنها تجربة رئيسية وليست اسقاط فرض.
- لا يجوز اهمال التجربة الاستطلاعية والا ستكون هنالك اخفاقات كثيرة للباحث.
- قد تكون التجربة الاستطلاعية احيانا وخصوصا في المختبرات والقاعات المعملية افكار لبحوث جديدة.
- قد يحتاج الباحث اكثر من تجربة استطلاعية لغرض الوصول الى الاختبارات الافضل ومعرفة كل الامور التي تحيط بالتجربة الرئيسية لان المعرفة النظرية تختلف عن التطبيق العملي.

المحاضرة العاشرة

مناهج البحث العلمي

المحاضرة العاشرة: مناهج البحث العلمي

مناهج البحث العلمي:

المنهج وهو الطريقة والخطوات التي على الباحث أن يتبعها للوصول إلى حقيقة الظاهرة التي يبحث فيها، ولكل علم من العلوم منهج خاص به تفرضه طبيعة الموضوع المطروح أو الظاهرة المدروسة، وعلى الباحث أن يُوفق بين خطوات بحثه وأسلوبه مع الطبيعة الخاصة بعلمه وهنا سوف نتعرف على المناهج المُتبعَة والمعروفة في التربيّة وعلم النفس.

كما أن المهتمين بالبحث العلمي يختلفون أحيانا في تصنيف المناهج حيث يقوم البعض من الباحثين بإضافة مناهج وآخرون ينفونها كما يختلفون في بعض الأحيان في تسمية البعض منها، ومن أهم المناهج المتناولة لدى الباحثين في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نجد:

أولا: المنهج التاريخي:

يعرف على انه طريقة هدفها تجميع وتحليل البيانات والمعلومات واستخلاص الأدلة من الوثائق والسجلات وتنظيمها على نحو منطقي , والاعتماد على هذه الأدلة في استخلاص نتائج تقوم عليها حقائق جديدة أو تقدم تعميمات سليمة عن الأحداث الماضية أو الحاضرة أو عن الدوافع والصفات والأفكار الإنسانية .

خطوات تطبيق المنهج التاريخي: عند دراسة ظاهرة أو حدث تاريخي يتوجب على الباحث اتباع خطوات أثناء دراسته وهي كما يلي:

اختيار موضوع البحث: ويقصد هنا تحديد مكان وزمان الواقعة التاريخية، الأشخاص الذين دارت حولهم الحادثة، كذلك نوع النشاط الانساني الذي يدور حوله البحث.

جمع البيانات والمعلومات أو المادة التاريخية: بعد الانتهاء من تحديد ومكان وزمان الواقعة التاريخية يأتي دور جمع البيانات اللازمة والمتعلقة بالظاهرة من قريب أو بعيد وتنقسم الى مصادر اولية وثانوية.

مصادر اولية: تتمثل في السجلات، والوثائق، الأثار، المذكرات الشخصية، محاضر الاجتماعات.....الخ.

المصادر الثانوية: وهي المعلومات الغير مباشرة والمنقولة والتي تؤخذ من المصادر الاولية ويعاد نقلها وعادة ما تكون في غير حالتها الأولى ونجدها في الجرائد والصحف والدراسات السابقة أو الرقصات الشعبية المتوارثة والرسوم والنقوش والنحت والخرائط والتسجيلات الاذاعية والتليفزيونية. شهود العيان، الادوات المستعملة في ذلك العصر، الاساطير والحكايات.

نقد مصادر البيانات:

وهي مرحلة مهمة في البحث حيث يجب التأكد من صحة المعلومات التي جمعت وذلك ليكون البحث اكثر مصداقية وامانة في ذلك قال ابن خلدون"وكثيرا ما وقع للمؤرخين والمفسرين وائمة النقل من المغالط في الحات والوقائع لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غثا او ثمينا ولم يعرضوها على اصولها ولا قاسوها بأشباهها ولا سبروها بمعيار الحكمة والوقوف على طبائع الكائنات وتحكيم النظر والبصيرة في الاخبار فضلوا عن الحق وتاهوا في بيداء الوهم والغلط ولا سيما في احصاء الاعداد من الاموال والعساكر اذا عرضت في الحات اذ هي مظنة الكذب ومظنة الهذر ولا بد من ردها الى الاصول وعرضها على القواعد" ويكون النقد داخلي وخارجي:

النقد الخارجي: ويتضمن التأكد من صحة الوثيقة محل البحث وهو بدوره ينقسم الى نوعين هما:

نقد التصحيح: وهنا يتم التأكد من صحة الوثيقة ونسبها الى صاحبها وذلك ب : "التأكد من صحة الوثيقة الخاصة بحادثة معينة أو اكثر لتحديد مدى صحتها ومدى صحة نسبتها الى اصحابها وذلك لما تعرض له كثير من الوثائق من حشو وتزييف واضافات دخيلة او تحريف لأسباب كثيرة واشكال متعددة فالوثيقة قد تكون مكتوبة بيد الؤلف أو بيد شخص آخر ولا توجد سوى نسخته الوحيدة هذه فيكون من واجب الباحث تصحيح الخطأ في النقل وقد

تكون الوثيقة متعددة النسخ وأماكن التواجد بحيث يحتاج الأمر الى تحديد اصيلها من ثانويها".

نقد المصدر: وفي هذه المرحلة يتم التاكد من مصدر الوثيقة وزمانها ومؤلفها للتأكد من نسبها لصاحبها وللتحقق من هذه النقاط وجب اتباع الخطوات التالية:

التحليل المخبري: حسب طبيعة مادة الوثيقة كاستخدام التحليل بالفحم المشع بالنسبة للوثائق الكربوهيدراتية ولكل مادة اساليب تحليل خاصة بها.

- دراسة الخط واللغة المستعملة.
- فحص الوقائع الوارد ذكرها في الوثيقة ومقارنتها بأحداث العصر المنسوبة اليه.
- تفحص مادة الوثيقة والاقتباسات.

النقد الداخلي: ونقصد بذلك التحقق من صحة ومعنى الكلام الموجود بالوثيقة سواء المكتوب حرفيا أو المقصود بطريقة غير مباشرة وكذلك فيه نوعين:

النقد الايجابي: والهدف منه تحديد المعنى الحقيقي والحرفي للنص وما يرمي اليه الكاتب وهل حافظ على نفس المعنى في الوقت الحالي ام لا.

النقد السلبي: هنا يتم التحقق من رؤية الكاتب لمشاهدة الوقائع بدراسة مدى خطأ أو تحريف الوثيقة كذلك مدى أمانته في نقل الواقعة والتأكد من سلامة جسمه وعقله وسنه يلعب دور كبير في التأكد من هذه المعلومات، وكذلك معرفة ما السبب الذي أدى به الى كتابة هذه الوثيقة والاحاطة بجميع ظروفه انذاك.

صياغة الفروض:

- وهي عبارة عن حل مؤقت لاشكالية البحث والذي على اثره تتم دراسة الموضوع.
- أو هو اجابة محتملة للسؤال ومن خلال التجريب نحاول اثبات ما اذا كانت صحيحة أم خاطئة.

تحليل الحقائق وتفسيرها واعادة تركيبها:

وهنا يتم تحليل الظاهرة الراهنة والتي هي موضوع الدراسة في ظل الحقائق التي قام بجمعها والتنسيق بين الحوادث ومن ثم تفسيرها علميا مبتعدا عن الذاتية معتمدا في ذلك على نظرية معينة.

استخلاص النتائج وكتابة التقرير:

وتعتبر هذه اخر مرحلة حيث تكون عصارة البحث بالخلوص الى النتائج التي كان الباحث قد وضع لها فروض سابقة في البداية وكتابة تقريره النهائي حول الظاهرة المدروسة.

مزايا المنهج التاريخي:

- يعتمد المنهج التاريخي الاسلوب العلمي في البحث ، فالباخث يتبع خطوات الاسلوب العلمي مرتبة، وهي الشعور بالمشكلة، تحديدهان صياغة الفروض المناسبة، ومراجعة الكتابات السابقة ، وتحليل النتائج وتفسيرها وتعميمها.
- اعتماد الباحث على المصادر الماضية لجمع البيانات ذات الصلة بمشكلة البحث لايمثل نقطة ضعف في البحث اذا ما تم القيام بالنقد الداخلي والنقد الخارجي لهذه المصادر .

عيوب المنهج التاريخي:

- ان المعرفة التاريخية ليست كاملة بل تقدم صورة جزئية للماضي ، نظرا لطبيعة هذه المعرفة المتعلقة بالماضي، ولطبيعة المصادر التاريخية وتعرضها للعوامل التي تقلل من درجة الثقة بها مثل: التزوير
- صعوبة تطبيق الاسلوب العلمي في البحث في الظاهرة التاريخية محل الدراسة لان دراستها بواسطة المنهج التاريخي يتطلب اسلوبا مختلفا وتفسيرا مختلفا.
- صعوبة تكوين الفروض والتحقق من صحتها: وذلك لان البيانات التاريخية معقدة .

- صعوبة اخضاع البيانات التاريخية للتجريب، الامر الذي يجعل الباحث يكتفي باجراء النقد

ثانيا: المنهج الوصفي:

هو عبارة عن طريقة الظاهرة وتفسيرها عن طريق جمع المعلومات مقسمة على متغيرات المشكلة.

يهدف البحث الوصفي إلى جمع بيانات لمحاولة اختبار فروض او الاجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الجارية او الراهنة لأفراد عينة البحث.

وترتبط بالمنهج والدراسة الوصفية عدد من المناهج والدراسات الأخرى المتفرعة عنه في البحث العلمي، أهمها المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة.

تصنيفات المنهج الوصفي:

المسح:

هو طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع الاجتماعي ،والذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية، وتسهم في تحليل ظواهره .ويستهدف الوصف أو المنهج الوصفي تحقيق عدد من الأهداف هي:

– جمع المعلومات الوافية والدقيقة عن المجتمع أو مجموعة أو ظاهرة من الظواهر،أو نشاط من الأنشطة.

– صياغة عدد من تعليمات أو النتائج التي يمكن أن تكون أساسا يقوم عليه تصور نظري محدد للإصلاحيات الاجتماعية، وما يرتبط به من أنشطة أخرى.

– الخروج بمجموعة المقترحات والتوصيات العملية التي يمكن أن تسترشد بها السياسات الاجتماعية ،وما يرتبط بها من أنشطة.

وترتبط بالمنهج والدراسة الوصفية عدد من المناهج والدراسات الأخرى المتفرعة عنه في البحث العلمي, أهمها المنهج المسحي ومنهج دراسة الحالة.

يمكننا أن نعرف المسح أو المنهج المسحي بأنه تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية، كالمكتبات والمدارس والمستشفيات مثلا، وأنشطتها المختلفة وكذلك عملياتها وإجراءاتها وموظفوها وخدماتها المختلفة، وذلك خلال فترة زمنية معينة ومحددة.

وان الوظيفة الأساسية للدراسات المسحية هي جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها، ومن ثم الخروج باستنتاجات منها.

أهداف المنهج المسحي:

أما أهم أغراض وأهداف المنهج المسحي فيمكننا تحديدها بالاتي:

-وصف ما يجري، والحصول على حقائق ذات علاقات بشيء ما، مؤسسة أو إدارة أو مجتمع معين، وكلك الإعلان عن تلك الحقائق والمعلومات المجمعة.

-تحاول الدراسات المسحية تحديد وتشخيص المجالات التي تشتمل أو حدث فيها المشاكل، والتي تحتاج إلى إدخال التحسينات المطلوبة.

- تستخدم الدراسات المسحية للتنبؤ بالمتغيرات المستقبلية، فضلا عن إيضاحها لتحولات والتغيرات الماضية.

دراسة الحالة :

تستخدم دراسة الحالة كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات في دراسة وصفية .وكلك يمكن تعميم نتائجها على الحالات الأخرى المشابهة، شرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد تعميم الحكم عليه، وبحيث تستخدم أدوات قياس موضوعية.

وبهذا لابد لنا من التأكيد عن أربعة جوانب في دراسة حالة هي:

- إن دراسة الحالة هي الدراسات أو المناهج الوصفية.
- تستخدم لاختبار فرضية أو فرضيات.

- التأكيد على الموضوعية، والابتعاد عن الذاتية، في اختيار الحالة وفي جمع البيانات والمعلومات اللازمة، ومن ثم تحليلها وتفسيرها.

ومن الممكن أن تكون طريقة دراسة الحالة مفيدة وناجحة لمشكلة معينة أو موضوع معين، أكثر من أية طريقة أخرى. وقد تكون البيانات والمعلومات المجمعة عن هذه الطريقة لم يمكن ممكنا للحصول على بأية طريقة أخرى من طرق البحث .كذلك فنه من الممكن استخدام طريقة دراسة الحالة كأساس لمزيد من البحوث.

المنهج الوصفي التحليلي:

يعتبر المنهج الوصفي التحليلي النوع الأول من انواع المنهج الوصفي، ويستخدم هذا النوع تحديدا في معرفة كافة المعلومات عن الظواهر التي ترتبط بالبحث العلمي، ويعمل هذا النوع من المناهج على تحليلها وكذلك معرفة تفسير خاص بها.

اذا اردت ان تتعرف على اداة الدراسة التي تستخدم لجمع البيانات من خلال هذا المنهج، فالاجابة هنا هي الملاحظة، فهي الطريقة الامثل لاستخدامها لجمع البيانات من خلالها، وهذا المنهج يستخدم كثيرا في العديد من انواع الدراسات، مثل الدراسة العلمية والدراسة الاجتماعية وغيرها من الانواع.

مثال عن المنهج الوصفي التحليلي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

مستوى المهارات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

المنهج الوصفي الارتباطي:

وهو المنهج الذي يقوم بدراسة العلاقات التي تربط بين كافة المتغيرات ببعضها البعض، هنا يجب الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وبامكانك من خلاله ان تتعرف على كافة العلاقات التي تربط بين المتغيرات وكذلك اتجاه هذه العلاقات.

مثال عن المنهج الوصفي الارتباطي في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

اتجاهات تلاميذ التعليم الثانوي نحو النشاط البدني الرياضي وعلاقتها بالسلوك العدواني لديهم.

المنهج الوصفي المقارن:

المنهج الوصفي المقارن وهو أحد أنواع المنهج الوصفي الأساسية والرئيسية، يستخدم في مجالات متعددة، وتفرع عنه مجموعة من الفروع التي تستخدم في عدة مجالات ومن أهم فروعه المنهج المقارن في البحث العلمي، والمنهج المقارن في علم النفس.

ومن خلال المنهج الوصفي المقارن يقوم الباحث بعقد المقارنات بين الظواهر والاستنتاجات وأوجه التشابه والاختلاف بينها.

ويتميز المنهج الوصفي المقارن بإمكانية استخدامه في عدد كبير من العلوم الاجتماعية، نظرا لامتلاكه لمجموعة من الغايات والأهداف التي يسعى لتحقيقها.

مراحل المنهج الوصفي:

- الشعور بالمشكلة وتحديدها.
- وضع الأسئلة والفرضيات وتوضع الأسس التي وضعت من اجلها.
- جمع المعلومات من مصادر مختلفة.
- تنظيم المعلومات وتحليلها، الخروج بالنتائج وتحليلها وتفسيرها واختبار الفروض.
- وضع التوصيات المناسبة.
- كتابة التقرير النهائي.

مزايا المنهج الوصفي:

- يعتبر المنهج الأنسب للتعامل مع الظواهر الإنسانية والاجتماعية.
- يقدم معلومات عن الحقائق عن الظاهرة المدروسة كما في الواقع.

- يقدم تفسير للظاهرة.
- أكثر استعمالا وشيوعا في العلوم الإنسانية.

عيوب المنهج الوصفي:

- قد يستند الباحث إلى معلومات غير دقيقة.
- الذاتية في البحث والتميز.
- صعوبة إثبات الفرض.
- صعوبة التنبؤ.
- صعوبة فهم المساعدين لأهداف البحث.

ثالثا: المنهج التجريبي:

هنالك عدد من المعارف الخاصة بالمنهج أو البحث التجريبي، منها أن البحث التجريبي هو تغيير متعد ومضبوط، للشروط المحددة، لواقعة معينة، وملاحظة التغيرات الناتجة في هذه الواقعة ذاتها، وتفسيرها.

يعرفه بوداود: هو المنهج الذي برتكز على التجربة والاختبار الميداني مسترشدا ومستنيرا بوسيلة الملاحظة ومستندا على استعمال الادوات والاجهزة والمعدات العلمية، وهو أسلوب بحثي علمي حاسم فهو أقرب مناهج البحث لحل المشاكل بطريقة علمية.

وفي تعريف آخر يذكر البحث التجريبي هو تغير متعمد و مضبوط للشروط المحددة للواقع أو للظاهرة ،التي تكون موضعها للدراسة، و ملاحظة ما ينتج عن هذا التغير من أثار في هذا الواقع والظاهرة.

هو طريقة لدراسة موضوع البحث وإخضاعه لتجربة، هو عملية التعديل وضبط ظروف الدراسة وقياس تأثيرها على المتغير التابع .

مراحل المنهج التجريبي:

- الشعور بالمشكلة وتحديدها.
- مراجعة الدراسات السابقة وضع الأسئلة والفروض المناسبة.
- التعريف بالمصطلحات.
- جمع المعلومات والبيانات وإجراء التجارب.
- اختيار التصميم التجريبي المناسب.
- تحديد منهجية البحث.
- (عينة البحث- الاختبارات والمقاييس).
- تحليل وتفسير النتائج.
- الخروج بنتائج البحث وتقرير قبول الفرضية أو رفضها.
- الخروج بنتائج البحث على شكل تقرير بحث.

أنواع المتغيرات التي يجب ضبطها في التجربة:

يوجد العديد من المتغيرات التي تؤثر في المتغير او المتغيرات التابعة في التجربة والتي يجب على الباحث ضبطها وهي:

متغيرات ترتبط بمجتمع البحث: يجب على الباحث ان يحدد بدقة خصائص المفحوصين التي يمكن ان تؤثر في المتغير التابع مثل : السن- الطول- درجة الذكاء- الوزن – المستوى الاقتصادي- المستوى الاجتماعي- المستوى الثقافي.

متغيرات ترتبط بالعامل التجريبي: ان الاجراءات التجريبية التي يتبعها الباحث تؤثر في نتائج التجربة ولذلك يجب توجيه الاهتمام الى ضبط الاجراءات التجريبية للحصول على نتائج في درجة عالية من الصدق. حيث ان ضبط الاجراءات التجريبية له اهمية كبيرة في البحوث

التجريبية حيث يمكننا ان نعزو الاختلافات بين المجموعات التجريبية والضابطة الى تاثير المتغير التجريبي وحده.

المتغيرات الخارجية: يوجد العديد من المتغيرات الخارجية التي يمكن ان تؤثر على المتغير التابع في التجربة مثل: نمو افراد العينة – الاختلاط بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة – تحيز الباحث.

التصميم التجريبي: توجد نماذج متعددة من التصميمات التجريبية، ويجب على الباحث اختيار التصميم التجريبي لاختبار صحة النتائج المستمبطة من الفرضيات ويتوقف اختيار التصميم على طبيعة الدراسة والشروط او الظروف التي تجري فيها.

وهناك ثلاثة انواع من التصميمات:

طريقة المجموعة الواحدة.

طريقة المجموعة المتكافئة او المتزنة.

طريقة المجموعات المتناوبة او تدوير المجموعات.

مزايا المنهج التجريبي:

- يسمح بتكرار التجربة.
- دقة النتائج المتحصل عليها.
- تعميم النتائج على من تتوفر لديهم نفس خصائص العينة.
- التحقق من الفروض من خلال التوصل للنتائج.
- أكثر استعمالا في المجال الرياضي.

عيوب المنهج التجريبي:

- الوقوع في الخطأ أثناء التجربة.
- وجود متغيرات لايمكن ضبطها أو التحكم فيها.
- صعوبة التحكم في العوامل الخارجية.
- صعوبة التحكم في العوامل الخارجية.
- صعوبة إيجاد مجموعات متكافئة.
- صعوبة استخدامه في الظواهر الاجتماعية.

المحاضرة الحادي عشر

مجتمع وعينة الدراسة

المحاضرة الحادي عشر: مجتمع وعينة الدراسة

عندما يقوم باحث بدراسة ظاهرة معينة، أو مشكلة ما فإن الأمر يتطلب أن يحدد مجتمع بحثه، فذا كان الباحث يدرس مشكلة تتعلق بالمجتمع الجزائري مثلا، فإن مجتمع البحث هنا هو المجتمع الجزائري بجميع فئاته، وشرائحه، ويمكن أن يكون ذلك المجتمع كبير جدا نظرا لتعدد أفراده، وأعمارهم، ومستوى تعليمهم، وتوزيعهم الجغرافي، وهكذا.

وليس شرطا أن يكون مجتمع الدراسة من الأفراد، فقد يكون جمعيات رياضية، أو مصنعا، أو جمعية، أو جامعة، أو كلية، وقد يأخذ شكلا آخر مختلف كأن، يكون مجتمع البحث مجتمعا وثائقيا، مثل، البحوث الاقتصادية، أو الادراية، أو المحاسبية، أو النفسية المنشورة في مجلات علمية محكمة، وبذلك تصبح جميع البحوث الاقتصادية مثلا هي مجتمع الدراسة.

مجتمع البحث وعينته:

الغرض من اختيار عينة البحث للحصول على معلومات على مجتمع البحث الأصلي، لان من الصعوبة أن يتم تطبيق التجربة على جميع أفراد المجتمع.

ولهذا يرى وجيه محجوب إن العينة : هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه.

تمثل عملية اختيار العينات في البحث العلمي من الخطوات الأساسية التي تسهم في جمع بيانات ومعلومات عن مجتمع الدراسة الأصلي الذي سوف تجرى عليه عملية البحث، ومن ثم تحليل النتائج وتعميمها. لذا تعد العينات من الأدوات الأساسية التي يتم من خلالها جمع والحصول على البيانات والمعلومات من مجتمع البحث.

وقبل الخوض في موضوع العينات يجب التعرف على أهم المصطلحات المستخدمة في هذا المجال.

المصطلحات المستخدمة:

مجتمع البحث: هو جميع الأفراد أو الأحداث أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، بمعنى أذا رغب الباحث في دراسة "اتجاهات طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية نحو منصة التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا" فإن مجتمع البحث هنا هو طلاب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة.

المفردة: هي أحد المشاهدات أو عناصر المجتمع والتي يتم اختيارها ضمن العينة.

العنصر: هو أحد مشاهدات مجتمع الدراسة الأصلي.

فالحدث (فئة جزئية من المجتمع أو العينة) أو المشاهدة فداخل المجتمع تسمى عنصر وداخل العينة تسمى مفردة.

إذن كل مفردة هي عنصر، وليس بالضرورة أن يكون كل عنصر مفردة.

العينة: هي جزء من المجتمع الأصلي يحتوي على بعض العناصر التي تم اختيارها منه بطريقة معينة وذلك بقصد دراسة خصائص المجتمع الأصلي.

المعاينة: هي عملية اختيار عدد كاف من عناصر المجتمع بحيث يتمكن الباحث من خلال دراسة العينة وفهم خصائصها تعميم هذه الخصائص على جميع عناصر المجتمع، إذن المعاينة = الاختيار.

تعريف العينة:

هي اختيار جزء من الكل وهذا الجزء يتكون تشكيليا للكل، والعينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج عليا وتجيب على معظم أسئلة الموضوع، أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات. فالعينة إذن هي جزء من المعين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك.

خطوات وشروط اختيار العينة:

تحديد مجتمع البحث: من الأمور المهمة في انجاز البحث ومعالجة مشكلة هو تحديد مجتمع البحث الأصلي تحديدا دقيقا ودراسته بشكل واف، ويطلق بعض الباحثين عنه مجتمع الأصل أو مجتمع البحث، وهو المجتمع الذي سوف تعمم نتائج البحث عليه لاحقا.

مفردات (قائمة) مجتمع الأصل: بعد تحديد مجتمع البحث لابد من إعداد قائمة بهذا المجتمع تمثل أسمائهم وغيرها من متغيرات يحتاجها في البحث مثلا العمر التحصيل العلمي.

وبما أن اغلب عينة بحوثنا على المجتمع الرياضي (لاعبين_ حكام_ إداريين) هنا يتطلب اخذ مفردات وقائمة المجتمع إما من الأندية أو الاتحادات الفرعية أو المركزية.

طريقة اختيار العينة:

بعد تحديد مفردات مجتمع الأصل، والمتطلبات الضرورية لإنجاز البحث والمتمثلة بهذا المجتمع هنا يتم اختيار العينة وفق تلك المفردات.

كفاية العينة للمجتمع:

وهنا يتطلب تحديد نسب العينة التي تمثل مجتمع البحث تمثيلا كافيا وتسمح بتعميم النتائج.

والعينة الكافية نوعا وعددا سوف تحقق النجاح في انجاز البحث، وكلما كبر مجتمع البحث صغرت عينة البحث وبالعكس كلما صغر مجتمع البحث كبرت العينة.

الابتعاد عن أخطاء الصدفة في الاختيار:

وهو الخطأ الذي ينشئ نتيجة الفروق في العدد بين حجم العينة وحجم المجتمع.

فعند اختيار العينة المحدودة العدد وليس مضمونا أن يكون متوسط القيم في العينة المختارة هو نفس المتوسط العام في المجتمع.

ومثلا على ذلك فان العينة إلي نختارها لديهم شخص ضعيف بالمستوى البدني فينحرف المتوسط إلى الأعلى، ويرجع سبب ذلك للصدفة. وحتى نتخلص من هذه المشكلة لابد من اختيار عينة كبيرة الحجم .

الابتعاد عن التحيز في الاختيار:

وهي عدم مراعاة اختيار مفردات البحث بطريقة عشوائية، وان الإطار الذي اعتمد عليه الباحث في اختيار عينة البحث لم يكن دقيقا، أو نتيجة لعدم الحصول على البيانات المطلوبة من بعض مفردات البحث.

وهنا وجب على الباحث أن يلم بالأسباب التي تؤدي إلى التحيز حتى يستطيع أن يتحكم فيها قدر المستطاع.

أسباب استخدام العينة:

هناك أسباب كثيرة تمنع الباحث أو لا تساعده لإجراء الدراسة على كامل مجتمع الدراسة، مضطرا بذلك لإجراء الدراسة على جزء من مجتمع الدراسة يتم اختياره بطريقة معينة، ونوجز هذه الأسباب بما يلي:

- عدم إمكانية إجراء الدراسة على كافة عناصر المجتمع الأصلي.
- عدم إمكانية حصر جميع عناصر المجتمع.
- وجود درجة عالية من التجانس بين جميع عناصر المجتمع، فعندما تكون عناصر المجتمع متجانسة بشكل تام فإن نفس النتائج يمكن الحصول عليها سواء أجريت الدراسة على كامل المجتمع أو على أجزاء منه.
- ارتفاع عنصر التكاليف والوقت والجهد الذي يتطلبه دراسة جميع عناصر المجتمع.

أنواع العينات:

تختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التي تتبع في اختيارها وان كانت جميعها كهدف إلى تمثيل جميع مميزات وخواص المجتمع الأصلي، وان تعدد الطرق في اختيار العينة يوجب على الباحث المفاضلة.

وفي الواقع هناك نوعان من العينات الأولى احتمالية الأكثر استخداما والثانية غير احتمالية بسبب طبيعة الموضوع وما يأتي من عينات فرعية تكون في جميع الأحوال منتمية للعينات العشوائية أو القصدية.

العينات الاحتمالية أو العشوائية:

وهي تلك العينة التي يتم اختيارها عشوائيا بدون أي تحيز من الباحث بحيث تعطى لكل مفردة من مفردات المجتمع نفس الفرصة في الاختيار كمفردة من مفردات العينة المختارة ولعينات العشوائية أنواعا عديدة أهمها:

العينة العشوائية البسيطة:

وهي أبسط أنواع العينات، وفي هذا النوع من العينة تسمح لجميع الأفراد فرا متساوية ومستقلة في الخضوع للتجربة، أي لكل فرد في المجتمع نفس الفرصة في الاختيار، وان اختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار أي فرد لا يؤثر في اختيار الفرد الآخر.

ومن الأمثلة في اختيار هذه العينة فهي تتم بإحدى الطريقتين الآتيتين:

- القرعة، أي ترقيم الأسماء ووضعها في صندوق أو كيس وتخلط جيدا، ثم نختار أو نسحب منه العدد المطلوب منها، ومطابقتها مع الأسماء لمعرفة الأفراد الذين تم اختيارهم.
- استخدام الجداول الأعداد والأرقام العشوائية والتي أعدها (فيشر وبيتس وكندال)، وهي سلسلة من الأرقام الأفقية والعمودية المدرجة في جداول محددة، ثم يقوم الباحث بتحديد طريقة لمروره على الأرقام، في خط مائل أو مستقيم، ثم يقوم بتأشير الأرقام المختارة، التي يمر عليها الخط الذي اختاره من الجدول، ثم يقوم باحتساب العدد

المطلوب منها،ثم العودة إلى قوائم الأسماء لتشخيص الأفراد الذين يمثلون هذه الأرقام، بغرض معرفتهم وتوزيع استمارات الاستبيان عليهم، وتوجد جداول الأرقام العشوائية في بعض كتب البحث العلمي العربية والأجنبية تكون مرفقة في نهاية الكتاب.

العينة العشوائية المنتظمة:

في هذا النوع من العينات يتم حصر عناصر مجتمع الدراسة الأصلي ثم يعطى كل عنصر رقما متسلسلا. ثم تقسم عدد عناصر المجتمع الأصلي على عدد أفراد العينة المطلوبة فينتج رقم معين هو الفاصل بين كل مفردة يتم اختيارها في العينة والمفردة التي تليها,بعد ذلك يتم اختيار رقم عشوائي ضمن الرقم الذي تم حسابه في الخطوة السابقة. ويكون أفراد العينة هم أصحاب الأرقام المتسلسلة التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار والترتيب الذي يليه.

مثال: قسم التكوين القاعدي بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية فيه 66 طالب يمثلون مجتمع الدراسة الأصلي، نريد اختيار عينة عددها 11طالبا وبأسلوب العينة المنتظمة يمثلون فريق كرة القدم للمشاركة في دورة رياضية بالجامعة.

نقوم أولا بتقسيم عدد عناصر المجتمع الأصلي (66) على عدد أفراد العينة المطلوب (11) فيكون الناتج 6، بعدها نختار رقما عشوائيا ضمن الأرقام من 1 إلى 5. لنفرض اخترنا الرقم 4 فيكون هو رقم المفردة الأولى ثم نضيف 6 فيصبح الرقم التالي 10 فيكون ذلك هو الرقم المفردة الثانية في العينة يليه الرقم 16 ثم 22 ثم 28، 34، 40، 46، 52، 58، 64

أن من أهم مميزات العينة المنتظمة هو بساطتها وسهولة إجرائها وقلة الأخطاء الناجمة عن الاختيار، ومن عيوب هذه الطريقة أنه إذا كان الرقم الأول المختار في العينة متحيزا فقد تصبح العين كلها متحيزة.

العينة الطبقية:

في هذا النوع من العينات يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات معينة وفق معيار معين ويعتبر ذلك المعيار من عناصر أو متغيرات الدراسة الهامة. بعد ذلك يتم اختيار عينة من كل فئة أو طبقة بشكل عشوائي وبشكل يتناسب مع حجم تلك الفئة في مجتمع الدراسة الأصلي. ولتوضيح هذا النوع من العينات سنورد المثال التالي:

لنفترض أن احد الباحثين يود إجراء دراسة حول طلبه معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمسيلة وكان حجم العينة المطلوب لغايات الدراسة هو 50 طالبا وكان لتخصص الطالب دور هام في موضوع الدراسة، ففي هذه الحالة وحتى يضمن البحث تمثيل العينة للتخصصات المختلفة في المعهد فقد يلجأ إلى استخدام العينة الطبقية. الجدول التالي يبين أعداد الطلبة في الأقسام المختلفة وعدد مفردات العينة الواجب اختيارها من كل قسم:

التخصص	عدد الطلبة	النسبة المئوية	عدد العينة المختارة
قسم التدريب الرياضي	300	%24	12
قسم التربية البدنية	250	%20	10
قسم الإدارة والتسيير الرياضي	250	%20	10
قسم الإعلام والاتصال الرياضي	225	%18	9
قسم النشاط البدني المكيف	225	%18	9
المجموع	**1250**	**100**	**50**

نلاحظ من الجدول أعلاه تم توزيع العينة على التخصصات الخمسة، وبحسب حجم أعدد الطلبة في كل تخصص. وكما يظهر بالجدول فإن عدد الطلبة في العينة :

قسم التدريب الرياضي 12 طالبا (300÷ 1250 × 50)

قسم التربية البدنية 10 طلبة (250÷ 1250 × 50)

قسم الإدارة والتسيير الرياضي 10 طلبة (250÷ 1250 × 50)

قسم الإعلام والاتصال الرياضي 9 طلبة (225÷ 1250 × 50)

قسم النشاط البدني الرياضي المكيف 9 طلبة (225÷ 1250 × 50)

تجدر الإشارة إلى أن وجود أكثر من متغير أو عامل هام في الدراسة قد يجعل اختيار العينة الطبقية يتم على مراحل. ففي المثال السابق لو افترضنا انه بالإضافة للتخصص كان للجنس دور هام أيضا في موضوع الدراسة، ففي هذه الحالة يتم في المرحلة التالية وبعد تحديد عدد الطلبة الذين سيتم اختيارهم من كل تخصص تحديد عدد كل من الطلبة الذكور والطلبة الإناث ضمن كل تخصص. فإذا افترضنا أن نسبة الإناث في قسم التدريب الرياضي كانت 30% ونسبة الذكور 70 % فإن عدد الطلبة الإناث في العينة من قسم التدريب الرياضي سيكون 4 طالبات (12 ×30%) أما عدد الطلبة الذكور فسيكون 8 طلاب (12 ×70%).مع ملاحظة أنه يتم تقريب الناتج لأنه من غير المنطق أن يكون عدد العينة 3.6 طالبة.

وهناك بعض الحالات التي يكون فيها حجم بعض الفئات صغيرا نسبيا مقارنة مع باقي الفئات في مجتمع الدراسة الأصلي، وفي هذه الحالة فقد يتم الخروج عن قاعدة التمثيل النسبي لكل فئة إذ يمكن للباحث أن يزيد من عدد مفردات العينة للفئات الصغيرة وذلك على حساب عدد مفردات الفئات الكبيرة. ففي المثال السابق لو كانت نسبة الإناث في قسم الإدارة والتسيير الرياضي 10% فإن عدد الإناث في العينة من هذا القسم سيكون طالبة واحدة فقط (10 ×10%)، وبالتالي قد يشعر الباحث أن مفردة واحدة غير كافية لتمثيل الطالبات وبالتالي يلجأ إلى زيادة العدد 3 أو 4 طالبات.

تتميز العينة الطبقية بأنها تضمن تمثيلا لجميع فئات مجتمع الدراسة الأصلي أو شرائحه، إلا أنها تتطلب أحيانا جهدا وتكلفة عالية من الباحث كما تتطلب ضرورة معرفة وحصر عناصر كل فئة أو شريحة في مجتمع الدراسة الأصلي.

العينة العنقودية:

وفيها يلجأ الباحث إلى تحديد العينة واختيارها ضمن مراحل عدة. ففي المرحلة الأولى يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى شرائح أو فئات بحسب معيار معين ومن ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر بطريقة عشوائية، وبالنسبة للشرائح التي لم تنقل ضمن الاختيار في هذه المرحلة فانه يتم استبعادها من العينة نهائيا. ففي المرحلة الثانية يتم تقسيم الشرائح التي وقع عليها الاختيار في المرحلة السابقة إلى شرائح أو فئات جزئية أخرى ثم يتم اختيار شريحة أو أكثر منها بطريقة عشوائية أيضا، وهكذا يستمر الباحث حتى الوصول إلى الشريحة النهائية التي يقوم بالاختيار منها وبشكل عشوائي عدد مفردات العينة المطلوبة.

العينات غير العشوائية:

وتسمى بالعينات اللإحتمالية وقد يلجأ الباحث لهذا النوع لان المجتمع الأصلي قد يكون غير معروف للباحث أو أن الباحث لا يرغب في تعميم النتائج على مجتمع أكبر.

ومن أمثلة أنواع العينات اللا احتمالية ما يلي:

العينة العرضية:

وهي العينة التي في متناول اليد وتعتمد على اختيار الباحث للعينة التي يسهل الحصول عليها فإذا أراد الباحث التعرف على أسباب تفضيل أفراد المجتمع لممارسة نوع نشاط محدد قد يجد من الأيسر اختيار العينة من تلاميذ المدارس المحيطة بالمنطقة التي يقطن بها أو القريبة من مقر عمله ذلك لأنه يستطيع أن يجمع البيانات منها بسهولة لكن من عيوب هذه الطريقة أن الباحث لا يستطيع أن يعمم نتائج بحثه لأن هذه العينة لا تمثل المجتمع نظرا لان اختيار العينة لم يكن عشوائيا.

العينة الحصصية:

تعتبر هذه الطريقة في اختيار العينة ذات أهمية في بحوث الرأي العام إذ أنها تتم بسرعة اكبر وبتكاليف اقل، وتعتمد العينة الحصصية على اختيار أفراد العينة من بين

الجماعات أو الفئات ذات الخصائص المعينة، وذلك بنسبة الحجم العددي لهذه الجماعات ولابد للقائم بالبحث أن ينفذ تعليمات معطاة له مسبقا طبقا لدراسة المجتمع المراد بحثه.

وقد تبدو العينة المختارة بطريقة الحصة مماثلة للعينة الطبقية التي سبق توضيحها ولكن اختيار المفردات في العينة الطبقية لا يترك للشخص الذي يقوم بالمقابلة بل يتم عشوائيا أما في العينة الحصصية فان الشخص القائم بتجميع البيانات تترك له حرية اختيار الأشخاص حتى يحصل على الحصة المطلوبة من كل طبقة أو فئة مما يؤدي إلى بعض التحيز.

العينة العمدية:

وهي العينة التي يتعمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل، فالباحث في هذه الحالة مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائيا تمثيلية وهذه تعطي نتائج اقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله.

وتقترب هذه العينة الطبقية أيضا حيث يكون حجم المفردات المختارة متناسبا مع العدد الكلي الذي له نفس الصفات في المجتمع الكلي.

وكمثال لاختيار عينة عمدية نفترض أن باحثا أراد دراسة اتجاهات التلاميذ الذين ينتمون إلى أسر ذات دخول مرتفعة نحو ممارسة النشاط الرياضي فان عليه أن يختار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ المدارس الخاصة ذات المصروفات حيث أن التلاميذ الذين يلتحقون بهذه المدارس عادة ما يكون من اسر ذات مستوى اقتصادي مرتفع وفي هذه الحالة فان النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة لا يمكن تعميمها إلا على تلاميذ المدارس الخاصة بالمصروفات نظرا لان اتجاهات تلاميذ المدارس الخاصة قد تختلف عن اتجاهات تلاميذ المدارس الحكومية لاختلاف المستوى الاقتصادي وبالتالي المستوى الاجتماعي الأمر الذي يؤثر على اتجاهات التلاميذ

المحاضرة الثانية عشر

أدوات البحث العلمي

المحاضرة الثانية عشر: أدوات البحث العلمي

إن كلمة الأداة تعني الوسيلة التي تستخدم لجمع بيانات البحث، ويجب على الباحث أن يقوم الأدوات التي سوف يتم استخدامها لجمع البيانات، وبعد أن يحدد الأدوات المطلوبة اللازمة لاختبار الفرض، يبدأ في فحصهن واختيار الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافه.

وفي حالة عدم إمكانية تلك الأدوات في تحقيق أهداف البحث على الباحث تعديلها أو يصمم أدوات جديدة مناسبة لبحثه.

وتشمل أدوات البحث ما يلي:

1 الاستفتاء (الاستبيان):

وهي أحد لوسائل لجمع المعلومات عن مشكلة البحث، والذي يكون على شكل أسئلة مختارة لكي يجيب عليها العينة.

وفي بعض الأحيان يطلق على الاستبيان الاستفتاء ويرى وجيه محجوب الاستبيان هو (مجموعة من الأسئلة في موضوع ما توجه إلى عدد من الناس لاستطلاع أرائهم والحصول على معلومات تخدم الباحث في حل مشكلته).

يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل لأشخاص المعنيين عن طريق البريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها و بواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع و تأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.

وتثبت أسئلة الاستبيان في استمارة خاصة يطلق عليها استمارة الاستبيان. وترسل تلك الاستمارة إما باليد أو بالبريد أو بطريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات الذين اختارهم الباحث كعينة لبحثه، أما عدد الأسئلة فتكون وفق طبيعة موضوع البحث وحجم المعلومات التي يطلب جمعها.

و الأسلوب المثالي في الاستبيان هو أن يحمله الباحث بنفسه إلى الأشخاص ويسجل بنفسه الأجوبة و الملاحظات التي تثري البحث.

أنواع الاستبيان:

للاستبيان العديد من التصنيفات، ويمكن تقسيمها إلى ما يلي:

من حيث طرح الأسئلة:

الاستبيان المغلق (المقيد):

تكون لإجابة فيه على الأسئلة في العادة محددة بعدد من الخيارات مثل" نعم" أو"لا" "موافق" أو"غير موافق"...الخ. وقد يتضمن عددا من الإجابات و على المجيب أن يختار من بينها الإجابة المناسبة.

مثلا: هل تمارس الرياضة كل يوم؟ نعم لا

و يمتاز هذا النوع من الاستبيان بسهولة تفريغ المعلومات من المبحوث، وقلة التكاليف، كما أنه لا يأخذ وقتا طويلا للإجابة على الأسئلة، ولا يحتاج المجيب لاجتهاد لأن الأسئلة موجودة و عليه اختيار الجواب المناسب فقط ، أما عيوب هذا النوع من الاستبيان فتتلخص في صعوبة إدراك معاني الأسئلة من قبل المجيب، كما لا يستطيع المجيب إبداء رأيه في المشكلة المطروحة.

الاستبيان المفتوح:

و يتميز هذا النوع من الاستبيان بأنه يتيح الفرصة للمجيب على الأسئلة الواردة في الاستبيان أن يعبر عن رأيه بدلا من التقيد و حصر إجابته في عدد من الخيارات.

مثال على هذا الاستبيان: ما هي أسباب عزوفك عن ممارسة الرياضة.

و يتميز هذا النوع بأنه ملائم للمواضيع المعقدة، ويعطي معلومات دقيقة، و سهل التحضير، أما عيوبه فهي أنه يكلف الكثير، وصعب في تحليل الإجابات و تصنيفها.

الاستبيان المختلط (المغلق – المفتوح): هي نوع من الاستبيان تكون مجموعة من الأسئلة منها مغلقة تتطلب من المفحوصين اختيار الإجابة المناسبة لها، ومجموعة أخرى من الأسئلة مفتوحة، وللمفحوصين الحرية في الإجابة.

مثال: – هل ممارستك للرياضة تؤثر على عملك؟ نعم لا

– إذا كانت الإجابة بنعم؟ ما هي الحلول من وجهة نظرك؟

و يمتاز هذا النوع من الاستبيان بأنه أكثر كفاءة في الحصول على معلومات، ويعطي للمجيب فرصة لإبداء رأيه.

الاستبيان ذي الخيارات المتعدد QCM:

يعتمد هذا الاستبيان على قدرة الباحث في تحديد الخيارات متعددة للسؤال الواحد ويتم اقتراحها على المبحوث ليقوم باختيار أقربها إلى تصوره، كما يمكن اعتباره شكل من أشكال الاستبيانات المغلقة بالإضافة إلى الاستبيانات التي تستعمل الأوزان على شكل تقديرات سلم ليكرت.

من حيث طريقة التطبيق (التوزيع):

– **الاستبيان البريدي:** هو الذي يتم إرساله عن طريق البريد بأنواعه، كما أن هذه الطريقة قليلة التكاليف نسبيا، ونسبة الفاقد تكون كثيرة ولا تعو الردود بسرعة واحدة ويمكن أن تؤدي الردود الجزئية إلى تحيز البيانات التي تحصل عليها.

الاستبيان المباشر(المدار من طرف الباحث): يكون فيه الاتصال بشكل مباشر بين الباحث أو أحد أعضاء فرقة البحث حيث يوزع هذا الاستبيان باليد على الأفراد عينة الدراسة ليجيبوا عليه ويعيدوه ثانية بدون مساعدة من أحد لأن الأفراد المقصودين بالبحث كلهم أو بعضهم مجتمعون في مكان معين لغرض من الأغراض.

مزايا الاستبيان:

- تكاليفه مناسبة (ليست مرتفعة) لعدد الاستمارات المعدة وشكل توزيعه.
- يتطلب كفاءة أقل من المقابلة.
- نستطيع استجواب عدد كبير من الناس بهذه الأداة.

- يمنح فرصة للمبحوث للتفكير في الأسئلة بعمق أكثر منه من المقابلة.
- جمعه سهل، وكذلك توزيعه.
- يمكن أن نحصل عن طريقه على معلومات حساسة قد لا يستطيع المبحوث قولها مباشرة للباحث.
- يسهل تحليل نتائجه.

عيوب الاستبيان:

- لا تعود نسبة كبيرة من الاستبيانات التي تذهب بالبريد.
- لا يمكن استخدامه في المجتمعات الأمية.
- قد لا يفهم المبحوث بعض الأسئلة.
- لا يستطيع الباحث أن يعرف ردود فعل المجيب.
- قد يؤثر تحيز المستجوبين على إجاباتهم.
- بعض المستجوبين يكره الرد الكتابي، وقد يخشاه.

خطوات تصميم استمارة الاستبيان:

1 تحديد المعلومات المطلوب للبحث:

وهنا يتم بناء الاستمارة وفق أهداف البحث، أو الأهداف الفرعية له، مع تحديد المجالات أو المحاور الرئيسية التي يشتمل عليها للبحث، ثم يتم وضع الأسئلة الخاصة بكل مجال من هذه المجالات.

وعند وضع الأسئلة يجب على الباحث أن يراعي عدد الأسئلة في كل مجال مع الأهمية النسبية له وليس من الضروري أن يكون عدد الأسئلة متساوية في جميع المجالات.

2 تحديد شكل الأسئلة:

وهنا يمكن للباحث أن يصمم الاستمارة وفق أنواع الاستبيان السابق(المقيد) أو (المفتوح) أو (المختلط) أو (المصور). على أن تكون حسب أهداف البحث ووفق شروط كل نوع من الأنواع السابقة.

3 تحديد صياغة الأسئلة:

هناك شروط مهمة في صياغة الأسئلة منها:

- أن تكون الأسئلة بأسلوب سهل وبسيط، ومناسبة للمبحوث.
- أن لا توحي الأسئلة على مفاهيم محرجة وشخصية.
- أن تكون قابلة للتأويل.
- أن تكون الكلمات في الأسئلة غير معقدة.
- أن تكون الأسئلة قابلة للقياس وليس أسئلة كيفية.
- الابتعاد عن الأسئلة المزدوجة أي تحتوي سؤالين في نفس السؤال الواحد.
- يجب أن لا تكون الأسئلة مرهقة للمبحوث وتتطلب تفكيرا عميقا.
- يجب صياغة الأسئلة بأكثر من صياغة واحدة للتأكد من صدق إجابة المبحوث.
-

4 تحديد ترتيب الأسئلة:

ترتب الأسئلة من السهل (البسيط) إلى الصعب لكي تساعد على إثارة اهتمام المبحوثين وتشجيعهم على الإجابة عليها.

وإذا كانت الاستمارة تشمل على عدة محاور فيجب أن توضع لها عناوين فرعية، ويجب إعطاء الأسئلة أرقاما مسلسلة حتى يمكن الاستدلال على أي منها بسهولة.

5 اختبار الاستمارة:

بعد الانتهاء من إعداد استمارة الاستبيان، يتم اختبار الاستمارة في تجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث، لغرض معرفة مدى مناسبتها لعينة البحث من حيث المضمون وتحقيق أهداف البحث، ومعرفة هل الأسئلة مناسبة لعينة البحث أم لا، إضافة إلى الزمن الذي يستغرقه المبحوث في الإجابة على الأسئلة.

6 إعداد الاستمارة في صورتها النهائية:

بعد التأكد من صلاحية الاستمارة يجب إعدادها بشكل جيد وفق ما يلي:

- يجب أن يكون حجم الاستمارة مناسبا.
- يجب أن تكون طباعة الأسئلة على وجه واحد فقط حتى يسهل قراءتها.
- وضع مجال مناسب أمام كل سؤال للإجابة عليه.
- إعطاء أرقام مسلسلة للأسئلة.
- إعطاء صفحة خاصة للمبحوث لكتابة بيانات خاصة به (البيانات الشخصية).

مكونات الاستبيان:

يعتبر الاستبيان من أكثر جمع البيانات استعمالا نظرا لسهولة توزيعه واسترجاعه، وتحقيقا للغاية من توظيفه في الدراسات وجب احترام شكل الاستبيان ومكوناته التي صنفت في 3 أجزاء هم:

1 افتتاحية الاستبيان: وتأتي أولا في شكل فقرة تستعمل فيها عبارات مختارة بعناية نبين فيها أننا في حاجة للخدمات التي سيقدمها الفرد المستجوب مع ذكر عنوان الدراسة والغاية من إجرائها مع توضيح طريقة الإجابة لطمأنة الأفراد الذين سنوزع عليهم الاستبيان.

2 البيانات الشخصية: وتقصد بها البيانات التعريفية المتعلقة بأفراد عينة البحث كالسن والجنس والمستوى التعليمي.

3 المحاور الأساسية: وتشكل الجزء الرئيسي من الاستبيان حيث تشمل الأسئلة من خلال الجواب عليها تقوم بجميع تلك البيانات الكيفية وتحويلها إلى بيانات كمية.

2. الملاحظة:

الملاحظة أداة من أدوات البحث العلمي والتي يتم بواسطتها مراقبة ومشاهدة الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها كمًا وكيفا وهي أداة هامة يستخدمها الباحثون للوقوف على الظاهرة في وضعها الطبيعي التلقائي دون أن يكون هناك تدخل من قبل الباحث في معادلة الظاهرة أو مفرداتها أو طبيعة العلاقات الناشئة بين أجزائها، ولابد من القول أن الملاحظة تحتاج إلى تدريب وتمرين وتركيز كبير ليستطيع المشاهد أن يوجه اهتمامه وانتباهه إلى ما يود دراسته، لذلك فإن الملاحظة تعتمد بشكل كبير على الحواس و خاصة حاسة النظر.

مفهوم الملاحظة: وهي من وسائل جمع البيانات وأدوات البحث، وتعد أفضل الوسائل للإجابة عن أسئلة البحث، وخصوصا عندما تكون هناك معلومات لا يدلي بها المجيب كان تكون معلومات شخصية في الاستبيان والمقابلة، وهنا يمكن من المراقبة والملاحظة أن تكشف تلك الجوانب التي لا يمكن كشفها في الأدوات السابقة.

وتعتمد الملاحظة على الحواس للإنسان منها السمع والنظر واللمس لجمع الحقائق والمعلومات التي تساعد في تحديد المشكلة ومعالجتها. وفي بعض الأحيان لا تعطي الحواس الرؤية الحقيقة للأشياء وربما تخدعه.

أنواع الملاحظة:

1 الملاحظة البسيطة:

وهي الملاحظة غير الموجهة للظواهر الطبيعية، حيث تحدث تلقائيا، أي لا يكون لها تحضير مسبق وبدون أن تخضع لأي نوع من الضبط العلمي، ودون استخدام الباحث لأي نوع من أنواع أدوات القياس للتأكد من صحة الملاحظة ودقتها.

2 الملاحظة المنظمة:

وهي الملاحظة الموجهة، والتي تخضع إلى أساليب الضبط العلمي، فهي تقوم على أسس منظمة ومركزة بعناية.

وقد اثبت الملاحظة المنظمة فعاليتها في تسهيل عملية تحليل العديد من النشاطات الإنسانية، وذلك باستخدام الصور الفوتوغرافية والخرائط.

3 الملاحظة بالمشاركة:

عبارة عن ملاحظة يقوم فيها الباحث بدور المشارك الفعال في الجماعة أنماطهم المعيشة وتقمص أدوارهم والعادات والتقاليد و نظام الحياة بحيث يصبح وكأنه أحد أفراد الجماعة بالإضافة لمشاركة الباحث للجماعة في أكلهم وشربهم ولباسهم و الباحث هنا في الواقع بتفاعله المباشر ومعايشته للظروف والأحداث يجعل من ملاحظاته ذات قيمة علمية عالية في صدقها ودقتها وموضوعيتها لذلك فهو مشارك وملاحظ في آن واحد.

4 الملاحظة غير المشاركة:

وهي عكس الملاحظة المشاركة ففي هذا النوع من الملاحظة فإن الباحث يقوم بدور المراقب أو المتفرج سواء كان عن قرب أو بعد وسواء كان بشكل مباشر أو من وراء الستار بحيث لا يتفاعل الباحث مع الظاهرة وهو يستخدم هنا الحواس مثل النظر والسمع بشكل أكبر.

مزايا الملاحظة:

-*في الكثير من الظواهر والحوادث، قد تكون الملاحظة من أكثر وسائل جمع المعلومات فائدة للتعرف على الظواهر أو الحادثة.

-*عدم الاعتماد على ما يدليه المبحوث بل أخذ تصرفاتهم على وضعها الطبيعي، شرط أن لا يكونوا قد اصطنعوا بعض التصرفات عند إدراكهم أن الباحث يقوم بالملاحظة.

-*هناك بعض النواحي التي لا يستطيع فيها استخدام أسلوبي المقابلة الاستبيان لجمع المعلومات مثل دراسة ظواهر الطبيعية أو بعض الحيوانات وبالتالي يعتبر أسلوب الملاحظة هو الأكثر ملائمة.

-*تسمح بتسجيل السلوك أو التعرف على الحادثة فور وقوعها.

عيوب الملاحظة:

-*قد تستغرق وقت طويل و جهدا و تكلفة مرتفعة من الباحث. ففي بعض الحالات يتطلب الأمر أن ينظر الباحث فترة طويلة حتى تقع الحادثة .

-*قد يتعرض الباحث للخطر في بعض أنواع الدراسات مثل السجن أو القبائل البدائية.

-*التحيز من قبل الباحث الذي يكون مقصود بسبب تأثره بالأفراد أو أن يكون تحيز غير مباشر عن طريق عدم نجاح الباحث في تفسير ظاهرة ما.

-*التحيز من قبل المبحوثين إذا ما أدركوا وقوعهم تحت تصرف عملية الملاحظة.

-*هناك بعض الحالات الخاصة بأفراد و التي قد يكون من الصعب على الباحث استخدام أسلوب الملاحظة فيها مثل العلاقة الزوجية.

3. المقابلة:

تعتبر المقابلة من الأدوات الرئيسية لجمع المعلومات و البيانات في دراسة الأفراد و الجماعات الإنسانية. كما أنها تعد من أكثر مسائل جمع المعلومات شيوعا على البيانات الضرورية لأي بحث و المقابلة ليست بسيطة بل هي مسألة فنية.

المقابلة عبارة عن أداة من أدوات جمع المعلومات يقوم فيها الباحث بطرح التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات من قبل المبحوث و ذلك من خلال حوار لفظي أو على شكل استبيان لفظي أو قد يكون بين شخصين أو أكثر إما وجها لوجه أو من خلال وسائل الإعلام المرئية و البث المباشر عبر استخدام الأقمار الصناعية. ذلك أن التطور التكنولوجي قد انعكس على هذه الأدوات و جعل كل منها يسرو سهولة في إجراء المقابلات عبر المحطات

المرئية و المسموعة دون وجود عناء كبير و أيضا قصر مسافة واختصار الزمن.إذن المقابلة هي عبارة عن حوار وتفاعل لفظي شفوي يتم بين الباحث ومبحوثين في وقت واحد لكن ليس بالضرورة في مكان واحد.

وهي من أدوات جمع البيانات، التي تتم عن طريق (محادثة بين شخص مع أشخاص آخرين حول هدف محدد، وليس مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها).

وتذكر كل من "إخلاص محمد ومصطفى" حسين نقلا عن (انجلش) أن المقابلة عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو عدة أشخاص، هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي أو للاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والعلاج.

وهناك اختلاف بين المقابلة والاستبيان رغم أنهما من أدوات البحث، والفرق بينهما هو في الاستبيان يتمثل بأن المجيب هو الذي يدون إجاباته على أسئلة الاستبيان بينما في المقابلة الباحث يسجل إجابات الشخص الذي يقابله.

شروط المقابلة:

- لها غرض محدد وواضح.
- يتم فيها تبادل اللفظي بين القائم بالمقابلة والمبحوث، وما يرتبط بهذا التبادل من تفاعل ايجابي وتأثير على سلوك المبحوث وتعبيراته.
- لابد من وجود مواجهة بين القائم بالمقابلة والمبحوث.
- أنواع المقابلة:
- تأخذ المقابلة أشكالا و أنواعا متعددة حسب الهدف منها و نوع الدراسة و ميدانها ثم مجتمع الدراسة أو العينة و تعتمد على نوع الأسئلة و طريقة الإجابة عنها.

تصنيفات المقابلة: لذلك فإن المقابلة يمكن تصنيفها حسب الأنواع التالية:

1 المقابلة حسب الهدف و الغاية من إجرائها:

1-1 المقابلة المسحية:

الهدف منها عمل مسح لاتجاهات الرأي العام حول موضوع ما و يتم بطرح مجموعة من الأسئلة المنتقاة على عينة منقاة حسب أي معيار و إنما بطريقة صدفية عرضية.

1-2 المقابلة الإرشادية التوجيهية:

يتم فيها مقابلة المبحوث و تهدف إلى إرشاد المبحوث إلى السلك الصحيح و هذا النوع يمارسه المرشدون النفسيين في المدارس و الجامعات حول قضايا أكاديمية مثل إرشاد الطالب إلى المواد المطلوبة في خطته الدراسية .

1-3 المقابلة العلاجية:

يكون الهدف منها علاجي وغالبا ما يستخدم هذا النوع من المقابلات في مراكز التأهيل النفسي ويمارسه الأطباء النفسانيين بالإضافة إلى المقابلات في العمل وتصحيح الأخطاء وتقييم الأداء الفردي والجماعي للقوى البشرية العاملة ومحاولة تقديم حلول للمشكلات العالقة من خلال الحوار والنقاش والمشاركة.

2 المقابلة حسب تصميم الأسئلة والإجابة عليها:

2-1 مقابلة ذات أسئلة مفتوحة:

الأسئلة حسب ما يراها المبحوث وبلغته وبطريقته الخاصة وقد تكون طويلة أو قصيرة.

2-2 مقابلة ذات أسئلة مغلقة:

الإجابة بنعم أو لا، صح أو خطأ, موافق أو غير موافق....الخ وبناءا عليه يكون تصنيف المعلومات و تحليلها سهلا.

2-3 مقابلة ذات أسئلة مغلقة مفتوحة:

الإجابة بنعم أو لا، صح أو خطأ ثم يكون مثلا ولماذا؟. مما يجعل المبحوث يجيب بطريقة مفتوحة وهي عبارة عن مزيج من النوع الأول و النوع الثاني.

2-4 المقابلة الحرة غير المقننة:

لا يوجد أسئلة لطرحها وإنما يترك موضوع الأسئلة للشخص الذي يجري المقابلة فهو يسأل كما يراه مناسبا وحسب مجريات المقابلة والمجيب تكون له الحرية في الإجابة بطريقة خاصة.

3 المقابلة حسب الطريقة التي تتم بها:

3-1 وجه لوجه (شخصية):

3-2 مقابلة بواسطة التليفون: مقابلة تعتمد على النطق و السمع.

3-3 مقابلة بواسطة التلفزة والبث المباشر واستخدام الأقمار الصناعية: وهذه تتم في وقت واحد لكن في أماكن مختلفة.

خطوات إجراء المقابلة:

1 تحديد أفراد المقابلة(المبحوثين):

من شروط نجاح المقابلة هو العناية والحرص الشديد في اختيار وانتقاء أفراد المقابلة، إذ يجب أن تتوفر فيهم صفات وخصائص المجتمع الأصلي.

والباحث يبذل جهدا للوصول إلى حقائق ومعلومات المتعلقة بالظاهرة قيد الدراسة ولذلك يتطلب أن يحدد من هم الأفراد الذين لديهم الحقائق والمعلومات ولديهم الاستعداد للتعاون مع الباحث.

كما أن تحديد عدد أفراد العينة متوقف على الحقائق والمعلومات الكاملة التي يحتاجها الباحث، وكذلك تكون كافية لتمثيل مجتمع البحث.

2 تهيئة الجو المناسب للمقابلة:

على القائم في المقابلة تخصيص الوقت المناسب وتهيئة المكان والظروف المناسبة.

وفي حالة وجود ما يعيق أجواء المقابلة هنا يتطلب من الباحث تغيير تلك الأجواء، بحيث يوفر الراحة والهدوء والاطمئنان النفسي للمبحوث، كما يجب تكوين علاقة صداقة وثقة متبادلة ، وبذلك يكسب تعاون المبحوث حتى نهاية المقابلة.

كما يجب مراعاة أن يكون جو المقابلة فيه تقبل من المبحوث وعدم الكلفة، مع تخصيص الوقت الكافي لها، وجعل المبحوث متفرغ لهذه المقابلة وعدم إجهاده، لكي لا يؤدي إلى ظهور التوتر النفسي والعمل على تحرره من الخوف والقلق.

3 توجيه الأسئلة:

الباحث المتدرب ولديه ممارسة سابقة يكون قادر على توجيه الأسئلة للحصول على بيانات موثوق في صحتها.

ولذلك يجب أن يكون الباحث حذرا في طريقة توجيه الأسئلة للمبحوث ، مثلا لا يبدأ بتوجيه الأسئلة الأكثر تخصصا لأنها قد تثير الخزف والرفض في الإجابة ، لذا يجب البدء بالأسئلة العامة والتي تثير اهتمام المبحوث ، يليها أسئلة ذات صلة بموضوع البحث، ثم أسئلة أكثر تخصصا أي تدرج في الأسئلة مع تدرج العلاقة الودية بينهما.

ويكون توجيه الأسئلة بطريقة المناقشة والحوار المتبادل مع مراعاة أن لا تكون بشكل أسلوب التحقيق، مع إعطاء فرصة للمبحوث لتقديم وجهة نظره بحرية تامة وعدم طلب منه الإسراع في الإجابة.

كذلك عدم توجيه أكثر من سؤال واحد في وقت واحد للمبحوث حتى يتمكن من تنظيم أفكاره وإجاباته على نحو جيد.

4 الحصول على الإجابة:

من الأمور الناجحة في المقابلة هي الحصول على جميع الإجابات للأسئلة المطروحة للمبحوث، وإذا اكتشف انه هناك بعض الأسئلة لم تتم الإجابة عليها فعليه أن يحاول استكمالها حتى يحصل على بيانات وافية ودقيقة للظاهرة المقاسة والمدروسة.

كما يجب على القائم بالمقابلة الإصغاء لكل ما يذكره مع إعطاء للمبحوث الفرصة الكاملة للتعبير عن آرائه بكل حرية ووضوح دون أن يخرج عن موضوع البحث.

5 تسجيل المقابلة:

من الأمور المهمة في استخدام أداة المقابلة ونجاحها هي تسجيل الإجابات وقت سماعها لان من عيوب المقابلة في بعض الأحيان هي نسيان الكثير من المعلومات وتشويه الكثير من الحقائق، ويجب أن يكون المبحوث على علم بتلك العملية.

ومن الوسائل المساعدة في تسجيل المقابلة والبيانات منها:

استمارة المقابلة:

كلما تم استخدام استمارة مقننة ذات إجابات محددة كلما كان تسجيل الإجابات سهلا، أما إذا كانت المقابلة غير مقننة فيجب تسجيل كل ما يقوله المبحوث حرفيا، ولا ينبغي أن يتم تعديل اللغة أو حذف ما فيها من ألفاظ عامية أو غير عامية لان مثل هذه الخصائص تتخذ أساسا لدراسة اتجاهات الفرد وخصائصه الشخصية.

أجهزة التسجيل الآلية:

وتعتبر هذه الأجهزة أكثر دقة وثباتا من استمارة المقابلة ، ومن عيوبها ربما تؤدي إلى خوف المبحوث وتضفي على موقف المقابلة رهبة تمنعه من حرية التعبير عن رأيه بصراحة ووضوح. إضافة أن جهاز التسجيل لا يسجل تعبيرات الوجه والإيماءات وحركات الجسم التي يقوم بها المبحوث أثناء الإجابة على الأسئلة والتي تلعب دورا هاما في المقابلة وتحتاج إلى ملاحظة مباشرة من قبل لقائم بالمقابلة.

6 إثبات صحة البيانات:

من اجل ثبوت صحة البيانات الناتجة من المقابلة والتي يدليها المبحوث لابد من مقارنة البيانات مع مبحوثين آخرين ومع فحص العبارات المتناقضة ومقارنة الأرقام المتناقضة.

مزايا المقابلة:

-*تساعد الباحث في شرح الأسئلة ويجيب المبحوث عليها بدقة وبالتالي تقل الأخطاء شريطة أن يكون الباحث محايدا.

-*المقابلة مفيدة جدا إذا كان المبحوث لا يعرف القراءة والكتابة.

-*تزود الباحث بمعلومات إضافية عن الموضوع وتساعده على فهمه جيدا.

-*نسبة الإجابة على الردود تكون أعلى من إجابات الاستبيان.

-*تتميز بفهم حقيقي وتشخيص للمسائل الإنسانية.

-*تحدد المقابلة الشخص الذي يجيب على الأسئلة.

-*يمكن للباحث العودة للمبحوث لتكملة بعض الأسئلة أو توضيح بعض الإجابات.

-*يستطيع الباحث التحكم في مدة المقابلة بالعمل على إطالتها أو تقصيرها وفقا لما تقتضيه الظروف.

عيوب المقابلة:

-*البطء، فهي تحتاج إلى وقت طويل ومجهود شاق للحصول على البيانات اللازمة.

-*يواجه الباحث صعوبات جمة نابعة من رغبة المبحوث في تضخيم الأحداث.

-*تعتبر المقابلة مكلفة ماليا لأن الباحث قد يتعين عليه الانتقال لمقابلة أشخاص معنيين.

-*تحتاج المقابلة إلى وقت كبير لتحديد المواعيد.

-*إن نجاح المقابلة يعتمد على رغبة المستجوب وقدرته على التعبير بدقة عن ما يريد الإفصاح عنه.

المحاضرة الثالثة عشر

الخصائص السيكومترية والمعالجة الاحصائية

المحاضرة الثالثة عشر: الخصائص السيكومترية والمعالجة الاحصائية

إن الخصائص السيكومترية هي عبارة عن خصائص مهمة ينبغي أن تتوافر في أي أداة قياس، وهذا حتى تصبح صالحة للتطبيق في بيئة البحث أي يمكن الاعتماد عليها لأخذ مجموعة من القرارات لأنه بدون وجود هذه الخصائص لايمكن الوثوق بقدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه ولا يمكن اعتبار النتائج المتحصل عليها على درجة من الموضوعية، بمعنى عدم تأثر النتائج المتحصل عليها بذاتية الفاحص والمفحوص والشمولية.

أولا: الموضوعية:

يقصد بالموضوعية عدم تأثر نتائج تصحيح أداة القياس باختلاف المصححين، وتتصل هذه الموضوعية بجانبين مدى فهم المفحوص لأهداف الأداة، ولكل فقرة من فقراتها، وللتعليمات التي توضح المطلوب من هذه الأداة، فإذا وجد غموض أو لبس في فهمه لأي

منها فإن ذلك يقلل من موضوعية الأداة .والجانب الآخر الذي يتعلق بالموضوعية هو طريقة تصحيح الأداة ونظام تقدير الدرجات فإذا كان هناك اختلاف في تقدير إجابات الطلاب لعدم وجود قاعدة ثابتة للتصحيح فإن ذلك يقلل من موضوعية الأداة .

وحتى تكون أداة القياس موضوعية لا بد من صياغة فقراتها بوضوح وأن يكون لها تفسير واحد، ولا تسمح بالتأويلات أو بالاختلافات في فهم المطلوب منها، كما يجب على الباحث وضع قاعدة ثابتة للتصحيح، من خلال وجود مفتاح للتصحيح.

ثانيا: الصدق:

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات، ويعني الصدق قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً، فالاختبار الذي أعد لقياس تحصيل الطلبة في مساق علم النفس التربوي مثلا لا بد من أن تدور أسئلته حول هذا الموضوع دون غيره، وهذا يعني أن صدق الأداة يرتبط بصدق كل سؤال أو فقرة.

أنواع الصدق:

يتحدد صدق أداة البحث عادة من خلال العلاقة بين أداء المستجيب عليها وبين وظيفة تلك الأداة، ويمكن الحصول على عدد من المؤشرات التي تعزز صدق الأداة بعدة طرق نذكر منها:

الصدق الظاهري : تكون الأداة صادقة إذا كان مظهرها يشير إلى ذلك من حيث الشكل ومن حيث ارتباط فقراتها بالسلوك المقاس، فإذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فإنها تكون أكثر صدقا، وهذا النوع من الصدق ليس صدقا حقيقيا إلا أنه ينال ثقة المستجيبين وتعاونهم مع الباحث.

صدق المحتوى أو المضمون: ويتناول فقرات الأداة ومحتوياتها ومادتها من حيث ترتيبها وعددها وتمثيلها للجوانب والأبعاد المراد دراستها تمثيلا جيداً، وفقا للوزن النسبي أو درجة الأهمية لكل جزء منها، ويعرف هذا الصدق أيضا بالصدق المنطقي ويحسب بفحص محتوى الاختبار وتحليل أسئلته لمعرفة مدى تمثيلها للسلوك الذي يقيسه الاختبار والتأكد من أن الأسئلة

تغطي جميع جوانب السلوك ، ويتطلب ذلك تحديد الأهداف والتأكد من أن الاختبار يضم أسئلة تغطي جميع هذه الأهداف وصفا تفصيليا للمحتوى الذي يقيسه الاختبار، وهذا النوع من الصدق هو الأكثر ملاءمة للاختبارات التحصيلية.

الصدق التجريبي: تعتمد هذه الطريقة على مدى الاتفاق أو الارتباط بين الدرجات على الأداة المراد التحقق من صدقها وأداة أخرى على درجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية وتسمى بالمحك ثبتت صلاحيتها لقياس نفس الجوانب التي تقيسها الأداة الجديدة، فإذا كان معامل الارتباط بينهما عاليا وموجبا كانت الأداة الجديدة صادقة، ولذلك قد يسمى هذا النوع من الصدق بالصدق بدلالة المحك.

الصدق بدلالة محك : ويشير إلى العلاقة بين نتائج الأداة المراد التحقق من صدقها بدلالة محك والنتائج التي يتم الحصول عليها من قياس آخر ممثل لمحك محدد، ويمكن أن يكون المحك في هذه الحالة أداة أخرى، بحيث يتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات على الأداة المطلوب التحقق من صدقها والدرجات على المحك .وفي هذه الحالة .يسمى معامل الارتباط

بمعامل الصدق بدلالة محك .وهناك نوعان من الصدق بدلالة محك، هما :الصدق التلازمي والصدق التنبؤي وفيما يلي تفصيلا لهما

الصدق التلازمي : يتم الحكم على صدق الاختبار من خلال الارتباط بينه وبين أدوات أخرى صادقة على أن يتم تطبيق الأداتين في الفترة الزمنية نفسها أو في فترات متقاربة، وذلك بتطبيق الأداة المراد التحقق من صدقها وأداة أخرى تتمتع بدرجة عالية من الصدق وذات علاقة بالسمة المراد قياسها على مجموعة من المفحوصين، ثم يتم إيجاد معامل الارتباط بين نتائج المفحوصين على الأداتين، فإذا كان معامل الارتباط مرتفعا حكم بصدق الاختبار وإلا فالاختبار غير صادق،

الصدق التنبؤي: ويتم حسابه عن طريق إيجاد قوة العلاقة أو الارتباط بين الدرجات على الأداة المراد التحقق من صدقها ودرجات محك آخر تجمع عنه المعلومات بعد فترة زمنية طويلة نسبيا، فيطبق الباحث الاختبار مثلا ثم يتابع سلوك المستجيبين فيما بعد فإذا اتفق مستوى أدائهم على الاختبار مع سلوك آخر يتصل بما قاسه الاختبار فإن لهذا الاختبار قدرة تنبؤية، فالباحث الذي يريد أن يقيس القدرة اللغوية لدى الأطفال فإنه يطبق الاختبار ثم يتابع ملاحظة كلام الأطفال وقدراتهم اللغوية أثناء حديثهم وألعابهم فاذا كانت نتائج الاختبار متفقة مع ملاحظات الباحث فإن الاختبار يتمتع بالصدق التنبؤي أي أنه يستطيع التنبؤ بسلوك الأطفال في المستقبل .ويفيد الصدق التنبؤي في مجال التربية في توزيع الطلبة إلى مستويات دراسية معينة بعد تطبيق اختبار يتمتع بقدرة تنبؤية مرتفعة، وبذلك نقلل من الإهدار والرسوب حيث يتم توجيه الطلبة لمسارات التعليم في ضوء نتائجهم على الاختبار أو الأداة، وكذلك يستخدم في التحقق من صدق اختبارات القبول في الجامعات.

صدق المحكمين : ويتم ذلك بعرض الأداة على عدد من المحكمين من المتخصصين والخبراء في المجال الذي تقيسه الأداة فإذا قالوا أن هذه الأداة تقيس السلوك الذي وضعت لقياسه فإن

الباحث يستطيع الاعتماد على حكمهم.

صدق المفهوم : ويشار إلى صدق المفهوم بصدق البناء أو التكوين الفرضي ويتمثل بالدرجة التي تقيس بها الأداة افتراضات السمة أو المفهوم التي بنيت لقياسها، حيث يفترض أن كل أداة من الأدوات تبنى على أساس نظرية معينة يمكن استخدامها في التنبؤ بأداء الأفراد وعندها تكون هذه الأداة صادقة صدق بناء، وإذا لم يكن بالإمكان التنبؤ بالأداء باستخدامها فإما أن تكون الأداة غير صادقة أو النظرية خاطئة، أو أن هنالك خطأ تم ارتكابه أثناء إجراء التجربة.

الصدق العاملي: يعتمد هذا الصدق على التحليل العاملي الذي يعتبر طريقة إحصائية لقياس

العلاقة بين مجموعة من العوامل، حيث يطبق الباحث مجموعة أدوات تقيس السمة نفسها على عدد من المستجيبين ثم يحسب معامل الارتباط بين كل أداة والأدوات الأخرى، إذا وجد أن هناك معامل ارتباط عال بين أداتين منها فإن ذلك يعني أن هناك سمات مشتركة بين هاتين الأداتين، ويمكن وضعهما تحت عامل مشترك واحد يشملهما معاً، ويتم إعطاؤه اسما، ويمكن حساب الصدق العاملي عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين فقرات الأداة الواحدة، كما يمكن حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين كل فقرة وبين الأداة ككل .ولذا فان الفقرة تكون صادقة إذا كان معامل الارتباط بينها وبين الأداة الكلية عاليا.

العوامل المؤثرة في صدق الأداة:

يتأثر صدق أداة القياس بعدد من العوامل يمكن تصنيفها ضمن الفئات التالية:

عوامل تتعلق بالأداة نفسها:

-لغة الأداة فإذا كانت فوق مستوى المفحوص فإنه سيعجز عن فهم السؤال وبالتالي لا يجيب عنه مما يؤثر في أدائه على المقياس.

غموض الفقرات مما يجعل المفحوص يفسرها تفسيرات متباينة ويجيب عنها إجابات خطأ فيؤثر ذلك في مستوى أدائه على المقياس.

سهولة الفقرات أو صعوبتها تجعل المفحوص يحصل على علامات لا يستحقها ولا تمثل مستوى

قدرته الفعلية.

صياغة الفقرات فقد تحمل بين طياتها أدلة ومؤشرات للإجابة.

عوامل تتعلق بتطبيق الأداة وتصحيحها:

العوامل البيئية تؤثر في أداء المفحوص فتقلل منه أو ترفعه، كالحرارة والبرودة والضوضاء والازدحام.

وضوح الطباعة وإخراج الأداة وطريقة عرض الفقرات.

التعليمات غير الواضحة التي لا تبين المطلوب من المفحوص

استخدام الأداة في غير ما وضعت له.

عدم استخدام الأداة مع الفئة التي وضعت لها.

عوامل تتعلق بشخصية المفحوص

اضطراب المفحوص وقلقه.

التخمين أو الغش أو محاولة التأثير في الفاحص بطريقة ما.

ثالثا: الثبات:

ان مفهوم الثبات من المفاهيم الاساسية التي يجب ان تتوفر في الاختبار لكي يكون صالحا للاستخدام ففي كل اختبار يوجد قدر من اخطاء القياس وقد تكون الاخطاء قليلة او كثيرة مما تؤثر في نتائج القياس وتسمى هذه الاخطاء بأخطاء الصدفة اذ انه لا يوجد اختبار سواء كان تحصيليا او عقليا او نفسيا يحصل على درجة ثبات كاملة لان من غير الممكن التخلص من الاخطاء والشوائب في الاختبار، ويتراوح معامل الثبات بين درجتين (صفر و1) ويعد الصفر ادنى معامل ثبات اما الدرجة (1) فتمثل اعلى معامل ثبات ومن الصعب الوصول الى معامل ثبات يساوي (1) وذلك بسبب الاخطاء العديدة التي تتعلق بنتائج

الاختبار والتي لا تخضع للضبط العلمي والتحكم الدقيق وكذلك الحالة النفسية او الجسمية للفرد والحالة الفيزيقية وغيرها مما تؤثر مباشرة في نتائج الثبات.

ان ثبات الاختبار يعني ان يعطي الاختبار نفس النتائج اذا ما أعيد على نفس المجموعة في نفس الظروف وبمعنى اخر لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجة شيئا من الاتساق أي ان درجته لاتتغير جوهريا بتكرار اجراء الاختبار

أي ان مفهوم الثبات يعني ان يكون الاختبار قادرا على ان يحقق دائما النتائج نفسها في حالة تطبيقه مرتين على نفس المجموعة .

طرق حساب الثبات:

هنالك عدد من الطرق التي تستخدم للتحقق من ثبات أداة القياس نذكر منها

طريقة اعادة الاختبار :

حيث يطبق الباحث الأداة على عدد من المستجيبين ثم يكرر تطبيق الأداة نفسها على المستجيبين أنفسهم بعد فترة زمنية محددة تتراوح ما بين 2 إلى 4 أسابيع وتحسب درجاتهم في المرة الأولى ودرجاتهم في المرة الثانية، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المرتين وكلما ارتفع معامل الارتباط دل ذلك على ثبات الأداة.

عيوب هذه الطريقة:

أن المستجيبين قد يتعلمون من التطبيق في المرة الأولى مما يفيدهم في المرة الثانية كما أن درجاتهم في المرة الثانية تتأثر بألفتهم لفقرات الأداة وانخفاض عامل التوتر وانتقال أثر التدريب.

عندما تطول الفترة بين مرتي التطبيق فمن المتوقع أن يكون المستجيبون في المره الثانية أكثر

نموا ونضجا وخبرة ومعرفة.

في حالة قصر الفترة الزمنية بين مرتي التطبيق فإن المستجيبين يتذكرون بعض أجزاء الأداة،

ولذا يفضل ان لا تقل الفترة بين التطبيقين عن أسبوع مع محاولة ضبط العوامل الدخيلة المؤثرة

في التجربة.

طريقة الصور المتكافئة:

تعد هذه الطريقة من افضل الطرق ملائمة مع الاختبارات التحصيلية ويفترض تكوين صورتين متكافئتين من الاختبار الواحد بحيث تكون هذه الصور متكافئة وتتوفر فيها نفس مواصفات الاختبار الذي نريد التحقق من ثباته بحيث يحتوي على نفس العدد من الاسئلة وان تكون صياغة الاسئلة متماثلة ودرجة الصعوبة واحدة وان تتضمن محتوى واحد وان تتفق معه في جميع المظاهر الاخرى مثل التعليمات والأمثلة والشكل العام.

فمثلا وجود صورتين من الاختبارين للقراءة فيجب ان يتضمنا نصوصا واسئلة لها نفس الصعوبة ويسأل فيها نفس النوع من الاسئلة أي ان يكون هناك توازن واحد بين الاسئلة وكذلك يجب ان تمثل فيها نفس نوع النصوص سواء كانت وصفية او حوارية ولكن النصوص الخاصة ومضامين الاسئلة يجب ان تكون مختلفة فاذا أصبحت لدينا صورتان من الاختبار فيمكن ان نطبق الصورتين فاما ان يعطي الواحد بعد الاخر مباشرة في نفس الوقت اذا لم يكن هنالك اهتمام بالاستقرار عبر الزمن وبعد ذلك يحسب معامل ارتباط بين درجات الاختبارين فيكون بذلك معامل ثبات تكافؤ.

او ان يطبق الاختبارين بعد فترة زمنية أي ان تكون هنالك فترة مناسبة بين اجراء صورتين وعند ذلك يكون معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة هو معامل التكافؤ واستقرار. ان طريقة الصور المتكافئة تقدم اساسا سليما جدا لتقدير الدقة في الاختبار الا ان هذه الطريقة تثير عدد من المشكلات العملية اذ انها تتطلب توفر صورتين متكافئتين ففي بعض الاختبارات لايمكن اعداد صورة للاختبار او قد لاتوفر الوقت لاجراء الاختبار الثاني . كما ان عامل اثر التدريب والالفة بالاختبار يزداد كلما اقتربت الصورة من الاصل مما يؤثر على ثبات الاختبار .

طريقة الاتساق الداخلي:

تقوم هذه الطريقة على أساس تطبيق الأداة مرة واحدة، الأمر الذي يقود إلى التغلب على المشكلات التي أشير إليها كعيوب تواجه طريقتي إيجاد الثبات بالإعادة، وبالصور المتكافئة، والتي تنبع من تطبيق أداة القياس مرتين، ومن هذه الطرق ما يلي:

طريقة التجزئة النصفية :

وفي هذه الطريقة يقسم المقياس إلى نصفين دون معرفة المفحوص، ويقدم إلى المستجوبين على أنه مقياس واحد، ثم يضع المصحح درجتين لكل مفحوص درجة على النصف الأول ودرجة على النصف الثاني، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات المستجيبين على نصفي المقياس، ويسمى معامل الثبات النصفي ويتم تصحيحه بمعادلة إحصائية مثل معادلة سبيرمان أو جثمان أو رولون ، ويكون المقياس ثابتا إذا كان معامل الارتباط عاليا.

عيوب هذه الطريقة:

تقسيم المقياس إلى قسمين قد يؤدي إلى عدم تجانس القسمين الجديدين أو تكافؤهما.

يقل صدق كل من المقياسين الجديدين لأن الفقرات لا تقيس جميع الأبعاد المتعلقةبالسمة.

الناتج في هذه الطريقة هو معامل الثبات النصفي والذي يحتاج إلى تصحيح باستخدام معادلات إحصائية.

العوامل المؤثرة في ثبات الأداة:

طول الاختبار: ان عدد اسئلة الاختبار عامل مؤثر في درجة ثبات الاختبار فكلما زاد عدد الفقرات ادى ذلك الى ارتفاع معامل الثبات

زمن الاختبار: يتأثر ثبات الاختبارات الموقوتة بالزمن المحدد لها وقد اكدت ابحاث ليند كريست وبذلك يزداد الثبات تبعا لزيادة الزمن حتى يصل الى الحد المناسب للاختبار فيصل الى نهايته العظمى ثم يقل بعد ذلك كلما زاد الزمن عن ذلك الحد

صياغة الاسئلة : ان كون الاسئلة غامضة وطويلة تقلل من الثبات والاسئلة الواضحة والموضوعية والقصيرة تزيد من الثبات وهذا يتطلب من الباحث الدقة في اختيار الالفاظ والعبارات ونوعها عند صياغة الاسئلة حتى يجعلها قادرة على الوصول الى الثبات الحقيقي.

صعوبة الفقرات ودقتها: ان وجود فقرات صعبة في الاختبار لا يستطيع اغلب الافراد او جميعهم من الاجابة عنها تؤثر في الاختبار من حيث ثباتها الا ان حذفها لا يؤثر على درجة المفحوص كما ان وجود فقرات سهلة يستطيع جميع افراد العينة الاجابة عنها تؤثر في معامل ثبات الاختبار الا ان حذفها لا تؤثر على الاختبار لذلك ينبغي حذف الاسئلة الصعبة او السهلة لرفع ثبات الاختبار.

حالة الفرد : يتأثر الثبات بحالة الفرد النفسية والصحية ومدى تدربه على الموقف الاختباري فالمرض والتعب والتوتر الانفعالي قد يؤدي الى نقصان الثبات.

ظروف اجراء الاختبار: ان أي تغيير في الظروف الخاصة بإجراء القياس من اختبار لآخر يؤثر على نتائج المقياس ويحد من عوامل الخطأ الذي يؤثر في ثبات الاختبار.

موضوعية الاختبار : تعد موضوعية التصحيح من بين العوامل المؤثرة في ثبات لاختبار وعلى الاخص في الاختبارات التي تعتمد على تقدير المصحح كاختبارات المقال التحصيلية واختبارات الابداع حيث ان تباين التصحيح يؤثر في زيادة تباين الخطأ وبالتالي الى نقصان معامل الثبات

التخمين: يلجأ بعض من المفحوصين في حالة عدم تأكدهم من الاجابة الصحيحة الى التخمين مما يؤدي الى خفض ثبات الاختبار حيث زيادة اثر التخمين يقود الى نقص الثبات

تباين العينة وتجانسها: يرتبط الثبات بتباين الاختبار فينقص ثبات الاختبار عندما ينقص التباين ويزداد تبعا لزيادة التباين وبما ان الافراد في درجات الاختبار فالسهولة والصعوبة تؤديان الى التجانس وبالتاي الى خفض الثبات والاسئلة المتدرجة في الصعوبة تؤدي الى رفع الثبات .

العلاقة بين الصدق والثبات:

ان الصدق يتضمن الثبات وهو مظهر من مظاهره كما ان الصدق اعم واشمل من الثبات اذ ان ثبات ودقة الاختبار لاتدل على صدقه بل من الممكن ان يكون الاختبار ثابتا ودقيقا وان درجة الفرد عليه لاتتغير كثيرا من اجراء الى اخر ولكنه ليس صادقا بمعنى ان يقيس دقة وثبات عاملا اخر غير العامل الذي صمم الاختبار لقياسه ومن جهة اخرى فان كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة ولكن لايمكن القول ان كل اختبار ثابت هو صادق بالضرورة اذ ان الاختبار الصادق يقيس فعلا ما اعد لقياسه فان درجته معبرة عن الاداء الحقيقي او القدرة الفعلية للفرد وتعبر عن الوظيفة المقاسة بكل دقة وبالتالي ستكون ثابتة في الوقت نفسه

أي ان الاختبار الثابت ليس بالضروري ان يكون صادقا ذلك انه قد يقيس وظيفة اخرى عدا الوظيفة المخصص لقياسها او يقيس وظيفة اخرى الى جانب الوظيفة التي خصص لها .

المعالجة الإحصائية:

يشير الباحث في هذه الخطوة إلى الإجراءات الإحصائية التي تم استخدامها للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها، وقد تتضمن إيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للأداء، وإيجاد الإحصائي ت "لاختبار الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تحليل التباين الأحادي أو الثنائي، أو استخدام معاملات الارتباط أو الانحدار، أو غير ذلك.

تحليل البيانات: بعد أن حدد الباحث مشكلته البحثية، وراجع ما له صلة بها من دراسات سابقة، ينتقل الباحث من مرحلة التصميم إلى التنفيذ، فيقوم بجمع المعلومات من مصادرها أشخاصا كانوا أم وثائق وسجلات، .....وما إلى ذلك.

وبعد إتمام مرحلة الجمع وتصبح المعلومات متوافرة لديه، بصورة استبيانات أو مقابلة أو ملاحظة أو وثائق وسجلات يبدأ الباحث في تنفيذ الخطوة الرابعة من خطوات إعداد البحث العلمي وهي مرحلة تحليل البيانات وتفسير.

تحليل البيانات يعني استخراج الأدلة والمؤشرات العلمية الكمية والكيفية التي تبرهن على إجابة أسئلة البحث أو تؤكد قبول فروضه أو عدم قبولها .إن قيام الباحث بجمع البيانات التي تلزم لدراسته بحيث تكون دقيقة وشاملة ، ولكن الأكثر أهمية من ذلك هو طريقة معالجته لهذه البيانات بحيث يمكنه أن يستخلص منها مؤشرات نافعة تفيده في اختبار فرضيات دراسته.

المحاضرة الرابعة عشر

الدليل المنهجي لإعداد مذكرة التخرج

المحاضرة الرابعة عشر: الدليل المنهجي لإعداد مذكرة التخرج

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الدليل المنهجي لاعداد مذكرات التخرج
ليسانس – ماستر – دكتوراه
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
- جامعة المسيلة -

تنظيم مذكرة التخرج

- الواجهة
- ورقة بيضاء
- الغلاف الداخلي (صورة للواجهة)
- إهداء
- شكر
- قائمة المحتويات
- قائمة الجداول
- قائمة الأشكال
- قائمة المراجع
- قائمة الملاحق
- مقدمة
- حجم المذكرة
  - (مابين 60 إلى 80 صفحة بالنسبة ليسانس والماستر).
  - (حسب ما يتطلبه الموضوع على ان لاتتجاوز 250 صفحة بالنسبة للدكتوراه).
- نوع الخط: "Simplified Arabic"، وباللغة الأجنبية "Times New Roman". المسافة بين الأسطر: 1 سم.
- الهوامش: 3 سم (يمين) و 2 سم (يسار، أعلى و أسفل الصفحة).
- حجم الخط:
  - متن النص بحجم 14.
  - عناوين الفصول: 16 (خط داكن).
  - العناوين الفرعية: 14 (خط داكن).
- الفقرات تكون متناسقة (ضبط)
- المراجع :
- نظام التوثيق APA

يتم التوثيق ، وفقاً لأسلوب الجمعية الأمريكية السيكولوجية على النحو الآتي :

American Psychological Association

أ . **داخل البحث:**

إذا كان المرجع كتاباً يكتب :اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة أو الصفحات، ويتم ذلك بين قوسين هكذا :

إذا كان المؤلف منفرداً يكتب (التركي، 2002 ، ص87) / (Raup, 2003, p.52)

إذا كان لمؤلفين اثنين يكتب(القدومي، وعبد الحق، 2002 ، ص220) / (Wilmore & Costil, 1994, p11)

واذا كان لثلاثة فأكثر يكتب :اسم عائلة المؤلف الأول، ويضاف إليها عبارة وآخرون هكذا:

(أنيس، وآخرون ، 2017 ، ص07) / (Adams, et al, 2013, p101)

إذا كان المرجع بحثاً منشورا في مجلة علمية يراعى فيه ما سبق .

أما إذا كان موقعاً على الانترنات، فيكتب على النحو الآتي :

اسم المؤلف(إن وجد)، عنوان المقالة، السنة .الموقع .هكذا:

(محمد .2018 . الطرق الحديثة في التدريب الرياضي) http://www.poomy.org.bh

ب .المصادر والمراجع في نهاية البحث:

ترد المصادر والمراجع العربية أولاً، ثم المصادر والمراجع الأجنبية على النحو الآتي:

توثيق كتاب باللغة العربية أو الأجنبية :

يراعى في ذلك الترتيب الآتي:

اسم عائلة المؤلف أو شهرته، يليها اسمه .سنة النشر .فرغان .عنوان الكتاب .ويوضع تحته خط .الطبعة .فرغان .الناشر .مكان النشهر.

مثال:

عبد الحميد ، انيس (2019) : التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، دار القصبة، الجزائر .

.Raup, D. (2003). **Principles of Paleontology. Toppan Company**. Tokyo. Japan

توثيق بحث منشور في مجلة علمية باللغة العربية أو الأجنبية، يراعي في ذلك الترتيب الآتي :

اسهم عائلة المؤلف، يليها اسمه .سنة النشر .عنوان البحث بين علامتي تنصيص .اسم المجلة :المجلد، العدد إن وجد .الصفحات، مثال على ذلك:

محمد، شعبان. (2019) : "واقع الرياضية المدرسية في الجزائر" . مجلة الابداع الرياضي .5. (1). 16-25 .

Parker, G. (1990). "Surface-based bedload transport relation for grave/rivers". Journal of Hydraulic Research. 28(4): 417- 436

توثيق رسالة جامعية غير منشورة باللغة العربية أو الأجنبية :

يراعى في ذلك الترتيب الآتي:

اسم عائلة الباحث، يليها اسمه .السنة .عنوان الرسالة .الكلية، الجامعة .بلد النشر .ويتم كتابة عنوان الرسالة بين علامتي تنصيص هكذا.

عبد الله ، محمد . (2016) . " أثر برنامج تدريب مقترح لتطوير الفصات البدنية للاعبي كرة القدم " ، رسالة ماستر غير منشورة . معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، جامعة المسيلة ، الجزائر ..

Al-Najjar, T. (2000). "The seasonal dynamics and grazing control of phyto and mespzooplankton in the Northern Gulf of Aqaba". Unpublished Ph.D. thesis. Center for Tropical Marine Ecology. University of Bremen. Germany.

توثيق الانترنت :يراعى في ذلك الترتيب الآتي:

اسم عائلة المؤلف أو شهرته، اسمه، سنة النشر ." عنوان المقالة"، الموقع، ويوضع تحته خط، مثال ذلك:

راحيم ، عبد الغفور (2019) . " اثر اللعب في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى المعاقين ذهنيا " .

مسؤول فريق ميدان التكوين (STAPS)

وزارة التعليم العالـي والبحـث العلمي
جـامعة محمد بوضياف المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم : .....
الشعبة: .....
التخصص: .....

الرقم التسلسلي:.....
الرمـــــــز: .....

مسؤول فريق ميدان التكوين (STAPS)

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة
(ليسانس – ماستر – دكتوراه)

العنوان الرئيسي للمذكرة

"العنوان الفرعي للمذكرة"

اعداد الطالب:
اللقب والإسم

إشراف الاستاذ:
الـــرتبة اللقب والإسم

السنة الجامعية :

قائمة المحتويات

شكر	
إهداء	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الإنجليزية Abstract	
مقدمة	أ
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**الصفحة**
1 – 1 – إشكالية الدراسة	.....
1 – 2 – فرضيات الدراسة	.....
1 – 3 – أهمية الدراسة	.....
1 – 4 – أهداف الدراسة	.....
1 – 5 – تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	.....
1 – 6 – الدراسات السابقة	.....
1 – 7 – مميزات الدراسة الحالية	.....
الجانب النظري	
الفصل الثاني:.....	**الصفحة**
تمهيد	.....
2 – 1 –	.....

2 – 1 -	.....
خلاصة	.....
الفصل الثالث:.....	الصفحة
تمهيد	.....
3 -1-	.....
3-2 – 1 -	.....
خلاصة	.....
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية الدراسة	الصفحة
تمهيد	.....
4-1 – الدراسة الاستطلاعية	.....
4-2 – منهج الدراسة	.....
4-3 – متغيرات الدراسة	.....
4- مجتمع وعينة الدراسة	.....
4-5 – اساليب جمع البيانات (أدوات جمع البيانات)	.....
4-6- الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة(الصدق،الثبات،الموضوعية)	.....
4-7 – تصميم الدراسة والمعالجة الاحصائية	.....
4-8 – خطوات اجراء الدراسة الميدانية	.....
خلاصة	.....
الفصل الخامس:عرض و تحليل و مناقشة النتائج	الصفحة
5-1 – عرض النتائج	.....
5-2 – تحليل النتئج	.....
5-3- مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	.....

الفصل السادس: الاستنتاجات و الاقتراحات	الصفحة
6 – 1 – الاستنتاج العام	.....
6 –2 – الاقتراحات والفرضيات المستقبلية	.....
– قائمة المصادر والمراجع	.....
– قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
	1	.....
	2	.....
	3	.....

قائمة الاشكال

عنوان الشكل	رقم الشكل	الصفحة
	1	.....
	2	.....
	3	.....
	4	.....

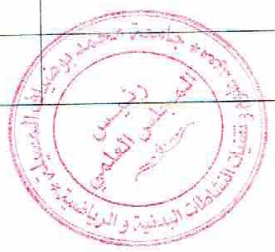

الملخص باللغة العربية (10 اسطر)

عنوان الدراسة الرئيسي

العنوان الفرعي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الملخص باللغة الإنجليزية

Abstract

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

في الجهة الخفية للمذكرة

ملخص الدراسة

. العنوان :

. أهداف الدراسة :

. منهج الدراسة :

. مجتمع وعينة الدراسة:

. اساليب جمع البيانات :

. نتائج الدراسة :

. الاقتراحات والفرضيات المستقبلية :

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم

المراجع:

- أبو علام رجاء محمود. (2011). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية. ط6.* القاهرة. مصر: دار النشر للجامعات.
- السيد محمد ابو هاشم. (2004). *سيكولوجية المهارات. ط1.* مصر: مكتبة زهراء الشرق.
- العصيمي سامية. (2014). *فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى معلمات العلوم الطبيعية وأثره على التفكير العلمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف التعليمية. أطروحة دكتوراه.* السعودية: قسم المناهج وطرق التدريس. جامعة ام القرى.
- بخوش الصديق. (2012). *منهجية البحث العلمي.ط2.* الجزائر: دار طليطة.
- جودت سعادة. (2003). *تدريس مهارات التفكير. ط 1 .* عمان: دار الشروق.
- حسام طه الحمد. (2014). *مهارات التفكير. ط2.* العراق: المكتب الجامعي الحديث.
- حسن حسين زيتون. (2010). *تعليم التفكير.* القاهرة: عالم الكتب.
- حمدي أبو الفتوح عطيفة. (2012). *منهجيات البحث اللمي في التربية وعلم النفس. ط1.* القاهرة. مصر: دار النشر للجامعات.
- خالد سليمان، رضا زهران محمد، عطا الله معتز. (2017). *أساسيات البحث العلمي.* مصر: مؤسسة علماء مصر.

- رعد رزوقي، رعد مهدي وعبد الكريم، سهى. (2015). *التفكير وأنماطه. ط1.* عمان: دار المسيرة.

- زيتون، عايش. (1986). *طبيعة العلم وبنيته، تطبيقات في التربية العلمية.* عمان. الأردن: دار عمار مطبعة كتابكم.

- سعاد جبر سعيد. (2008). *سيكولوجية التفكير والوعي بالذات. ط 1.* عمان: عالم الكتاب الحديث.

- سهيل رزق ذياب. (2003). *مناهج البحث العلمي.* غزة. فلسطين: جامعة القدس المفتوحة.

- عامر قنديلجي. (2007). *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات.* عمان. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- عباسي الزهرة. (2012). *المعرفة، محاضرة في مقياس التفكير العلمي.* الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله.

- عبد الله العمر. (1983). *ظاهرة العلم الحديث.* الكويت: سلسلة عالم المعرفة.

- عبد الله بن عقال المزروعي. (2019). *دليل كتابة الرسائل العلمية.* السعودية: عمادة الدراسات العليا.

- عبدالله حسام. (2009). *التعلم المبني على حل المشكلات الحياتية وتنمية التفكير. ط1.* عمان: دار المسيرة.

- عصام حسن أحمد الديلمي. (2014). *سؤال وجواب في منهج البحث العلمي. ط1.* عمان. الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

- عمار بوحوش. (1985). *دليل البحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية. ط2.* الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب.

- عمور عمر. (2009). *التجربة العلمية وتنمية التفكير العلمي.* عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- كمال مصطفى خليل. (2006). *سيكولوجية التفكير.* عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- محمد عبد الفتاح الصيرفي. (2009). *البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين. ط2.* عمان. الأردن: دار وائل للنشر.

- محمود كاظم محمود التميمي. (2013). *منهجية كتابة البحوث والرسائل في العلوم التربوية. ط1.* عمان. الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- مروان عبد المجيد إبراهيم. (2002). *طرق ومناهج البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية.ط1.* عمان. الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.

- منذر الضامن. (2007). *أساسيات البحث العلمي. ط1.* عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- مهدي حطاب سخي. (2010). *اثر استعمال منشطات الإدراك في تدريس مادة علم النفس الطفل لطالبات إعداد المعلمات في تفكيرهن العلمي.* اليمن : كلية التربية. جامعة وسط.

- نمر دعمس. (2011). *مهارات التفكير. ط1.* عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

- علوي أحمد صالح وآخرون. (2008). *التفكير وتعلم مهارات التفكير.* فرع عدن. الجمهورية اليمنية: مركز البحوث والتطوير.

- محمد عبيدات وآخرون. (1999). *منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. ط2.* عمان: دار وائل للنشر.

- – محمد عبد السلام .(2020). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية: مكتبة نور